

١٢ صفحة — ١٠٠ قرش

بيروت – الاثنين ٢ اذار ١٩٨١ السنة ٢٢ – العدد ٧٢٥٠

AL-ANWAR – Beyrouth 2 Mars 1981 22 Année No. 7250

■ اثار القصف في ساحة النجمة بصيدا أمس ■

قذيفتان على صيدا وتهديد بقصف أحيائها السكنية

اطلقت قوات الشريط الحدودي أمس ، قذيفتين سقطت احداهما في ساحة النجمة والحقت اضرارا مادية ، في حين سقطت الثانية قرب بولفار الاستراحة السياحية .

وقد تحطم زجاج القصر البلدي ومخفر الدرك ومكاتب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، واصيبت بالشظايا عشرات السيارات .

وقد وجه الرائد سعد حداد أمس انذارا جديدا وهدد بقصف الاحياء السكنية في صيدا اذا لم تدفع الحكومة رواتب جنوده .

ودعا حداد ابناء صيدا للتحرك والضغط على الدولة لدفع الرواتب . وقال : اننا نرسل بعض الطلقات التحذيرية الى جوار صيدا ، لكننا سنرسلها بعنف الى قلب المدينة ، ولذا نأمل أن يتحرك المسؤولون سريعا وفي هذا اليوم – أمس – ليسمعونا قرارهم عبر وسائل الاعلام .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

لجنة الوساطة الإسلامية في بغداد بعد طهران
المهمة غير ناجحة في إيران

قالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين وكبار المسؤولين استقبلوا مساء امس بعثة سلام اسلامية رفيعة المستوى لدى وصولها الى بغداد من طهران في محاولة لوضع حد لحرب الخليج .

وكانت بعثة السلام قد شكلت في كانون الثاني الماضي في مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف في المملكة العربية السعودية .

وأعادت الوكالة الى الذاكرة جهود الوساطة السابقة وقالت انها « لم تسفر عن نتائج ايجابية بسبب التعنت الايراني » .

واشارت كذلك الى تحذير الرئيس حسين في شباط الماضي من ان الجيش العراقي سيستولي على مزيد من المدن الايرانية اذا لم تدخل ايران في مفاوضات سلام .

وكان الامام الخميني قد القى امس ، محاضرة عنيفة في البعثة قبل مغادرتها طهران الى بغداد ، وقال لاعضائها ان عليهم « التنديد بالعراقيين لبدئهم حرب الخليج عوضا عن حث ايران على تقديم تنازلات » .

واصر اية الله الخميني والرئيس ابو الحسن بني صدر وزعماء اخرون من ذوي النفوذ كما اصر الراديو الحكومي على وجوب انسحاب القوات العراقية قبل البدء باية مفاوضات .

وحث اية الله الخميني الزعماء الاسلاميين على « التخلي عن الكلمات الفارغة التي هي ستار لعدم العمل ، والتنديد علنا بحكومة الرئيس العراقي » .

وبينما كان زعماء من سبع دول اسلامية ومنظمة التحرير الفلسطينية يجرون محادثات في اليوم الثاني من الزيارة الى طهران ، قال راديو الدولة ان جهود السلام ستفشل مالم يدرك الوسطاء ان ايران لن تتفاوض طالما تبقى قوات عراقية على ارضها .

وقال الخميني في خطاب اذاعه الراديو : لقد استمعتم مع سائر الناس الذين كانوا في مؤتمر الطائف ٨٠ دقيقة الى كلمات صدام .. لقد استمعتم الى كلماته ٨٠ دقيقة بينما – البقية على الصفحة ٩ –

السادات: الجماعة الإسلامية تتحرك في مصر

قال الرئيس انور السادات في خطاب القاه امس ، انه لن يسمح ابدا لا في الجانب المسيحي ولا في الجانب الاسلامي في مصر ، باستغلال الدين لضرب الوحدة الوطنية او محاولة اثارة فتنة او فرقة .

واضاف السادات : وقد بلغني عن تصرفات بعض افراد من الجماعة الاسلامية . ما افكر فيه جديا من الان وسأتقدم بأذن الله للشعب برأيي في هذا الموضوع كما عودت شعبنا .

ومضى السادات يقول: لا مكان لشيوعي ملحد في قيادة اي عمل في هذا البلد حتى بتكوين الرأي العام . لا مكان لشيوعي ملحد في اي مكان يشغل الرأي العام . واظن وسائل الصحافة والاعلام هي اولى الاجهزة في تشكيل الرأي العام .

مؤكداً طلب أسلحة ألمانية

الأمير فهد: دول الخليج لا تحتاج لمن يحميها

اعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ان لدى السعودية نية لشراء اسلحة من المانيا الغربية ، ولكن شيئا محددا لم يتم بعد ، وقال ان دول الخليج قادرة على حماية امنها ، وهي لا تطلب غير السلاح لدعم قدرتها .

وقد جاء ذلك في حديث ادلى به الامير فهد لمجلة « درشبيغل » الالمانية الغربية .

وسئل الامير فهد عما نشر عن طلب السعودية شراء ٣٠٠ دبابة من نوع « ليوبارد » من المانيا ، فاجاب : الواقع ان الصحف ووكالات الانباء والاذاعات العالمية ، قد خاضت كثيرا في هذا الموضوع . والحقيقة ان الاخبار حول هذا الموضوع مبالغ فيها ومحض اثارة ، لاننا حتى الان لم نجر اية مباحثات رسمية مع المانيا ولكن الرغبة موجودة عندنا وان كانت غير موجهة الى المانيا وحدها لاننا نعتبر المانيا دولة صديقة ونحن نفضل ان نشتري السلاح من جميع اصدقائنا سواء كانوا في المانيا او اميركا او فرنسا او السويد او انكلترا او اي بلد اخر في اوروبا ما دام في امكانهم ان يبيعونا الاسلحة . وحين تبيع المانيا لنا السلاح فهي تبيعه لدولة صديقة وليست لديها الرغبة في الاعتداء على احد ، ولكن عندها الرغبة الاكيدة في الدفاع عن نفسها .

● هل يعني ذلك انه في حالة اتمام الصفقة سيكون هناك ضمان سعودي بعدم استخدام هذه الدبابات الا في الدفاع عن النفس وليس للهجوم على احد بما في ذلك اسرائيل ؟ ثم الا ترون ان مثل هذا الضمان يتناقض مع الواقع الذي يقول ان المملكة ما زالت في حالة حرب مع اسرائيل ؟

□ الا ترى ان اسرائيل الان تريد الحرب مع العرب ؟ هذا واضح . تشهد على ذلك مذابحها التي تقوم بها كل يوم في لبنان . الى جانب استمرارها في احتلال الاراضي العربية وتشريدها للشعب الفلسطيني . ولكن اذا استقرت اسرائيل وانسحبت من الاراضي العربية المحتلة سنة ٦٧ ، وعاد الشعب الفلسطيني الى وطنه وقرر مصيره بنفسه ، فهل تعتقد انه سيكون هناك مجال للحرب ؟ ثم ماذا لو حاربتنا اسرائيل . هل تعتقد اننا نتركها تعتدي علينا ، اليس مطلوبا من اي بلد في ظروفنا ان يدافع عن نفسه في مواجهة العدوان ؟

● ما هي انواع الاسلحة التي ترغب المملكة في شرائها ؟ هل دبابات « ليوبارد » أم طائرات أم مدافع مضادة للدبابات ؟

□ نحن في المملكة نبني جيشا عصريا قويا قادرا على الدفاع عن وطنه معتمدين في ذلك على الاساليب الحديثة . وكل ما يلزم هذا الجيش نحن في حاجة اليه . المسألة اذن تتوقف على امكان البيع وما هي الانواع التي يمكن بيعها .

● انتم اذن لا تريدون أن تحددوا انواع الاسلحة التي تريدونها ؟

□ لاننا في حاجة الى جميع الاسلحة حسب طاقتنا الاستيعابية .

● فهل الارقام التي اعلنت من قبل صحيحة ؟ اعني انه نحو ثلاثمائة دبابة ؟

□ اعتقد أنها غير صحيحة لان الارقام تحدد بعد تحديد امكان البيع .

● عندما تكلم المستشار شميت عن المملكة وضرورة جعلها قوية وثابتة تناول ايضا الامن والاستقرار في منطقة الخليج . فهل تعتقدون أن على المانيا لو باعتكم الاسلحة المطلوبة ان تشترك ايضا في الحفاظ على أمن الخليج ؟

□ دول الخليج لا تحتاج الى احد يشترك في حمايتها ، فهي تستطيع ان تدافع عن نفسها بطبيعة الحال اذا وجدت الاسلحة التي تستطيع ان تدافع بها عن نفسها لان الرجال موجودون والامكانيات الفنية موجودة . والذي ينقصنا هو الاسلحة التي تستطيع دول الخليج ان تدافع بها عن نفسها .

أسلحة سوفياتية

● هل عرض الاتحاد السوفياتي ان يبيعكم السلاح ؟

□ لو ارادنا لا اعتقد انه يرفض .. لكننا نفضل لاسباب عديدة شراء السلاح بالدرجة الاولى من الولايات المتحدة ومن دول اوروبا .. فرنسا وانكلترا والمانيا وايطاليا والسويد ، من أي بلد في اوروبا ، لان نظام التدريب العسكري عندنا يرتبط بالاسلحة الاوروبية .. فالسلاح الاوروبي يخفف علينا وطأة ايجاد الكوادر العسكرية المطلوبة ، فالانتقال من كوادر الى كوادر اخرى يحتاج – البقية على الصفحة ١٢ –

خلافات داخل اسرائيل حول الاسلحة للسعودية

قال راديو اسرائيل ان خلافات خطيرة برزت في اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس حول موضوع خطط الولايات المتحدة لبيع المملكة العربية السعودية صواريخ لطائرات مقاتلة لديها من نوع « ف – ١٥ » .

وابلغ اريل شارون وزير الزراعة مجلس الوزراء ان على اسرائيل ان تعارض الصفقة وتحشد اصدقاءها في الكونغرس والرأي العام الاميركي ضدها .

واعلن زيفولون هامر وزير التربية انه لن يكون للحكومة اي حق معنوي في معارضة اية مبيعات اسلحة اوروبية لبلدان عربية اذا وافقت على صفقة الاسلحة السعودية .

الا ان مردخاي زيبوري نائب وزير الدفاع قال ان الصفقة السعودية تأتي في نطاق استراتيجية شاملة تعتمدها الولايات المتحدة لتقوية حلفائها في الشرق الاوسط .

القدس – ر

دعم أميركي لإسرائيل في مجال الطاقة النووية

قال اعلان رسمي ان الحكومة الاسرائيلية مددت امس سنة واحدة فترة اللفتننت – جنرال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي .

وكان من المقرر ان تنتهي فترة الجنرال ايتان في الشهر القادم .

وقبلت الحكومة توصية من رئيس الوزراء مناحيم بيغن الذي يحتفظ بمنصب وزير الدفاع منذ استقالة عيزر وايزمان وزير الدفاع قبل حوالي سنة .

وقال مسؤولون حكوميون ان بيغن قرر الابقاء على الجنرال ايتان لتمكين من يصبح وزيرا للدفاع بعد الانتخابات العامة في ٣٠ حزيران ان يختار رئيس اركان لفترة طويلة .

والجنرال ايتان الذي ولد في اسرائيل موجود في الخدمة العسكرية منذ ان كان في سن السابعة عشرة من عمره عندما انضم الى الحركة اليهودية ضد الانتداب البريطاني .

هذا ، وذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية امس ، ان الولايات المتحدة ستساعد اسرائيل في مجال البحث والتطور التكنولوجي وخاصة في ما يتعلق بالاستخدام السلمي للطاقة النووية .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تبدي اهتماما كبيرا بالابحاث التي تجري في اسرائيل في مجالات التكنولوجيا المتطورة وخاصة في مجال البحث عن مصادر جديدة للطاقة . واضافت ان الحكومة الاميركية ابلغت مؤخرا الحكومة الاسرائيلية باعتزامها تعميق تعاونها مع اسرائيل في هذه القطاعات وفي الاسهام في اعمال مشتركة للتنمية .

وقالت صحيفة « معاريف » ان الابحاث الاسرائيلية في مجال اشعة الليزر تهم الاميركيين بصفة خاصة . واستندت الصحيفة في ذلك الى مصادر واسعة الاطلاع .

أما صحيفة « هارتس » ، فقد نقلت عن وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي جدعون بات قوله ان اسرائيل اتخذت قرارات ستحمي وجودها خلال العشرين عاما القادمة .

واوضحت الصحيفة نقلا عن الوزير ان هذه القرارات لا يمكن كشف النقاب عنها . واثار تصريح وزير التجارة شائعات كذبتها اسرائيل كثيرا عن الصفقة الصينية الكبيرة .

وكانت صحيفة « عال هامشمار » الاسرائيلية قد نشرت يوم ٨ تموز الماضي ازنبغة اسطر تضمنت ان مديري وزارة المالية والدفاع يعقوب نيمان ويوسف مايان طارا في مهمة سرية الى جنوبي شرقي اسيا .

وكان كبار المسؤولين الاسرائيليين في وزارة الخزانة الذين لم يبلغوا بهذه المهمة قد اعربوا حينئذ عن دهشتهم .

واشارت مجلة « نيوزويك » الاميركية عقب ذلك بفترة وجيزة الى صفقة ضخمة للاسلحة بين اسرائيل والصين . وفي ١٢ تموز الماضي اكدت الاذاعة الاسرائيلية زيارة يعقوب نيمان ويوسف مايان لبكين ، ولكن مصدرا رسميا كذب شائعة الصفقة الصينية ، غير أن هذه الشائعة عادت الى الظهور امس الاحد اثر التصريحات الجديدة لوزير التجارة والصناعة الاسرائيلية .

تل ابيب – ر – افب

شتوره.. قمة.. جبهتان..

(انني أفضل حقيقة ضارة على تضليل نافع : ان الحقيقة تشفي من الوجع الذي تكون احدثته – غوته)

بقلم : الياس ربابي

قال : عطفا على حوارنا السابق أريدك على حديث دي شجون – كما يقال « بالعربي الفصيح » – عن موضوعات حارقة الحالية ، في الظرف الراهن .

قلت : يسعدني أن يحسن ظنك بي الى هذا الحد . وفي الشهي من أماني أن لا اخيب لك أملا .

قال : ما رأيك في لقاء الوزيرين : بطرس وخدام ، في شتوره ، في الاسبوع المنصرم ؟

قلت : يبقى اللقاء – مهما يقل في مقدماته وخواتيمه – اقل سلبية من عدمه ... عدا أنه يبقي على بعض رجاء في أن يكون الآتي أفضل من الحاضر .

قال : وماذا عن قمة الرئيسين : سركيس والاسد ، في الاطار عينه ، وقد ضرب موعد عقدها بعد أيام قليلة ؟

قلت : يبقى الخير المتوسم في عقدها – وان ضئيلا أو وهميا كما يزعم بعضهم – دون الضرر الذي قد يحدث بفعل صرف النظر عنها .

قال : هل في الامكان الكشف عن اسباب التشاؤم الذي يرين ، منذ زمن غير قصير ، على معالجة العلائق اللبنانية – السورية ؟

قلت : الاسباب معروفة – ولو غير معلنة . ومقروءة – ولو غير مكتوبة . والمتوهمون ، او الموهمون بأنها غير معروفة ، وغير مقروءة ، « اسياد العارفين ، والقارئين » . و « تجاهلك كعارف » يضحك الى جانبهم ...

قال : في « جبهة غربية » . يراد لها أن تكون عريضة وكبيرة ، يكثر الكلام على اشياء واشياء : من معارضة الحكم والحكومة ، الى استشفاف انتخاب رئيس الجمهورية عام ١٩٨٢ ، مرورا بما لا يحصى ، ولا يحصر من شؤون الداخل والخارج .

وفي « جبهة شرقية » ظهرت ، أخيرا ، تباشير « التفاؤل الحذر » بامكان حل أزمتنا ، في اشهر قريبة ... فأين موقعك مما نسمع ، وتسمع ؟

قلت : مرحى لكل جبهة خيرة تكبر ، وتتسع ، الى أن تضم كل لبنان تحت جناحي نفعها وعزها . وهذا ما يرغب جميع الطيبين والمخلصين في رؤيته محققا ، عاجلا ، وعلى اكرم وجه .

الا انني أرى في تحرك الجبهة المعنية هدفا معينا ، ومقدما على ما سواه : ألا وهو تجميد رئيس الحكومة ، ووقفه عن متابعة المسيرة التي بدأها في مؤتمر الطائف . وذلك اما تمهيدا لدفعه الى الاستقالة ، على أمل أن يحل محله واحد من ثلاثة معينين ، مرضي عنهم لدى جهة معينة . واما توخيا لحمل رئيس البلاد على ألا يكون اياه : جبلة وخلقا ، عقلية ونهجا ، سياسة وحكما .

وفي اعتقادي أن « عملية التجميد » نجحت . وسيكشف المستقبل القريب عن صحة ما نذهب اليه . أما « المحاولة الاخرى » ، في اتجاه الرئيس سركيس ، فمكتوبة لها الخيبة في الغد كما كتبت لها في أمس ، وما قبله .

وأما « التفاؤل الحذر » على « الجبهة الشرقية » فان له ، ولا شك ، ما يبرئه لدى اصحابه . وهم ليسوا ممن « يعومون على شبر ماء » – كما يقال باللغة العامية .

او هكذا اعتقد ، واحسب : اقل ما يكون .

الا انني آمل الا تتكرر حكاية « تفاؤل » سابق ، لم يكن « حذرا » ، في احداث ١٩٥٨ ، عندما كانت الحقائق الاميركية بالنسبة الينا شيئا ، وكان « تبليغها » – لبنانيا – شيئا مختلفا ، اخر ، خصوصا وان التاريخ يكاد يعيد نفسه ، من حيث « المصادر » ، والطريقة ، وعدة الاخراج ...

قال : ما دام الحديث يجر بعضه بعضا ... وما دامت « سيرة وانفتحت » ... ماذا عندك عن متعاطي سياسة بلديين – بينهم نواب كثر – يتشبثون باظهار اسفارهم ، ورحلاتهم الى أوروبا وأميركا وكأنها ذروة البذل الاقصى ، والبلاء الحسن في خدمة البلاد والعباد . ولا سيما عندما يصرون على القول : « أنهم سافروا – ويسافرون – الى الخارج للقيام باتصالات ، واجراء مباحثات ، واستئناف مشاورات ، لعرض القضية ، والعمل على تفكيك عقد الازمة » ؟...

قلت : آسف لان يكون ٩٩:٩٩ من الساسة الذين تعنيهم في واد ، و « الاتصالات والمباحثات والمشاورات لمعالجة الازمة » في واد آخر .

وباستثناء اثنين ، او ثلاثة منهم ، في مناسبات جد قليلة ، وعديمة الجدوى ، غالبا ، لم نعرف – بالتحديد – أي شيء عمن اتصل (صيغة المجهول) بهم ، ولا عن مكان الاتصال ، ولا عما اسفرت عنه الاتصالات المحكي عنها . وهذا يعني أنه لم يكن ، ثمة ، اي اتصال ، أو اي متصل به ، او بهم ، أو بهن ...

والدليل على صدق ما نقول دوران كلامهم ، باستمرار ، في أجواء « كليشيهات » المعميات والغموض والابهام ، دون ذكر اسماء ، او ذكر منزلة المتصل بهم ، ومدى تأثيرهم في صنع الاحداث .

لقد كان من الافضل لهم أن يسافروا ، كما يسافرون : للتنزه ، للاستجمام ، « للفرفشة » لملاحقة مصلحة خاصة ، لطلب ما يتيسر من مناعم ومغانم ... دون أن يحاولوا « بيعنا » ذلك بالثمن الذي يضعونه لاسفار ورحلات كانت لغير الغايات والاهداف المعلن عنها ، في باب دعاية الظهور ، والتظاهر ، والتظهير ...

ولا ننس أن للناس عيونا ترى ، وآذانا تسمع ، وعقولا لم تتعطل بعد .

... وكان صمت في بلاغته جميع بلاغات الكلمة التي كانت في البدء . والتي بها كان – ويكون – كل شيء !

تاتشر: لن نعترف بمنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني

عادت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى لندن أمس بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت ثلاثة ايام أجرت خلالها محادثات مع الرئيس ريغان .

واعلنت السيدة تاتشر ان بلادها لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني كما يفعل العالم العربي .

وقالت السيدة تاتشر في مقابلة تلفزيونية اذيعت امس ، انها تعتقد انه كان هناك سوء تفاهم كامل حول المبادرة الاوروبية بشأن ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واضافت رئيسة الوزراء تقول : لقد اعتقد الناس بطريقة او باخرى اننا نناقش المفاوضات الاميركية.. ان جهودنا مكملة ... لا يمكن حل مشكلة في الشرق الاوسط دون الولايات المتحدة ، انها الدولة الوحيدة الاكثر اهمية وما تفعله هو الشيء الوحيد الاكثر اهمية في الشرق الاوسط .

وكانت تاتشر قد القت خطابا مساء أمس الاول في مادبة عشاء لقدامى العاملين في مكتب الخدمات الاستراتيجية ، دعت فيه الغرب الى وقف التجاوز السوفياتي في افريقيا والخليج .

وهاجمت تاتشر بشدة النوايا السوفياتية وقالت ان هناك حاجة ملحة للغرب لتطوير نظام دفاعي يتجاوز حلف شمال الاطلسي .


■ تاتشر تودع ريغان وزوجته ■ (ا.ب راديو)

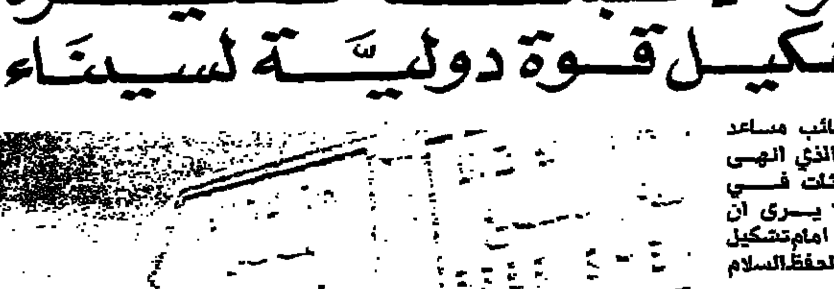
وقام حوالي ٢٠٠ شخص من المتعاطفين مع الجيش الجمهوري الايرلندي بالتظاهر على بعد مبنى واحد من فندق «والدورف استوريا» نيويورك حيث كانت السيدة تاتشر تلقي خطابها .

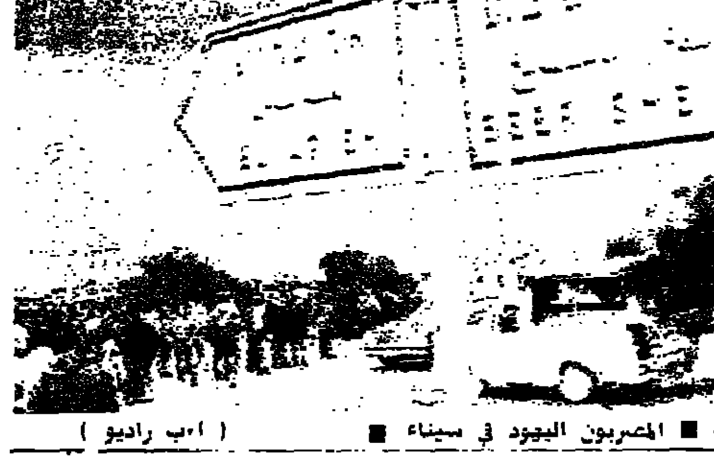
وقالت السيدة تاتشر ان مصالح التحالف الغربي لا تتوقف عند حدود دول منظمة حلف شمال الاطلسي .

واضافت رئيسة الوزراء البريطانية تقول : ان هناك حاجة ملحة لسياسة دفاع جديدة تتجاوز حلف شمال الاطلسي . وقالت : ينبغي أن نمنع التجاوز السوفياتي في المناطق الحيوية بالنسبة الى مصالح اعضاء التحالف واقتصاديات العالم . وهذا ينطبق على اجزاء من افريقيا وينطبق على الخليج .

وحول الرئيس الاميركي رونالد – البقية على الصفحة ١٢ –

ستيرنر: لا عقبات خطيرة أمام تشكيل قوة دولية لسيناء




■ المعربون اليهود في سيناء ■ (ا.ب راديو)

اعلن مايكل ستيرنر نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية الذي انهى امس اسبوعا من المباحثات في مصر واسرائيل ، انه لا يرى ان هناك اية عقبات خطيرة امام تشكيل قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام في سيناء .

واضاف ستيرنر بعد اجتماعه مع السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية يقول : ان هناك بالطبع خلافات في الرأي بين مصر واسرائيل الا انني لا اعتقد انه ستكون هناك اية مشاكل رئيسية .

وقد اشارت مصادر دبلوماسية الى ان الخلافات تتركز على حجم وتشكيل هذه القوة التي ستتولى بمقتضى معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية مراقبة الحدود المشتركة بين الجانبين ، بعد ان تتم اسرائيل انسحابها من شبه جزيرة سيناء في نيسان عام ١٩٨٢ .

وقالت هذه المصادر ان اسرائيل ترى ضرورة ان تتكون هذه القوة من ٤٠٠٠ جندي على حين تعتقد مصر ان هذا الرقم اكبر من اللازم .

ويقوم الان حوالي ٢٠٠ مدني اميركي بمراقبة الحدود الحالية المؤقتة بين الجانبين بمعاونة دوريات مشتركة من الوحدات المصرية والاسرائيلية .

وقال السيد ستيرنر ان الحكومة الاميركية ستعمل كل شيء ممكن لمساعدة مصر واسرائيل على التوصل الى اتفاق على القوة باسرع ما يمكن .

وقالت مصادر دبلوماسية انه كحل اخير ، فان القوة يمكن ان تكون اميركية بالكامل .

وقالت هذه المصادر ان مصر قد اتصلت فعلا مع عديد من دول افريقيا واميركا اللاتينية لاحتمال المشاركة بوحدات ، ولكن لم يتم تقديم – البقية على الصفحة ٩ –

معركة قضائية دولية يثيرها مسؤول خليجي

قالت مصادر قضائية ومصرفية مطلعة في الخليج أمس أن معركة قضائية دولية قد بدأت حول قول شيخ عربي أن الشريعة الاسلامية تمنعه من دفع فوائد على قرض أوروبي بالدولار .

وقالت المصادر القضائية أن الشيخ محمد بن خليفة المكتوم ابن شقيق حاكم دبي في دولة الامارات العربية المتحدة قد قدم دعوى في احدى محاكم ابو ظبي يطلب فيها اعتبار فوائد كان قد دفعها على القرض وفاء بقيم من المبلغ الذي اقترضه .

وقالت المصادر المصرفية أن مجموعة من البنوك العالمية على رأسها بنك ابو ظبي الوطني الذي قدم القرض ، قامت بتقديم دعوى أخرى في المحكمة العليا في لندن تقول فيها أن على الشيخ دفع الفوائد لان اتفاق القرض يخضع للقانون البريطاني .

وذكر مصرفيون في البحرين أن هذه هي أول قضية حاول فيها شخص مسلم فرض قانون اسلامي على اتفاق قرض بعملة اجنبية .

وذكرت المصادر أن الشيخ محمد اقترض مبلغ ١٥،٧٥٠،٠٠٠ دولار في اب سنة ١٩٧٨ لتمويل انشاء سوق جديدة للذهب في دبي .

وكان القرض لمدة سبع سنوات ونصف سنة .

وقد تأجلت الدعوى حتى ١٢ اذار الجاري .

البحرين – ر

شامير يزور الفاتيكان الجمعة

قال ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية امس ان اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي سيقابل البابا يوحنا بولس الثاني يوم الجمعة .

وستكون اول زيارة سيقوم بها الى الفاتيكان مسؤول حكومي رفيع المستوى منذ زيارة غولدا مئير رئيسة الوزراء في عام ١٩٧٣ .

ولم يكشف الناطق النقاب عن هدف الاجتماع . وشامير موجود في اميركا الجنوبية بعد اجتماعه الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان ومسؤولين اميركيين اخرين .

القدس – ر

هكذا من الأصل

الوفد الماروني في زيارة شمعون والجميّل واليوم يتوجّه الى زغرتا للقاء فرنجيّه

وحدة الصف الماروني من أهداف زيارة الوفد

كتب ميشال الشويري :

استكمل وفد الاتحاد الماروني العالمي امس ، لقاءاته بكبار القادة السياسيين ، وقام بزيارة الرئيس كميل شمعون في منزله : وعقد معه اجتماعا دام ساعتين : كما اجتمع الى رئيس حزب الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل مدة ساعة كاملة بعد ان قام ايضا بزيارة خاطفة الى الاسواق التجارية ، حيث شاهد بام العين الوضع في تلك المنطقة التي لا تزال تعيش اجواء الحرب .

واليوم يتوجه الوفد الى زغرتا للاجتماع الى الرئيس سليمان فرنجية ولتناول طعام الغداء الى مائدته . وعند الساعة الرابعة من بعد الظهر يلتقي الوفد مهجري ابناء الدامور في النبعة خلال مهرجان اعد لهذه الغاية . وعند الساعة الثامنة مساء يتوجه الى مطعم « فخر الدين » تلبية لدعوة لجنة ابناء الدامور لتناول العشاء بحضور اركان الجبهة اللبنانية والقيادة العسكرية .

شريط اللقاءات

عند الساعة الخامسة والنصف وصل الوفد الى منزل رئيس الكتائب اللبنانية ، فاستقبله الشيخ بيار وعقد معه اجتماعا مطولا . وضم الوفد رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد ، ونائب الرئيس الياس سعادة وهو رئيس الرابطة الاميركية اللبنانية ، والسيد راؤول لبيان نائب الرئيس في المكسيك ، وامين السر السيد كنيف ناصيف وهو ايضا مدعي عام ولاية بوسطن، ثم الدكتور فريد مطر نائب الرئيس في فنزويلا ، وهو ايضا رئيس منظمة « نسور الارز » فيها ، بالاضافة الى رئيس الرابطة المارونية في لبنان المحامي شاكر ابو سليمان ، والسيد نبيل حرفوش امين الاعلام للاتحاد الماروني .

في مستهل اللقاء استمع رئيس الكتائب الى المهمة التي يقوم بها الاتحاد الماروني ، والتصور الجديد للقضية اللبنانية ، وما يمكن ان يقوم به في الوطن الام وفي المهجر ، والطاقات الممكن تحويلها لخدمة لبنان .

وفي هذا الصدد ، تحدث رئيس الكتائب عن الوضع الداخلي الذي يعيش فيه لبنان ، والسبل الواجب اتباعها بغية مساعدة لبنان من الداخل قبل الانتقال الى الخارج وكانت الشروحات في هذا الصدد متبادلة .

وبعد انتهاء الاجتماع اتفق على خطوط رئيسية سوف تكون مدار بحث في لقاءات لاحقة خلال هذا الاسبوع ؛ وربما تحولت هذه الخطوط الى برنامج عمل محدد امام الجبهة اللبنانية ، كي تلتقي يوم الاربعاء وتختلي مع الاتحاد الماروني في مكان ما من الجبل ، كي تأخذ من هذه النقاط مقررات بحجم القضية ؛ والطلب الى الاتحاد العمل في مضمونها داخليا وخارجيا .

وفي نهاية اللقاء : قال الشيخ امين عواد : لقد زرنا الشيخ بيار الجميل ، ونعتبر انه رائد من رواد لبنان المستقل ، ولا احد يشك بضميره الطاهر وقلبه اللبناني وشخصيته المستمدة من هذه الارض المختارة التي خلقها الله وزرعها وسط هذا العالم .

وقال : ان الاتحاد الماروني العالمي مسرور للحديث الذي سمعه من رئيس الكتائب ، ونحن سنعود الى ديار الانتشار اللبناني بانطباع يفيد بان هناك تفهما لكل ما من شأنه خدمة المصلحة اللبنانية العليا . وان الشيخ بيار الجميل ونحن نؤمن بالذين يؤمنون بلبنان السيد المستقل ، ونؤكد ان شعورنا حيال رئيس الكتائب هو الشعور نفسه حيال كل لبناني ؛ يعمل من اجل تحريره من اي غريب .

اما رئيس الكتائب فقال : انني مسرور جدا بالاجتماع مع الشيخ امين عواد واعضاء الاتحاد الماروني العالمي . وكانت مناسبة ، مفيدة مكنتنا من الاطلاع على اوضاع مغتربينا ، وقد افدنا كثيرا من هذا اللقاء . بعد أن شرح لنا الشيخ عواد واعضاء الوفد الذين نحترمهم ونثق بهم في أجواء الوضع العام في البلاد ، وهذا آمر ضروري لان وراء البحار يقوم لبنان اخر ، ومن الواجب قيام تعاون مخلص بين اللبنانيين المقيمين واللبنانيين المنتشرين جميعا . وعندما اقول جميعا اعني اللبنانيين من مختلف الطوائف والعقائد ، لان العقيدة اللبنانية هي فوق كل ميل وكل اتجاه . ولقد اتفقنا على عقد اجتماع يوم الاربعاء المقبل مع الاتحاد الماروني العالمي يكون مخصصا للبحث في شؤونه وفي سبل تنسيق العمل لخدمة قضايا لبنان.

مع الرئيس شمعون

وعند الساعة السادسة والنصف وصل الوفد الى منزل الرئيس كميل شمعون الذي استقبلهم بحرارة ، واقفل الصالون بعد دقائق وبدا اللقاء ، حين اكد الشيخ امين عواد ان مواقف الرئيس شمعون خلال تاريخه السياسي ساهمت في نجاح المجموعة المارونية في لبنان والعالم؛ وكان لها الاثر العميق في قلوب اللبنانيين .

بعد ذلك انتقل الحوار الى شؤون وشجون المغتربين ، والاستعدادات القائمة حيال المؤتمر الماروني العالمي الثالث . وقد استمع الرئيس شمعون من الوفد الى الامكانيات التي يتمتع بها المغتربون في العالم ، فأعجب وكان يثني على الجهود . ثم تطرق الى التفاصيل وقد حصل جدل مفيد حول مستقبل المارونية في هذه المنطقة : وكانت سياسة المارونية المتبعة مدار بحث وانتقاد شملت مواقف رئاسة الجمهورية خلال السنوات الماضية ؛ وقد وجه اللوم في هذا الصدد الى اكثر من رئيس جمهورية ؛ الى ان وصل الحديث حول ضرورة انقاذ الصف

- البقية على الصفحة ٩ -

■ الوفد الماروني في زيارة الرئيس شمعون ■

الخليل يندد بالاعتداءات الاسرائيلية

ندد امس وزير المال الدكتور علي الخليل بالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ؛ وقال: ان اسرائيل عودتنا على مثل هذه الاعتداءات كلما لاح بالافق بوادر انفراج لتمعن في التحدي وتسرف باللامبالاة .

واضاف : الا ان ذلك لن يثني من عزيمتنا على المضي بالمسيرة مهما كلفتنا من ضحايا ودمار ، ولن يثني الجنوبيين من الاستمرار في تمسكهم بالارض والذود عنها مهما غلت التضحيات .

اده يسافر الى نيويورك

غادر بيروت قبل ظهر امس وزير الاعلام ميشال اده متوجها الى نيويورك عن طريق باريس ، وذلك في زيارة خاصة تستمر حوالي الاسبوع .



■ الرئيس الوزان يتحدث الى السفير الاميركي ؛ ويبدو الوزير المر والسيد عدنان القصار ■



■ الوزير الجاهل والنائب طوق والسيد عدنان قصار ■

لليوم الثاني على التوالي ، لازم رئيس الحكومة المحامي شفيق الوزان منزله ، حيث تقبل التعازي بوفاة شقيقته المرحومة الحاجة زينب الوزان .

وقد زار منزل الوزان قبل ظهر امس كبار الشخصيات الرسمية والدينية والوفود الشعبية في طليعتهم الوزراء السادة : محمد يوسف بيضون ميشال المر ؛ سليم الجاهل ؛ وخاتشيك بابكيان ، وسفير الولايات المتحدة في لبنان السيد جون غنتر دين . والدكتور اسامة فاخوري والسيد محسن ابراهيم ؛ وسيادة المطران اثناسيوس افرام مطران بيروت للسريان الارثوذكس واعضاء المجلس الملي للطائفة ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء منير طربيه وبعض القادة العسكريين من قوى امن داخلي وجيش ، وسفير لبنان الدائم لدى الامم المتحدة غسان تويني والنواب السادة : حبيب كيروز ، اوغست باخوس وجبران طوق باسم نواب الموارنة المستقلين ، والنائب الدكتور زكي مزبودي والسيد عدنان القصار وابو الزعيم والامير فيصل ارسلان .

كما زار منزل دولته العديد من رؤساء الفعاليات السياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية ورجال الاعلام والعائلات البيروتية والوفود من المناطق .

في اجتماع برمجة عند أبوخاطر لجنة وزارية سداسية تحرّك مسيرة الوفاق من المسلمات الـ ١٤

كشف النقاب امس عن قرار اتخذه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة يقضي بتأليف لجنة وزارية خاصة لتحريك مسيرة الوفاق انطلاقا من المسلمات الـ ١٤ المعروفة .

كشف النقاب عن هذا القرار في اعقاب اول اجتماع عقدته اللجنة امس في منزل الوزير جوزف ابو خاطر استمر من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الواحدة ظهرا .

بيان رسمي

بعد انتهاء الاجتماع اذاع المجتمعون بيانا جاء فيه ما يلي :

اجتمعت صباح اليوم الاحد - امس - اللجنة الخاصة المؤلفة من الوزراء السادة : جوزف ابو خاطر : علي الخليل ، عبد الرحمن اللبان ، قيصر نصر ، سليم الجاهل ؛ مروان حمادة ؛ التي اناط بها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة الاربعاء في ٢٥ شباط الماضي ، مهمة استطلاعية واساسية لتحريك مسيرة الوفاق انطلاقا من المبادىء المسلمات الـ ١٤ .

وكان مجلس الوزراء قد تناول في الجلسة المذكورة موضوع الوفاق طويلا ومن مختلف جوانبه .

وفي اجتماع اللجنة اليوم في منزل الوزير ابو خاطر الذي تغيب عنه الوزير الجاهل بسبب عائلي ، جرى التداول بشأن المهمة الملقاة على عاتقها وطريقة العمل التي ستعتمدها .

اعمال اللجنة

وشرح احد الوزراء كيفية تأليف اللجنة الوزارية الوفاقية واوضح اهدافها فقال :

عندما عرض مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة في ٢٥ شباط الماضي موضوع مباحثات الوزير فؤاد بطرس مع زميله السوري عبد الحليم خدام في شتورا ، تطرق الوزراء الى احدى القضايا التي ستتركز حولها المباحثات ؛ وهي قضية الوفاق الوطني ، فأبديت اراء تلاقت كلها عند الموافقة على المسلمات الوفاقية التي رحب بها جميع الفرقاء اللبنانيين كخطوط رئيسية دون الاتفاق على كيفية تنفيذها .

وقال الوزير : وهنا طرح سؤال هو : كيف يمكن البحث مع الجانب السوري حول الوفاق وكيفية تنفيذه وكيف ، بالتالي ، يمكن ان يلتقي جميع الفرقاء على خطة لتنفيذ المسلمات الوفاقية التي يرحبون بها دون ان يتفقوا على نظرة موحدة اليها ؟

واضاف : وفي ضوء هذا السؤال جرت مناقشات هادئة استمرت ساعتين احيطت بسرية تامة ، حيث دعي الوزراء الى عدم الادلاء بأي تصريح حولها ، تقرر بنتيجتها تأليف اللجنة الوزارية التي عقدت اجتماعها الاول اليوم - امس - في منزل الوزير جوزف ابو خاطر الذي كان قد زار القصر الجمهوري السبت الماضي وتزود بتوجيهاته بهذا الصدد .

ثلاث خطوات

وردا على سؤال قال الوزير ان اعمال اللجنة التي بدأتها امس تدور حول :

١ - برمجة المسلمات الوفاقية بتحديد طريقة تنفيذها .

٢ - توحيد نظرة جميع الفرقاء الى المسلمات ، اذ لا يكفي ان نؤكد ايماننا بوحدة الارض والمؤسسات ، على سبيل المثال ، دون توحيد نظرة الجميع الى هذا المبدأ الوفاقي .

٣ - القيام باستكشاف واستطلاع واستفسار مع الفرقاء المعنيين للوصول الى البرمجة المطلوبة .

وقال الوزير : ان اللجنة الوزارية بدأت في اجتماعها الاول امس درس الخطوات التي ستقوم بها قبل الانطلاق في تنفيذ مهمتها في المرحلة المقبلة .

وقال : ان اللجنة ستعرض ما توصلت اليه على الرئيسين سركيس والوزان في غضون الايام القليلة المقبلة .

كرامي : الجبهة العريضة ستتجسّد بعد مجيء فرنجية إلى بيروت

أعلن الرئيس رشيد كرامي أمس ان الجبهة العريضة ستتجسد بصورة عملية بعد مجيء الرئيس سليمان فرنجية الى بيروت ؛ واتهم الحكم « انه في تناغم مستمر مع الجبهة اللبنانية » وقال : « عدم وجود صف وطني موحد شجع الحكم على السير في خطه المنحرف ، وقيام الجبهة الوطنية العريضة سيساهم بتصحيح الكثير من المغالطات التي تحصل . »

قال كل ذلك في الاحاديث التي تبادلها أمس الرئيس كرامي مع زواره الذين كانوا في معظمهم من المديرين العامين والقضاة ووفد من منطقة بعلبك .

واكد أن هناك ارتياحا كبيرا على صعيد الشعب والصعيد العربي والدولي لقيام الجبهة الوطنية الموحدة ، واعلن مرارا ان الحل للازمة اللبنانية يبدأ في لبنان ؛ واستشهد بالقول المأثور : « ساعد نفسك تساعدك السماء » .

وعن موقف الحكم من الجبهة اللبنانية قال : بدون اي شك ان الحكم قد يكون وقع نتيجة الارهاب او نتيجة السيطرة للجبهة في منطقة تقع تحت تأثيرها واخذ يتناغم معها ويتجاوب في بعض المواقف بما ينسجم مع خطها، فخطاب الرئيس سركيس في الطائف؛ وموقف الحكم من احداث عين الرمانة ومن احداث زحلة ومن محاولة بناء الجيش على الافكار والاسس القديمة كلها مواقف تفضح هوية الحكم الحالي .

واضاف : وقد يكون من الاسباب التي شجعت الحكم على خط سيره المنحرف هو عدم وجود صف وطني موحد ، وعدم قيام جبهة عريضة تستطيع ان تقف في الساحة دفاعا عن الخط الوطني الصحيح . وقال: لذلك نعتقد بأن تصحيح الواقع عن طريق بلورته بالشكل العملي وجمع هذه القيادات والفعاليات في الجبهة الوطنية العريضة لا بد وان تكون من نتائجه تصحيح الكثير من المغالطات التي تحصل ، وبالتالي من افهام الحكم بأنا كأكثرية في لبنان لها أيضا تطلعاتها وفكرها الذي لا يمكنه التغاضي عنه او الخروج عليه ، لاننا نحن بما نمثل قادرين ايضا على أن نفرض على الحكم ان يكون لكل اللبنانيين وليس لفريق منهم .

وقال : وفي اعتقادي ان وجود هكذا تضامن في جبهة لها اهداف ومبادىء وفيها قوى تمثيلية صحيحة من شأنه ان يلزم كل الفرقاء باحترام هذه المبادىء وهذه القوى الممثلة لفريق لا يستهان به .

النائب ناظم القادري في حوار سياسي :

معركة الرئاسة فتحت لإلهاء الناس

العلاقات مع سوريا تعتريها شوائب

الوزان ليس « خيّال هذه الفرس »

كتب زاهي بركة :

قال النائب ناظم القادري ، ان التفاهم بين لبنان وسوريا ضروري جدا ، ولكنه يتطلب ثقة متبادلة بين المسؤولين في البلدين ، وان هذه الثقة يعتريها في الوقت الحاضر بعض الشوائب والتحفظات ، لا بد من العمل على جلائها ؛ حتى تكون اية مفاوضات في مستوى النجاح المطلوب .

وباعتقاد الوزير السابق القادري أن الاجواء الحاضرة يكتنفها الكثير من الغموض ، اذ أن سوريا لا ترتاح الى بعض الاطراف التي تفاوض باسم لبنان .

وشكا القادري من « تردد الرئيس الوزان في اتخاذ القرارات الجريئة » وقال انه « ليس خيال هذه الفرس ».

وقال أن معركة رئاسة الجمهورية فتحت باكرا لتصرف اللبنانيين عن واجباتهم ومسؤولياتهم الاساسية .

واعلن أن العرب لن يفوا بالتزاماتهم تجاه لبنان ، خصوصا ما يتعلق بدفع المبالغ التي قررتها قمة تونس .

وفي ما يلي نص الحوار :

● ما هو تعليقكم على اجتماع شتورا الاخير بين الوزيرين بطرس وخدام وتوقعكم لاجتماع الرئيسين سركيس والاسد خلال الاسبوعين المقبلين ؟

☐ اعتقد أن اي حوار او تفاهم بين لبنان وسوريا من شأنه تحقيق الكثير من الفوائد والمنافع بالنسبة الى البلدين . ان التفاهم ضروري جدا في الاوضاع الطبيعية ، فكيف والحال التي نعيش وهو غير طبيعي، خصوصا وأن ما يجري على الساحة اللبنانية تتأثر به سوريا ، كما ان ما يجري في سوريا يتأثر به لبنان ؟ ولكن اعتقد ان نجاح أي تفاهم بيننا وبين سوريا ، يتطلب بادىء ذي بدء ، وفي اولى الاولويات ان يكون التفاهم قائما ومبنيا على الثقة المتبادلة بين المسؤولين في البلدين . واظن ان هذه الثقة في الوقت الحاضر يعتريها بعض الشوائب ، وأن هناك بعض التحفظات لا بد من العمل على جلائها ، وعلى تبديد الغيوم التي تكتنف سماء هذه الثقة حتى تكون هذه المفاوضات والمشاورات في مستوى النجاح المطلوب . علما ان اي تفاهم بين البلدين لن يحل مشكلة لبنان، هذه المشكلة التي لها الكثير من الجذور والتفرعات المحلية والعربية والخارجية ، ولا بد من مساع وخطة وتصور اخر بالاضافة الى التفاهم مع سوريا ، لكي نبدد بعض هذه الغيوم ونجلي الكثير من الاسباب والمسببات التي تعاني منها الازمة اللبنانية .

وعلى كل حال ، وأنا اقول بكل صراحة ووضوح انني لا اتوقع في هذه الاجواء الحاضرة التي يكتنفها الكثير من الغموض ، اي نجاح او توفيق كلي وكامل بين البلدين خصوصا وان سوريا لا ترتاح الى بعض الاطراف التي تفاوض باسم لبنان . وعلينا ان نعي هذه الامور والمتاعب ، وان نسعى لازالة اسبابها لتكون المفاوضات والابحاث متكاملة تسودها الصراحة والوضوح الكاملين .

موقع التكتل النيابي

● اين هو موقعكم الان في التكتل النيابي المستقل ؟

☐ سبق وقلت في تصريح سابق ان هناك بعض الخلل في النظام الذي يسود وينظم علاقات اعضاء التكتل بعضهم بالبعض الاخر ، وانه لا بد من اصلاح هذا الخلل ، حتى تكون مقررات واعمال التكتل النيابي المستقل كاملة وعلى مستوى المسؤولية والجدية خصوصا وانه لم يبق من الشرعية الا هذا الرمز الذي نريده ان يكون فعالا وقويا وقادرا على مواجهة التحديات والمصاعب التي يواجهها لبنان .

واعتقد أن جميع اعضاء التكتل يعون ويتفهمون هذا الواقع ويسعون لازالة الشوائب والمعوقات التي تحد من فاعلية التكتل النيابي المستقل ، وممارسة مسؤولياته بكل جدية .

وفي ضوء ذلك سلبا كان ام ايجابا ، عندئذ يمكن ان نقول كلمتنا بهذا الموضوع .

● ادليتم ببعض التصريحات في الفترة الاخيرة ، يفهم منها انكم تعارضون الرئيس الوزان ، فهل لكم مأخذ على شخص الرئيس الوزان او على اعضاء حكومته ؟

☐ في الواقع وانا عضو في الحكومة السابقة ، كنت اتمنى لو كانت هناك معارضة نيابية تراقب وتحاسب ، لانه لا تقويم لاعمال اية حكومة دون معارضة ، وان هناك مخططات ، ولا اقول مخططا واحدا تعمل على تذويب الارادة اللبنانية، وعلى دوس كل ما من شأنه شل هذه الارادة ، واضعاف الثقة في نفوس اللبنانيين ، فالمعارضة الديمقراطية النيابية تبقى هي المخرج السليم الذي من شأنه تنظيم العمل السياسي ، ورقابة السلطة الاجرائية في كل ما من شأنه خدمة هذا البلد . وعندما خرجت من الحكم كان هذا الرأي لا يزال مستحوذا على تفكيري ، ولا يزال برنامج مستقبلي النيابي . وعلى هذا الاساس اتفقت مع فريق من اخواني النواب على اقامة معارضة برلمانية ديمقراطية تؤيد عندما يكون العمل مفيدا ونافعا وايجابيا ، وتعارض عندما تكون الممارسة غير سليمة ولا تتفق ومصلحة هذا الوطن .

● اين هي مآخذكم على الخطوات التي يخطوها الرئيس الوزان ؟

☐ انا اشكو من الرئيس الوزان - بالرغم من انني احترمه شخصيا - تردده وعدم جلاء ووضوح الرؤية لديه . فالرئيس الوزان كشخص يتمتع باحترامي الزائد وبثقتي ، ولكن عندما يكون في الحكم يختلف الامر . فاعتقد ان رئيس الحكومة يفترض من لفظ كلمة خطة ، فكيف بالحال وهو يواجه قضايا ويعالج امورا دقيقة وقضايا كالقضايا التي نمر بها الان .

فالرئيس الوزان عندما يقال له ان هناك خطة امنية يجيب كلا ، ليست هناك اية خطة ، وليس في نية الحكومة اية خطة امنية الخ ... كل ذلك من شأنه بعث القلق في النفوس ، وتأكيد الخوف عند جميع اللبنانيين . فرئيس حكومة ليست لديه صورة واضحة عن تصور كامل لحل قضية شائكة ، معقدة ، اعتقد ان هذا لا يليق برئيس تولى سلطة تنفيذية ، اتى ليقود لبنان الى شاطىء السلامة والامان .

فكيف بنا ان نثق او نؤمن او نتصور ان رئيسا للحكومة يتحمل مسؤوليات بهذا الحجم يخاف ، ويتردد في ان يقول ان خطة امنية نعمل من اجلها ، محددة المعالم من اجل انقاذ هذا البلد وبعث استقراره ، واعادة هيبة القانون والنظام اليه .

لو أصبحت رئيسا

● لو اصبح السيد ناظم القادري رئيسا للوزراء اليوم مكان الرئيس الوزان في هذه المرحلة ، فماذا كان يمكنه ان يفعل اكثر مما يفعله الرئيس الوزان ؟

☐ انا اقول بكل تواضع ، ان المسؤولية تتطلب عطاء ، وسخاء في التضحية والبذل ، وكل من لا يجد في نفسه القدرة والاستعداد لان يدفع ويعطي بسخاء من اجل لبنان ليس جديرا بتحمل هذه المسؤولية ، سواء كنت انا او كان سواي .

فاذا كان الرئيس المسؤول الذي تناط به السلطة ، غير مقدام وبالتالي متردد ، حائر ، فكيف تطلب من جنوده ان يعطوا ما دام القائد لا يعطي . فالمفروض في القائد ان يكون سخيا في عطائه ، وان يؤثر المصلحة العامة على المكاسب والمنافع الوهمية ، واعتقد اننا في ظل ظروف عادية يمكن ان نتجاوزها وان نتغافل عنها ، ولكن في ظروف صعبة وقاسية كالتي نعيش لا يمكن الا ان نحاسب (بفتح السين) وان نحاسب عليها (بكسر السين) ، وان تكون لهما بالمرصاد . واعتقد جازما ان هذه المسؤولية اليوم ، ليست مسؤولية بسيطة ، بل انها مسؤولية جسيمة وكبيرة جدا . وعلى كل منا ان يتحملها سواء كنت أنا أو كان سواي ، وعليه أن يضع في رأسه وفي قائمة حساباته اولا ان هذا له ثمن ، وانه مستعد لدفع هذا الثمن . فاذا كان قادرا على الدفع وعلى البذل والعطاء ؛ عليه ان يقدم والا فان عليه ان يفسح في المجال لمن يتولى القيادة بمثل هذه المعطيات وبحجم هذه المسؤوليات .

● هل تعني ان لدى الرئيس الوزان امكانيات اكثر يمكن ان يقدمها ، او ان هذه الامكانيات ليست متوافرة لديه ؟

☐ انا لا اريد ان اقول ان الرئيس الوزان هو القائد لهذه المرحلة التي نمر .

● من هو هذا القائد الذي تعنيه؟

☐ علينا ان نجد هذا القائد لهذه المرحلة الدقيقة . وبالعربي الدارج: « منو خيال هذه الفرس » ، وهو يمكن ان يكون هذا الخيال في ظروف غير هذه الظروف . ولكن هذه الظروف تتطلب شخصا اكثر شجاعة وجرأة وحنكة وخبرة ورزانة . وبكلمة مختصرة ان هذا الظرف يتطلب شخصا غير عادي .

● هل في تصوركم هذا الشخص المطلوب ؟

☐ عندما كنت اماشي العميد ريمون اده في رئاسة الجمهورية ، كنت اعتقد انه خيال تلك المرحلة ، والبلد ملآنة .

انا لا اعترض على الرئيس الوزان ، على وطنيته ، او على نزاهته وعلمه . ولكني اقول انه ليس هو القائد لهذه المرحلة في الوقت الحاضر .

بين الوزان والحص

● انا خير ناظم القادري في اختيار القائد المناسب لهذه المرحلة بين اسمي شفيق الوزان وسليم الحص، فأيهما يختار ؟

☐ في الواقع ان لا شك فيه ان الرئيس الحص ، كانت له مواقف ، بالرغم من ان اكثرها كانت سلبية لم تنتج . لكنه دفع عن البلد وفي بعض الظروف المعينة الكثير من الغوائل والغيوم الداكنة التي ربما كانت تؤدي الى مآس كثيرة .

● ما هو موقف تكتل النواب السنة بالنسبة للعهد ؟

قلت واكرر قولي ، اننا كتكتل النواب السنة لم نعارض احدا ، وكعهد بالذات . ولم نعارض اشخاصا بل اننا نعارض مواقف . ونطلب قرارا ، وان تكون هناك حكومة اقوى من الحكومة الحاضرة تستطيع ان تمارس اعمالها ومسؤولياتها بكل جدية وموضوعية ، دون اي اعتبار اخر . حكومة لديها تصور وخطة ورؤية لا تشوبها اي شائبة ، وغير مرتهنة ولا مديونة . وليست كالشوريا او عبارة عن حكم التناقضات . اننا نريد ان تكون هناك سلطة تنفيذية متجانسة ، متفاهمة، لبنانية مائة في المائة ، لا تفرغ لبنان من ولائه اللبناني ، وان لا تكون هناك مزايدات بين بعضنا بعضا لحساب الغير ، وان لا يكون هناك اي ارتهان لاية سلطة غير السلطة الشرعية ، وان تنظر الامور بعقلانية وبشجاعة وبدرس عملي فعلي ، وبخطة كاملة متكاملة ، وان نضع نصب عينيها مصلحة لبنان فوق كل مصلحة . لان الوحدة اللبنانية بين اللبنانيين هي اساس الجبهة الداخلية المتماسكة فتحد من اي تأثير تستعمله الجماعات والدول التي تحاول ان تتخذ من لبنان ساحة تحقق فيها مخططاتها ومركزا للصراعات العربية والدولية وعندما يكون هناك هكذا حكومة فنحن نؤيدها .

● كنتم لفترة وزيرا للداخلية ، فهل حققتم شيئا مما تذكرون وتتمنون ؟

☐ لما كنت وزيرا للداخلية ، كنت وزيرا بالوكالة ولكن اعتقد وبشهادة الكثيرين من اللبنانيين والفريق الكبير من اللبنانيين ، انني تمكنت ان اعمل وزيرا لكل لبنان ، اذ كنت رمزا للوحدة بين اللبنانيين ، نسبة لتصرفاتي وممارساتي ،فكنت ادخل جميع المناطق اللبنانية ، اذ لم تكن هناك اية منطقة محرمة علي اطلاقا ، واقولها بكل شجاعة انني كنت في كل جزء من لبنان وفي كل منطقة من مناطقه امارس فيه والاقي التجاوب التام من الجميع .

ان المرونة والخبرة التي رافقتني طوال ثلاثين سنة من العمل السياسي ، كانت لي خير رائد لانني تمكنت من القيام بقسط ضئيل من واجباتي وخدماتي نحو لبنان .

الجبهة العريضة

● ما هو تعليقكم على اجتماع الرئيسين الوزان وكرامي اثناء المأدبة التي اقامها السيد عمر مسيكه في نهاية الاسبوع الماضي؟

☐ اعتقد انها كانت مناسبة اجتماعية ، لكنها لم تبدل من الاراء والتصورات التي رسمها كل منهما بذهنه ، ويمارسها بعمله وتصرفاته وتصريحاته . لذلك فان المناسبة ليست لها اية علاقة في المواقف السياسية بين الرجلين ، انها مناسبة اجتماعية جمعتهما فقط .

معركة الرئاسة

● معركة الرئاسة الاولى فتحت على ما يبدو ، فما هو موقفكم ، كتكتل نواب السنة ؟

☐ ان فتح هذه المعركة الرئاسية الان لا تتعدى غايته سوى الهاء الناس ليس الا . فلا تصور ان عاقلا مدركا سليم العقل يتلهى بقشور امور الرئاسة منذ اليوم ، ويترك الشيء الاهم والذي يجب ان يستحوذ اهتماماته . الا وهو سيادة الوطن ووحدته واعادة اللحمة بين اللبنانيين ، وانقاذ هذا البلد من المؤامرات التي تستهدف سيادته ووحدة اراضيه . لذلك فان معركة رئاسة الجمهورية سابقة لاوانها ، حتى أن الرئيس المقبل قد لا يكون الشخص الذي يمكن ان يوصل لبنان الى شاطىء الامان الذي نتوخاه .

علينا أن لا نتلهى منذ الان بمعركة الرئاسة الاولى التي قد تصرفنا عن واجباتنا ومسؤولياتنا الاساسية.

● اين اصبح موضوع المساعدات العربية للجنوب ، اذ كان قيل ان قسما من المساعدات موضوع باسمكم الشخصي في احد البنوك اثناء توليكم وزارة الشؤون الاجتماعية ؟

☐ اريد ان اوضح شيئا ، وهو ان اموالا عربية لم تصل الى مجلس الجنوب للاغاثة . بل كل ما جاء من الدول العربية مساعدات عينية ، واكثرها غذائية . وهناك مساعدات مادية جاءت الى لبنان بعد مقررات قمة تونس ، وهذه المساعدات لم تأت لاغاثة الجنوب اطلاقا ، بل الى لبنان . وبالفعل فقد وصلت هذه الاموال الى الحكومة اللبنانية ، ووضعت في البنك المركزي .

● وكم تبلغ قيمة هذه الاموال ؟

☐ ان مؤتمر قمة تونس قرر مساعدة لبنان بمبلغ مليارى دولار لمدة خمس سنوات ، اي اربعمائة مليون دولار سنويا ، وكان من المفروض ان يتسلم لبنان هذا المبلغ الاخير قبل انقضاء سنة ١٩٨٠ غير انه لم يتسلم سوى ما يقارب الستمائة مليون ليرة لبنانية حوالي مائتي مليون دولار - وبكل اسف فان بعض الدول العربية لم تف بالتزاماتها وتعهداتها بدفع ما صرحت به الى لبنان .



■ القادري خلال حديثه الى « الانوار » ■
(تصوير محمود الطويل)



الوزير قيصر نصر يوضح الهدف من إحداث وزارة للبيئة

مُعطيات إقليمية ودَولية تمنع الوفاق اللبناني

يفترض فينا أن ندعم التفاهم العربي ... لا المحاور

لا يمكن طرح صيغة جَديدة إلاّ من خلال طاولة مستديرة للفعاليات



كتب كريستيان اوسي :

ناشد وزير الدولة لشؤون البيئة والامن الاجتماعي الدكتور قيصر نصر الفلسطينيين الالتزام بالاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية ، « لانها اقصى ما يمكن للبنان ان يقدمه ، ولانها في اي حال تبقى اكثر مما قدمته لهم كل الدول العربية مجتمعة » .

واعتبر الوزير نصر ان العرب عكسوا خلافاتهم ومحاورهم داخل لبنان ؛ « لان الفلسطينيين اضاعوا التوازن الموجود داخله » ، مؤكدا انه لو تم الاتفاق الشامل بين اللبنانيين ؛ لصعب على العنصر الاجنبي الدخول وتحوير الامور .

واستبعد وزير الدولة لشؤون البيئة ، ان تكون الاسباب الطائفية هي سبب ما حصل في لبنان . وتساءل قائلا : « لا اعتقد ان الحصول على مقعد لنائب في الزائد ، يمكن ان يشكل دافعا الى التقاتل بين المسيحي والمسلم » .

واكد الدكتور نصر ، ان باب الحكم مفتوح لجميع الفعاليات ، تستطيع زيارته متى شاءت وساعة شاءت حتى دون ان يكون يد للوزراء في ذلك . وشدد على ان الوفاق منشود من جميع الفئات ، الا ان معطيات اقليمية ودولية تمنع تحقيقه .

وفي ما يلي الحوار مع الوزير نصر :

● دكتور قيصر نصر ، هي المرة الاولى في تاريخ لبنان السياسي الحديث التي ينشأ فيها وزارة تعنى بشؤون البيئة ، لماذا هذه الوزارة ؟

□ في الواقع ، ان وزارة لشؤون البيئة ، تبدو في جو الظروف التي نعيشها ، والواقع الاملي السيىء الذي نشهده يوميا ، كشيء طريف ، لكن تبين لي ، نتيجة لاتصالات وابحاث قمت بها ، انه يوجد في الدولة اللبنانية جمعيات متعددة ومتفاوتة في العمر ، منها ما يعود عمره الى سنتين ، ومنها الى ثلاث سنوات ، ومنها الى عشر سنوات ، تعنى بشؤون البيئة .

لنأخذ اولا مركز البحوث العلمية ، ففي هذا المركز قسم يرعى شؤون البيئة ، كما ان هناك عدة باحثين اتصلوا بي عند تعييني وزيرا لشؤون البيئة ، ووضعوني في الجو الذي يعملون فيه . كما يوجد مركز لدراسة البحر ، في جونية ، متخصص بالدراسات البحرية ، يعمل فيه ٢٥ خبيرا يقومون بابحاث تتعلق بتلوث المياه . وهناك معهد الدراسات الصناعية ، وهو خاص تعترف به الدولة كذات منفعة عامة ، وتكلفه القيام بابحاث تتعلق بالبيئة ... بكل ما يمت الى المصانع ونفاياتها ودخانها ... كيفية تصنيع نفايات المصانع وحرقها .

وهناك ايضا جماعة من قبل الامم المتحدة ، تدرس مع مجلس الاعمار والانماء قضايا تتعلق بالمياه المبتذلة والمجارير .

فنحن اذا اجرينا مسحا للدراسات الموجودة على الارض ، والتي تتعلق بكل البيئة ، واذا نظرنا الى البيئة كهواء نتنشق وكارض نسير عليها ، لوجدنا ان هناك عدة اشخاص يهتمون بهذه الدراسات ، لكن المشكلة في هذه الدراسات تبقى في تفرعها ، اذ لا يوجد من يجمعها ، من يقومها ، ومن ينقلها من حيز الدرس الى حيز التنفيذ ، اي هناك فروع دون رأس . فنحن لا نستطيع القول اذن ، ان هذه الاعمال منسقة بشكل تعالج معه مشاكل البيئة بصورة رئيسية .

والمشكلة عند من يقومون بهذه الدراسات ، كمشكلة الطبيب الذي يحوز شهادة الطب ، دون ان يجد مريضا يطبق عليه علمه النافع ، فماذا تكون والحالة هذه قيمة علمه؟

لدينا في الجامعة اللبنانية ، علماء انكر واحدا منهم يدعى طانيوس الحاج ، قام بدراسة عن وجود طبقات اركيولوجية في حاقل ، تعود الى ستة ملايين سنة واكثر ، وتحتوي على اثار هي عبارة عن اسماك وحيوانات كانت تعيش سابقا في البحر ، وبفعل التحركات الجوفية تحجرت ، مثل هذه الامور تعتبر في المتاحف الاميركية والفرنسية من الاشياء النادرة جدا .

وعندنا ، يقوم بعضهم بنسف المناطق والصخور التي تحتوي هذه الاثار بالديناميت ، فما يتحطم يتحطم ، وما يسلم منها يؤخذ الى الولايات المتحدة الاميركية حيث يباع

ان هذه ثروة جيولوجية مهمة ، على الدولة الاهتمام بها .

وفي جزين ، يقوم علماء اميركيون والمان ، بدراسة مواقع اركيولوجية ، تحوي مادة صمغية تدعى « ريزين » ما ان تسقط على الكائن المتحجر في الصخر ، حتى تحفظه عبر الزمان ، ومثل هذه المادة نادرة ، قيل لي انها توجد بكميات قليلة في يوغوسلافيا وبلغاريا . وهي متوفرة في جبل جزين ، يأتي اليها الاميركيون والالمان فيأخذونها ، والدولة لاهية عن ذلك .

البيئة والامن الاجتماعي

● اذن عدا عن كونها تعنى بشؤون التلوث ، فان وزارتك تهتم ايضا بشؤون الاثار ؟

□ ذكرت لك كل ذلك ، لنصل الى تحديد مفهوم هذه الوزارة . فكل ما على الارض يمت الى البيئة بصلة ، حتى المتسولون في الطرقات والمتشردون ، يوجدون في محيطبشري هو البيئة .

اجتمعت منذ مدة الى « جبهة المواطن اللبناني » وتباحثنا في قضية الاغذية المعلبة للاطفال التي تحتوي على مادة تدعى « الهورمون استروجين » ، مثل هذه المادة ممنوعة رسميا في ايطاليا ، بل حتى سحبت الدولة هناك ، كل الكميات المتوافرة في الاسواق ، على اساس انها تشكل خطرا على صحة الاطفال والنساء ، اذ هي تتسبب في سرطان الدم ... هذه الامور تتعلق بالبيئة كصحة .

لهذا ، ربطت البيئة بالامن الاجتماعي ، ليصار الى التركيز على الامن الاجتماعي في موضوع البيئة . فاسم الوزارة هو البيئة والامن الاجتماعي وليس فقط البيئة .

فاذا نحن اردنا تحديد مفهوم الوزارة ، نقلنا انه لا يقتصر فقط على النفايات ، بل لها معنى شمولي ، هي تبحث في كل ما يمت الى البيئة بصلة .

للبيئة اولا منحى تاريخي تكلمت عنه ، وهذا المنحى يحوي ثروات تشكل امتدادا جذوريا وتاريخيا للانسان اللبناني ، فهي تكون اذا متحفا طبيعيا يضم التراث الفكري والانساني اللبناني .

لهذا انتقل من الطبيعة التي تتكلم تاريخيا ، الى الطبيعة التي تكون الوجه الحضاري للوطن . ففي نهر الكلب مثلا تعرض الجبل التاريخي هناك الى هجمة فكاد يفنى ، لم اهدأ ، وقمت باتصالات مكثفة ادت الى وقف « اكل » هذا الجبل .

التعدي على التراث

● ... وفي انطلياس ، حيث المغارة التي وجد فيها « البشري الاول » ، يكاد الصخر يفنى ..

□ نحن في سبيل وقف التعدي .

وهناك امر ثان مهم ايضا ، تقوم الولايات المتحدة مثلا بشراء ابنية واملاك فرنسية من فرنسا ، محطات مترو .. بنايات ، لانها قديمة يعود عمرها الى سنوات خلت ، ثم تقوم بنقل هذه الاملاك بعد تفكيكها الى اراضي الولايات المتحدة ، لتقول للمواطنين : « انظروا ، هذا تراث تاريخي » .

نحن نملك هذا التراث ، فارضنا تتكلم . ولاجل الربح يقوم بعضهم بفتح الجبال ، وانشاء المرافىء لبيع الغاز .. في روسيا يحاسب هؤلاء ، يحاكمون ويعدمون ، لانهم يعتبرون خونة للوطن .

في فرنسا ، يطالعك الفرنسي بلويس الرابع عشر ، بنابوليون ، بقوس النصر .

وعندنا ، بماذا تريد لطفلنا اللبناني ان يتباهى اذا لم نمتلك كل هذه الجذور ؟

واقول بأسف ، اللبناني مركنتيلي بطبيعته ، يهمه تحصيل المال ، اما كيف ؟ فهذا ليس همه !

ووجه لبنان التاريخي الحضاري ليس ملكا لمخلوق ، هو ملك كل لبناني ، لهذا يجب على كل لبناني ان يدافع عنه . انت اذا اقتلعت شجرة تكون اقتلعت ٢٥ سنة من التاريخ ، اذ تحتاج لكل هذه السنوات ، لتنبت شجرة ثانية تكون كهذه التي أمتت .

الاحراج تقطع ، تحرق ، وهذا من ضمن المؤامرة على لبنان .

هناك مسلمون اخلص للبنان من المسيحيين ، بل وحتى من الموارنة ، فقد اخبرني بعضهم عن الاحراج التي فوق بينو في القموعة ، والتي تشكل جنة على الارض ، فهي تقطع ليجعل من خشبها صناديق تفاح .

اهذا هو لبنان الاخضر الذي نتغنى فيه ؟

هنا مهمة الوزارة ، حماية البيئة كطبيعة حالية ، وكطبيعة تحوي التاريخ .

حتى الماء الذي نشرب ، اليس مهما ان تعلم ان أغلب اقنية جر مياه الشفة مفتوحة للهواء الطلق ، حيوانات تمر فيها ، اخرى تموت فيها ، ومنها ما يذبح على ضفتيها ... حتى خزانات توزيع المياه على المدينة . كم سنة مرت دون تنظيفها ... والمبيدات الزراعية التي ترش ، تأتي الامطار فتذيبها وتحملها الى جوف الارض لتمتزج بالينابيع التي انت تشرب ماءها .

كلما تحضر الانسان ، كلما ازدادت لديه طاقة « التوسيخ » ، اذ قبلا لم تكن لتوجد أكياس النايلون ، ومحارم الورق الناعمة... وانت اذا سرت على جانب طريق لوجدته ممتلئا بكل هذه الاشياء .

● ان ما تتكلمون عنه ، يتطلب الكثير من الطاقات ، فالولايات المتحدة الاميركية عريقة مثلا في هذا المضمار ، مختبرات ، تحاليل ، تجارب، معدات ، تقنية ، ومع هذا هي لا تكاد تستطيع القيام بكل المتوجبات ، فكيف تنوون انتم الحديثو النشأة في وزارتكم تحقيق كل هذه الخطى ؟

□ اذا حددنا البيئة بمفهومها الشمولي ، يبقى تحديد الطاقات للعمل . ما هو الموجود ، وما يمكن ايجاده للبدء بالعمل .

ففي فرنسا ، يسمى وزير البيئة بوزير الوزراء ، وذلك ليس لانه اعلى رتبة من باقي الوزراء ، بل لان لوزارته امتدادا الى جميع الوزارات .

في لبنان مثلا ، هناك وزارة الموارد المائية والكهربائية ، وهي تعنى بتوزيع مياه الشفة في كل لبنان . والمفروض ان يكون في هذه الوزارة ، مصلحة تراقب نظافة الماء . وهذه المصلحة لا تستطيع ربطها بالوزير ، لانه منشغل باعماله الاخرى ، ولا يستطيع التفرغ لها . هذه المصلحة تربط بوزارة البيئة مباشرة عبر المسؤول عنها والمتواجد فيها دائما .

وايضا في لبنان ، هناك معلبات فاسدة في السوق وعلى وزارة الاقتصاد سحبها او وقف تسريبها واستيرادها وهي لا تقوم بذلك الا بناء لتقرير صحي يردها من وزارة الصحة التي تضم مهندسا للصحة يجب ربطه مباشرة بوزارة البيئة التي تهتم بحماية الانسان من كل نواحيه تاريخيا واجتماعيا ومعيشيا .

● ارتباطكم مباشر اذن مع باقي الوزارات ؟

□ نعم هو مباشر . فاذا اخذت وزارة الزراعة مثلا ، فان من واجباتها تحريج لبنان ، وهي ستقوم بذلك في كثير من المواقع استنادا الى طلب نتقدم به نحن منها ، ونحدد فيه نوع الشجر الواجب استعماله بناء الى دراسات نكون أجريناها .

وحتى بالنسبة الى المبيدات الزراعية ، فان هذه تجرف مع الامطار الى جوف الارض ، لتمتصها الشجرة ، ويذهب الباقي الى الينابيع التي تصب في مياه البحر ، فيأكلها السمك . وعلى الشاطىء اللبناني ، تبين ان كل السمك ملوث ، بناء لدراسات اجراها مركز الدراسات البحرية . حتى معلبات المربيات ، اغلبها يحتوي على رواسب كيميائية نتيجة للمبيدات المرشوشة . لان هذه الاخيرة يدخل من ضمنها ادوية تمتصها الشجرة من جذورها ، لتوزعها على الثمار كمادة حيوية من موادها .

على الصحافة اخذ هذه القضية على محمل الجد . فصحة الانسان في لبنان باتت على كف عفريت . في فرنسا ، عندما حدثت فضيحة الهورمون ، اصبحت هذه القضية زاد صحيفة « الفيغارو » على مدى اسبوعين .

التعامل مع الوزارات

● لكن تعامل وزارتكم مع الوزارات الاخرى يحتاج الى قوانين ؛

□ لقد صدر المرسوم ، واقرت صلاحيات وزراء الدولة . والنص الذي يخصني يمكنني من الاتصال بمختلف الوزارات ، وحتى بالتنظيم المدني اذ ورد في النص : « الحفاظ على التنظيم المدني حسب مقتضيات البيئة » فاذا اراد التنظيم المدني السماح بانشاء مصنع ما ، عليه ان يراجعني لاسمح له بعد درس لمعرفة ما اذا كان انشاء هذا المصنع يضر بالبيئة .

● أمامكم مشاريع ضخمة في الانتظار ، فهل ستستطيعون القيام بها ، نظرا الى حداثة نشأة وزارتكم ؟

□ سأبين لك مخطط عملي .

انا شخصيا أقول مع الحكمة : « اعمل ليومك كأنك تعيش ابدا .. »

فالمفروض بي كوزير ان اعمل وكأنني باق طويلا في الحكم . فالحكم استمرار في المؤسسات . والقيم على شؤون مؤسسة لا يستطيع التخاذل خوفا من ان الوزارة « ستطير غدا » . علي مسؤوليات يجب القيام بها .

لهذا وضعت سلم اولويات ينقسم الى شقين :

الشق الاول – هو تكوين بنية وزارة البيئة ، لانني اذا استطعت تأمين وجود وزارة بيئة بقوانينها ومراسيم انشائها ، واجهزتها وارتباطاتها مع كل المؤسسات والمصالح الموجودة في الدولة ، اكون اذ ذاك وضعت حجر الزاوية الاساسي .

والشق الثاني – يتركز في نيتي بعد انجاز هذه الامور ، على التوجه الى اوروبا ، وقد تكلمت مع الرئيس سركيس مرتين في هذا الامر ، لتحريك مجموعة الدول الاوروبية حتى اتمكن من نيل اكبر قدر من المساعدات ان على الصعيد التجهيزي أو على الصعيد المادي .

فعلى الصعيد التجهيزي مثلا ، في الدانمارك ، حراقات للنفايات ومصاف لمياه الشفة والمياه المبتذلة ، بسيطة جدا ، فاستعمالها سهل غير معقد . وبدلا من انشاء حراقة مركزية للمنطقة الشرقية واخرى للمنطقة الغربية ، اضع حراقة في جونية ، وواحدة في جبيل ، وواحدة لدى اتحاد بلديات كسروان والفتوح ، وواحدة في بيروت الغربية ، وواحدة في الشويفات ، وفي صيدا ، وفي صور ... ففي ذلك اقتصاد في نقل النفايات من اقصى الجنوب الى حراقة في النورماندي ، ومن اقصى الشمال الى حراقة في الكرنتينا .

ونقل النفايات مشكلة بحد ذاته ، اذ تحتاج الى كناسات تسحب ما يقع منها على الطريق ، ناهيك عن تلويثها للهواء ، وبقائها مدة طويلة حتى تصل الى الحراقة فتتخمر وتلوث ، فحرقها بسرعة يمنع كل هذه الامور .

وبالنسبة لمصافي المياه ، انت تضع المصفاة مباشرة على فوهة القسطل الذي يجر المياه فينقيها ، ونضع مصفاة المياه المبتذلة على مصب المجرور كي لا يلوث البحر ، لاننا فيه نسبح ، ومن اسماكه نتغذى ، والمفروض فينا الاستمرار في المحافظة عليه .

وفي اوروبا اليوم ، عناية هائلة لمحاربة كل ما يلوث ، ونحن ، نظرا لوجود عطف خاص من المجموعة الاوروبية نحونا في وضعنا الحالي ، نستطيع ان نطلب المساعدة ، دون أن يتساءلوا في المجموعة عن الفئة التي ستستفيد من هذه المساعدات . ونحمل اليهم ملفات توضح حاجتنا الى اعداد معينة من الحراقات والمصافي ، ولنجند في سبيل قضيتنا كل الاشخاص المهتمين بحماية البيئة .

ونحن اذا حصلنا على ذلك ، يستفيد منا محيطنا مباشرة ، لان الطبيعة في النتيجة مشاركة . فالمرض ينقل مثلا من الهند الى بيروت في ساعات تعد على الاصابع ، يكفي أن يأتينا سائح يحمل المرض حتى يكون انتشر . لقد اصبح الان في العالم ما يمكن تسميته « بالوحدة المرضية » .

● بمجرد كونك في الحكم ، اصبحت تمثل وجها سياسيا . وكنت ذكرت سابقا أن هذه الحكومة تشكل التهيئة لحكومة الفعاليات ، لان اعضاءها ينتمون بشكل أو باخر الى مختلف الفعاليات . من هذا المنطلق ، كيف يمكن لهذه الحكومة أن تخطو الخطوة الاولى نحو الوفاق المنشود ؟

□ ما من شك أن هذه الحكومة اتت كممثلة أو ممهدة لحكومة الفعاليات وليس بديلا عنها ، اذ ما من بديل لحكومة الفعاليات .

وفي الحكم اليوم ، اشخاص لهم ارتباطات وصداقات مع القوى الفاعلة ، وهذا لا يخفى على احد فكل وزير معروف بارتباطاته وصداقاته .

وكل شخص في لبنان ، يعلم ان هذه الحكومة اتت في الاساس لارتباط القريب والوثيق بالقوى الفاعلة على الساحة اللبنانية . وانطلاقا من هذا فان لدينا دورا نلعبه ، شئنا ام ابينا : لو كان دورا ثانويا غير معلن بصراحة لنا دورنا الفاعل في تقريب عملية الوفاق .

انتم تعلمون عن الاتصالات التي نجريها ، وهي ستتكشف اكثر في المستقبل القريب ، وستكون مباشرة ، ان في العودة الى من نمثل ونصادق في التوجهات التي يمكن لنا ان نأخذ بها مستقبلا ، وان في تقريب وجهات نظر الفريق الثاني ، ليس بصورة علنية كما يحصل على شاشة التلفزيون ، لانني اعتقد ان ما يحصل على التلفزيون يمكن ان يظهر وجود الحرية في لبنان وتمسك اللبناني الى اية فئة انتمى بحرية الرأي . ولا اعتقد ان هؤلاء الاشخاص الذين يتكلمون على العروبة والعلمنة يمكن ان يكونوا فاعلين على مستوى الطروحات السياسية . فاساس الوفاق سيكون على اساس طروحات مصيرية ، سياسية وكيانية .

الكل ينطلق من قول ان ميثاق ١٩٤٣ مر الزمن عليه . ومنهم من يقول ان هذا الميثاق باق كميثاق انما يمكن تغييره كصيغة .

ونحن ، انطلاقا مما قاله صائب بك في حواره التلفزيوني مع الشيخ بيار من انه اذا كان الميثاق من مسلمات لبنان والكيان اللبناني ، هو الذي يعني التفاهم بين الجناحين الموجودين ، فنحن نعتبر انه هو القائم وهو الذي يظل ابدا قائما .

نحن نعتبر ان الوجود اللبناني لا يمكن ان يكون ، الا بوجود كل الطوائف التي تنتمي الى لبنان ، وجوهر لبنان التاريخي ، بل معناه التاريخي هو في التقاء هذه الطوائف الحضارية المتواجدة فيه . ولكي لا نقع في مثل هذه الازمات التي تعترضنا دائما ، لا يمكن لهذه الصيغة ان تتكون ، صيغة هذا التلاقي ، الا بعد ان يهدأ الجو للفعاليات ، فتزول بعض المصاعب وتتقرب وجهات النظر . انا ، لا يمكن لهذه الصيغة ان تطرح ، الا عندما تجلس هذه الفعاليات كلها حول طاولة مستديرة ، ويكون لها طروحات واضحة ، وتتفق على جوامع مشتركة لبناء هذا الوطن على اسس جديدة لصيغته .

نحن واعون لعملنا ، لامكاناتنا ولحدود هذه الامكانات نحن نقوم بعملية تمهيدية منذ مجيئنا الى الحكم ، مع العلم ان عدة احداث وقعت ، وما كانت لتسمح بتعميق هذه العملية . انما اذا تسنت لنا فترة امنية معينة ، فان هذه العملية ستستعمل للتقريب وجهات النظر ، وطرح الفعاليات لحلولها .

قضية المهجرين

● بانتظار زوال هذه الموانع ، يظل الرهان قائما على الحكومة . وقبل الوفاق ، هناك عدة امور بديهية يجب البحث فيها ، من اهمها : قضية المهجرين .

وفي ذكرى تهجير الدامور ، لوحظ موقف مختلف لك وللوزير سليم الجاهل عن باقي الوزراء ، لماذا كانت هذه الانفرادية في الجهر بالمواقف ؟

□ في الواقع كان لزميلي الوزير سليم الجاهل ولي موقف من قضية اهل الدامور . كما كان هناك موقف للوزير خالد جنبلاط ، فهو وقف موقفنا نفسه في مجلس الوزراء « ونحن كان لنا موقف في الساحة ، عدا عن الموقف داخل قاعة الاجتماعات » .

وموقف الوزير جنبلاط ، يشكل امتدادا لموقف السيد وليد جنبلاط الذي اعلنه على الملأ وفي وسائل الاعلام ، والذي يدعو فيه الى ضرورة واهمية عودة اهالي الدامور الى بلدتهم .

المشكلة الرئيسية في هذا الموضوع هي المفهوم الذي يجب ان يتحدد في تعريف المهجر . فالمهجر هو الشخص الذي كان صاحب ارض وصاحب هوية على هذه الارض ، وهجر منها . اما الغريب الذي كان يقطن مكانا معينا على اساس احتلاله لهذا الموقع ، واجلي عنه ، فلا يمكن بتاتا لهذا الغريب اعتباره مهجرا . فصفة المهجر محددة ، ولكي تنطبق الصفة على الشخص المعني ، يجب ان يكون متملكا شرعيا في الارض ، وله الهوية اللبنانية ، وعند تمتعه بهذين الشرطين ، يجب اعتباره مهجرا .

اما ان يأتي شخص ، فيغتصب قطعة ارض ، ويبني عليها رغما عن انف الدولة وعنوة ، فهذا لا يمكن ان اعتبره مهجرا . لاننا بذلك نكون نبيع الدولة . بل هي خيانة عظمى ، اعتبار هذا الانسان على قدم المساواة مع اللبناني الذي هو صاحب هذا التاريخ وهذه الجذور وهذه الارض .

● معالي الوزير ، لماذا لا تقومون بمحاولات جزئية لجمع الفعاليات ، او على الاقل العمل على التقائهم ، وليس بالضرورة ان يكون اللقاء جماعيا شاملا للكل ، بل على « دفعات » ؟

□ ما من شك ، بأننا نقوم بهذه الامور ، فباب الحكم مفتوح للفعاليات المعروفة من الجميع ، وهي ليست غريبة عن الحكم ، تستطيع ساعة تشاء ان تذهب اليه ، حتى دون واسطتنا . لكن هناك معطيات اقليمية ودولية تمنع الوفاق اللبناني وعلى كل شخص ، اعتبار هذه الاشياء من بديهيات الامور ، لا نريد الغوص في تحليل هذه الامور ، انما الوضوح يظهر . هناك معطيات على الارض ، ومعطيات اقليمية تمنع الوفاق اللبناني – اللبناني ، الذي هو بنظري شيء بديهي ، لاننا جميعا نعترف به ونقره ، كما انه شيء ثانوي ، لانه لا يتطلب التقاتل ولا العنف .

انا لا اعتقد ان الحصول على مقعد لنائب في الزائد ، او على مركز لمدير من طائفة معينة ، او ابدال مركز هذا بذاك ، يمكن ان يشكل دافعا الى التقاتل بين المسيحي والمسلم ، وبالتالي الى مجزرة هناك اليوم ، دون شك ، ما يسمى بالابواب السوديكو ، جسر فؤاد شهاب ... لتفتح هذه الابواب ، كي ترى تدفق الناس من المنطقتين واللقاءات المكتظة العفوية العاطفية ، من هنا اقول ان قوة الحياة عندنا هي اقوى من كل شيء ، هي التفاهم ، لان الرغبة في اللقاء موجودة ، انما هناك موانع واضحة للجميع .

ارادة البقاء

● كيف تنظرون الى العلاقات مع الدول العربية ، خصوصا بعد تخلف هذه عن الوفاء بالتزاماتها تجاه لبنان .

□ انا اعتبر ان للبنان دورا فعالا في منطقة الشرق الاوسط العربي ، ولا بد للحرب من نهاية ، فالتاريخ مليء بالشواهد ، وما من حرب الا وانتهت . يمكن ان تطول ، لكن لا بد من انتهاء الصعاب . وطالما ان ارادة البقاء موجودة بقوة عند اللبناني ، فبقاء لبنان شيء محتم انا .

فالوطن وليد ارادة شعب ، ارادة موحدة لايجاده والحفاظ عليه . وانا وجد استعداد الشعب الكامل للاستشهاد في سبيل الدفاع عن الارض وعن بقائها ، فمن غير الممكن ان تزول هذه الارض وان يزول هذا الوطن .

لهذا السبب ، اقول ان للبنان دورا فاعلا مع كل الدول العربية ، ومع كل اسفي ، كانت الدول العربية دائما دول محاور ، والخلافات بينها اساسية وما من داع للحديث عليها الان ، لانها اصبحت شيئا مبتذلا ، لهذا على لبنان الا يكون حليفا او عضوا في محور معين ، لانه عند ذاك يجب عليه معاداة اشقائه الاخرين .

● ... لكن المشكلة تبقى في انعكاس الخلافات العربية داخليا في لبنان .

□ انهم يعكسون هذه المحاور ، بسبب وجود معين في لبنان ، عنيت به الوجود الفلسطيني الذي يسبب هذه الامور ، فالوجود الفلسطيني يضيع التوازن الموجود في البلد . لكن لو تم الاتفاق الداخلي بين اللبنانيين ، لصعب على العنصر الاجنبي الدخول وتحوير الامور ، ولكانت الارادة اللبنانية هي الفاعلة والسيدة على اراضي لبنان ، ولقالت للدول العربية : تقولون انكم اشقاء ، فماذا يمنع تفاهمكم ؟ نحن لا نقبل باندماجكم ، لان هذا الاندماج منذ بدأ وحتى اليوم يبدأ بشعارات وينتهي باخرى . فمن الاوفق انا ان تحترم كل دولة نفسها ... وهنا دورنا ، فمن جهة وضع طاقاتنا كلبنانيين في سبيل انماء الدول العربية ، ومن جهة ثانية عدم الدخول في محاور لاننا لا نملك الطاقات الديموغرافية ، ولا الضخامة العددية الكافية لنفرض ارادتنا في محور معين . من المفروض فينا أن نكون مع كل ما من شأنه التمهيد لتلاحم الدول العربية وتفاهمها ، وضد كل ما من شأنه تقسيم الدول العربية وانقسامها على بعضها هذا بنظري دور لبنان .

● ختاما للحوار ، هل تتشددون في التزام الفريق الفلسطيني بالمقررات المعقودة مع السلطة اللبنانية ؟

□ طبعا ، طبعا ، انا اعتبر انه يوجد اليوم من يفكر بان واقع الثورة لا يتوافق مع منطق السيادة او منطق الدولة . وما من شك ان الفلسطينيين وضعوا يدهم على الارض اللبنانية وعملوا على التعاطف مع فئة من اللبنانيين ، وكان العامل الديني هو الاساس وهو الحجة في هذا التعاطف .

نحن لا نقول اننا لم نتعاطف مع الفلسطينيين ، فالزعماء المسيحيون كلهم ، وكل رؤساء الجمهورية في لبنان ، حملوا القضية الفلسطينية الى ارقى المنابر والمناصب في الدول الغربية ، ان نحمل القضية الفلسطينية كقضية محقة ، فهذا حق ، ونحن معها تماما ، شرط الا تكون على حساب لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات من اقصى شماله الى اقصى جنوبه . فنحن نتمسك بكل ذرة تراب من لبنان ، ولن نرضى عن اية طائفة في لبنان بديلا ، هذا همنا . لهذا السبب ، اقول انه في الظروف التي نعيش ، وبما ان الاتفاقيات موجودة ومعقودة ، فان اقل ما يطلب هو التزام المقاومة الفلسطينية بهذه الاتفاقات على الارض حتى تمكن لبنان من اعادة مقوماته من جهة ، وتمكن الشرعية من اعادة سيادتها على الارض من جهة ثانية . واذ كنا مستعدين للمساهمة في احقاق الحق . مع العلم بأن لبنان اعطى المقاومة في الاتفاقيات المعقودة معها اقصى ما يمكن ، كما أعطاها مما اعطته كل الدول العربية ، اذ اعطاها من حقه .

وزير الإسكان : ما يعيق تحركي نصوص غير كافية وصعوبة تنفيذ وتحريك إدارة جامدة كالموت

في ٢٣ ايلول الماضي عقد وزير الاسكان والتعاونيات المهندس ميشال المر مؤتمرا صحفيا اعلن فيه بدء تنفيذ مشروع الـ ٤٠ الف وحدة سكنية الذي يعتبر « المدخل لحل الازمة السكنية في لبنان » .

مؤخرا اعلن وزير الاسكان والتعاونيات القاضي سليم الجاهل عن بدء اعطاء القروض للمستفيدين من فئة ذوي الدخل المحدود وفئة ذوي الدخل المتوسط بعد ان بت الصندوق الوطني المستقل للاسكان بحوالي ٤٠٠ طلب ووافق عليها .

الوزير الجاهل استعرض لـ « الانوار » اهمية المشروع الذي يعتبره مدخلا لحل الازمة مع تعديلات كوضع مشروع لا يحدد المدخول بارقام وانما بنسب معينة ، كما انه سيسهل اعطاء القروض للذين يعانون حاليا مشكلة السكن وهم المتزوجون حديثا او على وشك الزواج ويفتشون عن مسكن او الذين يدخلون نطاق العمل لاول مرة .

كما طرح الوزير الجاهل تصوره لحل الازمة السكنية ، فطالب بتعاون وثيق مع القطاع الخاص والاعتماد على التعاونيات السكنية وتنظيم الادخار السكني .

وفيما يلي نص الحديث :

● اين اصبح مشروع الـ ٤٠ الف وحدة سكنية ، وهل ترى ان المشروع جاء عادلا من حيث التوزيع وتحديد الدخل والوضع الاجتماعي للمستفيد؟

□ قبل الشروع في تحديد الاستفادة من المشروع ، لا بد لنا من قراءة بعض نصوصه التي تقول بان الذي يستفيد من قوانين الاسكان هم اللبنانيون من فئتي الدخل المحدود والدخل المتوسط اي الذين لا يتجاوز دخلهم العائلي السنوي عشرين الف ليرة للفئة الاولى ، واربعين الف ليرة للفئة الثانية وحددت قيمة القرض للفئة الاولى بين ٦٠ الفا و ١٠٠ الف ولمدة عشرين سنة ، وقيمة القرض للفئة الثانية بين ١١٥ الفا و ١٢٠ الفا لمدة عشرين سنة ايضا .

اما مدة التنفيذ فهي ٧ الاف وحدة سكنية في السنة الاولى ، ومن ثم العدد نفسه في السنة الثانية ، والباقي في السنة الثالثة .

اما بالنسبة لتمويل هذا المشروع ، فهناك زيادة عامل الاستثمار في البناء وقد اصبح لدينا الان حوالي ٦٠ مليون ليرة من جراء هذا العمل ، ومن بعض الواردات الاخرى .

وكما جاء في المادة ١٨ تعطى الافضلية في الحصول على القروض للمؤسسات والهيئات العامة والخاصة ، وتأخذ بعين الاعتبار الوضع العائلي ، فتعطى الافضلية للمتزوج الذي له عدد اولاد اقل ، وهكذا تدريجيا لغاية المتزوج بدون اولاد كما ان المكان الذي ستشاد فيه المباني ، تعطى الافضلية فيه للمستفيد الذي سينشىء المسكن في قريته .

وبالطبع هذا المشروع يعتبر مدخلا لحل ازمة السكن في لبنان ، بحيث يخفف الازمة التي تتراكم يوما بعد يوم ويؤمن للعائلات المستفيدة المسكن اللائق ، لكن هناك اشياء يشكو منها المواطن ، لانه ربما شاء هذا المشروع ان يعطي الافضلية للعائلات على اعتبار ان الـ ٤٠ الف وحدة لا تكفي جميع اللبنانيين ، واحاول ان ادخل عليه بعض التعديلات كتسهيل المعاملات قدر الامكان خاصة بالنسبة للعازب او الذي على وشك الزواج ، لانهم يعانون حاليا هذه المشكلة اكثر من سواهم ، وحرمانهم من الاستفادة لا يجوز ، لان المتزوج يكون مؤمنا البيت ، في حين ان العازب لا يستطيع ان يتزوج اذا لم يجد حلا لازمته السكنية في ظل قلة العرض في سوق السكن وارتفاع الايجارات .

لذلك طلبت من الصندوق الوطني المستقل للاسكان قبول هذه الطلبات ومن المرجح ان يبت فيها في القريب العاجل .

وقال الجاهل : اما في ما يتعلق بنسبة المدخول ، فتحديدها حرم المواطن الذي يكون دخله اقل من ٤٠ الف ليرة من الاستفادة ، لذلك قررت وضع مشروع لا يحدد المدخول بارقام معينة وانما يحدد بنسب معينة .

اما من ناحية التوزيع الجغرافي ، فاعتقد ان المبلغ الاقصى للاستفادة لا يكفي ولا يتلاءم مع المشروع ، بل هو معمول للمستفيدين من خارج العاصمة حيث الاكثرية تملك الارض ولا يتناول حل مشكلة السكن للاشخاص الذين يعملون في العاصمة .

الحل الجذري

● تقول ان هذا المشروع ليس بالحل الجذري لمشكلة السكن في لبنان ، ما رأيك بالعلاج المطلوب لحل هذه المعضلة وما هي الامكانات لتحقيق ذلك ؟

□ لقد وضعت تصورا واضحا لهذه المشكلة ولكن لا يمكن ان تحل جذريا ، لانه حتى في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا يعانون ازمة السكن .

وهذه التصورات هي حلول قد تكون قريبة ولكنها غير شاملة ، في الوقت الحاضر المطلوب تليين المشاريع الاسكانية وجعلها اكثر مرونة : اي عدم وضع الشروط التعجيزية للمستفيد ، والتعاون الوثيق بين القطاع العام والخاص ، لان هذا الاخير لديه مرونة اكثر للقيام بمشاريع قد تساهم في حلحلة الامور ، وتدخل الدولة كمخطط ومشرف وموجه .

ولقد عرض علي بعض اصحاب الاملاك تقديم عقارات الى الدولة في مقابل توفر البنى التحتية ضمن هذه العقارات . وهناك ايضا الاعتماد على التعاونيات السكنية لانها تخفف من تكاليف البناء ويمكننا اعطاء المساعدات المالية التي لا يمكن اعطاؤها للافراد ، ولان العمل الجماعي يظل افضل .

وبالاضافة الى التعاونيات : سننظم مسألة الادخار السكني ، وسأضع مشروعا حول هذه القضية : توضع الهيكليات فيستطيع المدخر ان يستفيد بموجبها من قرض لتوفير السكن ، بعد مرور مدة معينة على بدئه بالادخار .

ولكن الحل الافضل والممكن لحل هذه الازمة ، يكون في اطار حكومي تتخذ فيه تدابير مالية واقتصادية واجتماعية عامة بشكل نستطيع معه تخفيف تكاليف البناء ونؤمن دخلا كافيا للمواطن لتمكينه من مواجهة الاسعار الباهظة لبناء المساكن او لجهة تمليكها ، ولا بد من تسهيل المواصلات وتقريب المسافات وتنظيم النقل المشترك بشكل يمكن المواطن من السكن خارج المدينة ويخفف بالتالي من الضغط على المدن الكبرى ، وهذا امر سهل في لبنان بالنظر لضيق مساحته .

بصريح العبارة ، لقد رسمت السياسة الاسكانية ولكني اتخبط في الصعوبات الناتجة عن نصوص غير كافية لحل الازمة ككل ، وصعوبات لوضع الـ ٤٠ الف وحدة سكنية موضع التنفيذ ، وصعوبات تعترض كل وزير لتحريك الادارة الجامدة جمود الموت ، فالقانون يجب ان يتكيف مع الواقع ، وبالتالي ابحث عن اجتهادات قانونية تكون لمنفعة المواطن .

● هل تعتقد ان المصادر التمويلية لهذا المشروع مؤمنة خاصة بعد ان انشىء مصرف الاسكان الذي يحاول الان ايجاد المال له ، وكيف تقيمون العلاقة بينكم وبين المصرف ؟

□ في ما يتعلق بالصندوق الوطني المستقل للاسكان فقد درسنا مصادر تمويله بصورة جديدة بشكل يبقى مستمرا في اعطاء القروض للمستفيدين .

اما فيما يتعلق بمصادر تمويله فانها موجودة ولا خوف عليه من التوقف عن دفع القروض ، ومنها واردات زيادة عامل الاستثمار في البناء .

بالنسبة لمصرف الاسكان ، فلنا اسهم فيه وممثلون في مجلس الادارة بالاضافة الى توجيهاتنا وتخطيطاتنا وبعد مدة ، لن يطلب المصرف اية موارد مالية لان الواردات ستأتي من الذين استقرضوا الاموال .

ومع ذلك فقد وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على اعطاء المصرف مبلغ ١٥ مليون ليرة ، وهناك المساعدات العربية من مؤتمر قمة تونس ، وهناك مصادر ذاتية مثلا توظيف السندات .

● هل تعتقد ان تعدد الاجهزة التي تعنى بالاسكان يحل المشكلة ؟

□ لا اعتقد ان تعدد الاجهزة يعرقل مشاريع الاسكان ، لانها جميعها تعتبر تكملة بعضها للبعض ، فشروط مصرف الاسكان ليست كشروط وزارة الاسكان ، ومصادر التمويل متنوعة ولكني اعتبر ان تعدد الاجهزة ليس هو الطريقة الفضلى لحل مشكلة الاسكان ، لقلة انتاجها وتمسكها بحرفية القوانين التي تعيق في اكثر الاحيان طلب القروض .

● اين اصبحت الاتصالات بينكم وبين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بشأن المساعدة في تمويل الاسكان ؟

□ لقد ابرمت اتفاقا مع الدكتور رضا وحيد مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، وهو قيد الدرس بحيث يودع الضمان لدينا المال اللازم لتأمين قروض اسكانية للمضمونين والموظفين ، ونحن متفقون مع الدكتور وحيد على الامور الاساسية .

● ولكن هناك اشكالات بالنسبة لهذا الموضوع اذ رفض مجلس ادارة الضمان المساهمة في الاسكان لغير المضمونين ؟

□ لا اعلم شيئا عن هذا الموضوع ، ولكن كما علمت فان الدكتور وحيد وعدنا بـ ٢٠٠ مليون ليرة مساهمة في مشروع الـ ٤٠ الف وحدة سكنية .

اجرى الحوار : جوزف فرح

■ الوزير الجاهل في حديثه لـ « الانوار » ■ (تصوير روبير قزي)

صادرات الفاكهة في آخر ٣ أشهر للعام ١٩٨٠ : سوريا أولى والسعودية ثانية

سجلت الصادرات اللبنانية من الفاكهة خلال الربع الاخير من سنة ١٩٨٠ زيادة في صادرات الانواع الثانوية ، غير ان صادرات الانواع الرئيسية من التفاح والحمضيات سجلت تراجعا .

ولم يطرأ تبدل كبير على الاسواق التي تستورد الفواكه من لبنان باستثناء قيام العراق باستيراد العنب من لبنان ، وذلك لاول مرة بعد ان كانت السلطات العراقية تمنع استيراده لحماية الانتاج العراقي من العنب .

وقد بلغ مجموع صادرات لبنان من الفاكهة خلال الثلاثة اشهر الاخيرة من عام ١٩٨٠ ، ٩٨٤٣٤ طنا مقابل ١١٨٥٤٣ طنا صدرت خلال المدة نفسها من سنة ١٩٧٩ اي بنقص قدره ٢٠٢١٠ اطنان اي ما يعادل نقص ١٧،١ بالمئة .

ومن الجدول الذي سنبينه ان اهم النقص كان في صادرات الانواع الرئيسية وخاصة في صادرات التفاح الذي يعود للنقص في انتاج التفاح خلال سنة ١٩٨٠ بالنسبة لهذا الانتاج خلال سنة ١٩٧٩ .

بالنسبة لصادرات الحمضيات ، فان هناك منافسة شديدة في الاسواق العربية تتزايد في كل سنة خاصة بعد ان قامت المغرب بافتتاح فروع لمكتب تسويق الحمضيات والمنتجات المغربية في اهم الموانىء العربية للعمل على زيادة تصريف المنتجات المغربية ، واهمها الحمضيات في جميع الاسواق العربية التي اصبحت محط انظار البلدان المصدرة .

ويتبين ان مجموع انتاج الانواع الرئيسة خلال الربع الاخير من سنة ١٩٨٠ ، ٩٨٤٣٤ طنا ، بينما بلغ الانتاج في نفس المدة من عام ١٩٧٩ ، ١١٨٥٤٣ طنا ، توزعت كما يلي : التفاح : ٤٣٤١٤ طنا ، الحمضيات ٥٧٧١٤ طنا ، فواكه اخرى ١٧٤١٤ طنا ، بينما توزعت هذه الاصناف لعام ١٩٨٠ كما يلي : التفاح ٣٢٣٤٧ طنا ، الحمضيات ٤٧٢٩٣ طنا ، فواكه اخرى : ١٨٥٩٤ طنا .

من جهة ثانية احتلت سوريا المرتبة الاولى في مجموع صادرات لبنان ، فبلغت ٣٣٥٥٣ طنا خلال هذه المدة ، وجاءت السعودية في المرتبة الثانية ، فبلغت صادرات لبنان اليها ٢٢٩٥٩ طنا ، وجاءت الاردن في المرتبة الثالثة ١٠٦٢١ طنا ، والعراق في المرتبة الرابعة ٩١٤٩ طنا ، والكويت في المرتبة الخامسة ٨٦٦٨ طنا .

واحتل الاردن المرتبة الاولى في صادرات لبنان من التفاح خلال الربع الاخير من سنة ١٩٨٠ ، فبلغ ٩٥٤١ طنا واحتل العراق المرتبة الثانية ٦٨٨٥ طنا والسعودية ٥٠٢١ طنا ، ومصر ٣٧٨٥ طنا ، وسوريا ٣١٤٤ طنا .

واحتلت سوريا المرتبة الاولى في صادرات لبنان من البرتقال خلال المدة ذاتها فبلغت ٢٠٩٣٨ طنا . واحتلت السعودية المرتبة الثانية ٣١١٣ طنا ، والكويت ١٥١١ طنا والعراق ٥٨٣ طنا .

كما احتلت سوريا المرتبة الاولى في صادرات لبنان من الليمون الحامض فبلغ انتاجها ٢٦٥١ طنا ، واحتلت السعودية المرتبة الثانية ١٦٠٩ اطنان ، والكويت ٥٦٦ طنا ، والعراق ١٠٠ طن .

كما احتلت السعودية المرتبة الاولى في صادرات لبنان من المندرين فبلغ الانتاج ٩٨٠٩ اطنان ، واحتلت سوريا المرتبة الثانية ٢٠٧٥ طنا ، والكويت ١٨٧٢ طنا والعراق ٩٦٥ طنا

واهم الدول التي تستورد الانتاج اللبناني من الفواكه هي سوريا ، السعودية ، الاردن ، العراق ، مصر ، الكويت ، دبي ، ابو ظبي ، البحرين السودان .

اصدر محافظ بيروت المهندس متري النمار قرارا يقضي بفرض شروط السلامة العامة في المؤسسات التجارية ، بالاستناد الى المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠ - ٦ - ١٩٧٧ ولا سيما المادة ٧٤ منه .

وينص القرار على :

المادة الاولى - حفاظا على السلامة العامة وسلامة وراحة المواطنين ، تخضع المؤسسات التجارية الاتي بيانها والواقعة ضمن نطاق محافظة بيروت الى اذن خاص يصدر عن مصلحة المؤسسات المصنفة يؤكد تأمين الشروط الفنية والوقائية المحددة في هذا القرار .

١ - التعاونيات الاستهلاكية والمخازن التجارية الكبرى (سوبر ماركت) .

٢ - محلات بيع الالبسة الجاهزة والاقمشة والبرادي والموكيت والسجاد ودواليب المطاط ومستودعاتها .

٣ - المعارض المعدة لبيع المفروشات الجاهزة .

٤ - محلات بيع الكتب على انواعها ، والمحلات المعدة لبيع القرطاسية .

٥ - المكاتب والمحلات التجارية الجماعية التي تفوق مساحتها عن مائتين وخمسين مترا مربعا .

المادة الثانية - بالاضافة الى الشروط التي فرضها قانون البناء والنصوص الملحقة به ، يجب ان تتوفر في المؤسسات المشار اليها في المادة الاولى الشروط التالية :

١ - ان يكون بناء هذه المؤسسات مع كافة اجزائه من مواد غير قابلة الاحتراق .

٢ - يجب تأمين مصعد مستقل لكل خمسة طوابق شرط ان لا تزيد المساحة الاجمالية لهذه الطوابق الخمسة عن الفين وخمسماية متر مربع .

وفي حال ان عدد الطوابق يزيد عن الخمسة او المساحة الاجمالية عن ٢٥٠٠ م مربع يلحظ مصعد اخر .

يجب ان لا تقل سعة المصعد عن خمسة اشخاص .

٣ - عندما تزيد مساحة المسقط الافقي للقسم العلوي من البناء عن الـ ٤٠٠ متر مربع دون الشرفات وان يزيد عدد الطوابق عن الخمسة ، يتوجب تأمين درج اضافي لكل البناء شرط ان لا يكون مقفلا وان يهوى مباشرة على الهواء المطلق او على فسحة او فسحات او مناور (كما هو محدد في قانون البناء) متصلة بالهواء الطلق .

٤ - السلالم (الادراج) :

- يجب ان تكون الادراج بين السفر مستقيمة ويمنع استعمال الادراج الملتوية او اللولبية .

- يجب ان يكون علو الدرجة بين ١٤ و ١٧ سنم وعرضها لا يقل عن ٢٨ سم .

- يجب ان لا يتعدى عدد الدرجات في النقلة الواحدة ٢٥ درجة ، واذا كانت النقلات من الدرج متتابعة يجب ان لا يقل طول السفرة عن المتر الواحد .

- يجب ان لا يقل عرض السفرة عن عرض الدرج .

- لا يجوز ان يلحظ ضمن السفرة درجات يقل عددها عن الثلاث .

٥ - ان تكون المواد المستعملة للزخرفة او للتجميل غير قابلة للالتهاب السريع وصعبة الاحتراق وفي حال استعمال الخشب يقتضي ان يلصق على الساحات التي يغطيها او يثبت على اسناد معدنية .

٦ - الكهرباء .

- يجب وضع جميع التمديدات الكهربائية ضمن انابيب معدنية واقية او داخل الجدران ، كما يقتضي تأمين حافز كهربائي عام لقطع التيار الكهربائي عن المؤسسة كما يقتضي وضع المفاتيح والمآخذ على لوحة عازلة .

يقتضي تأمين تيار كهربائي احتياطي (بواسطة مولد احتياطي خاص مثلا) لتشغيل مصعد واحد على الاقل وانارة السلالم والممرات في حال انقطاع التيار الكهربائي العام .

يقتضي عزل الانابيب التي تحتوي على سوائل ملتهبة وكذلك انابيب الغاز .

يفرض تجهيز البناء بالوسائل والتجهيزات اللازمة لمكافحة الحريق ويحدد عدد المطافىء وهذه الاجهزة بالاتفاق مع قيادة فوج الاطفاء في مدينة بيروت .

المادة الثالثة - تطبق احكام هذا القرار على الاماكن التي ستنشأ بعد صدوره وعلى التحويرات والتجهيزات التي يجريها اصحاب المؤسسات القائمة حاليا وعلى الاماكن القائمة قبل صدوره بقدر ما لا يتطلب تطبيقها تعديلا او تحويرا جوهريا في البناء .

المادة الرابعة - يعطى الترخيص بالبناء والترميم وكذلك رخصة الاشغال بعد استطلاع رأي مصلحة الهندسة ومصلحة المؤسسات المصنفة .

المادة الخامسة - تكلف مصلحة الهندسة ومصلحة المؤسسات المصنفة ، كل بما خص بها مراقبة تطبيق وتنفيذ هذا القرار .

المادة السادسة - كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها للعقوبات المنصوص عنها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء .

المالية تطالب المصارف بالتصريح عن الخلوات المدفوعة منها للغير والجمعية تتمسك بـ « السرية المصرفية »

طلبت وزارة المال من المصارف التصريح عن الخلوات المدفوعة من قبلها الى الغير ، اعتبارا من العام ١٩٧٤ وحتى نهاية العام ١٩٨٠ .

وقد عمدت المصارف المعنية بالموضوع الى الاتصال بجمعية مصارف لبنان مستوضحة عما اذا كان تقديم التصريح المطلوب من وزارة المال يعتبر مخالفة لقانون سرية المصارف .

وقد احالت الجمعية هذا الموضوع الى مستشارها القانوني المحامي خليل ابو حمد الذي وضع دراسة قانونية حول الموضوع المذكور اكد فيها على احقية المصارف المعنية برفض اطلاع موظفي المالية على المستندات والمعلومات المحاطة بالسر المصرفي ، وان تتمسك باحكام قانون ٢٨ - ٦ - ٦١

وفي ما يلي نص المطالعة القانونية لابو حمد :

لقد نصت المادة ١٠٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ (قانون ضريبة الدخل) على ما حرفيته :

يلزم كل شخص حقيقي او معنوي في لبنان باطلاع موظفي المالية المختصين ، لدى الطلب ، على جميع ما لديه من سجلات ومستندات ومعلومات تساعد على تحديد أسس الضريبة التي قد تتوجب عليه او على غيره من المكلفين .

ولما كان هذا النص يتنافى واحكام السر المصرفي ، فقد جاء المشترع بالقانون الصادر تاريخ ٢٨ - ٦ - ١٩٦١ يرفع كل غموض في هذا الصدد :

لا تطبق احكام هذه المادة ١٠٣ على المصارف الخاضعة لقانون ٣ ايلول ١٩٥٦ المتعلق بسرية المصارف .

يستفاد من هذا النص ان المصارف الخاضعة لقانون ٣ ايلول ١٩٥٦ ليست ملزمة باطلاع موظفي المالية على السجلات والمستندات والمعلومات التي من شأنها ان تساعد على تحديد الضريبة التي تتوجب عليها او على غيرها من المكلفين الا ان العلم قد رفض هذا التفسير الحرفي مفرقا بين :

- المعلومات التي من شأنها ان تساعد على تحديد اسس ضريبة المصرف بذاته من جهة الاولى .

- والمعلومات التي من شأنها ان تساعد على تحديد ومراقبة اسس ضريبة المكلفين الاخرين .

وفي حين ان المصارف ليست ملزمة بالكشف عن المستندات والمعلومات المتعلقة بالغير : تكون ، حسب الرأي السائد ملزمة بالكشف عن المستندات والمعلومات المتعلقة بتحديد اسس الضريبة المتوجبة عليها بالذات .

لذلك يرى العلماء المذكورون انه يحق للمصارف التذرع باحكام قانون ٢٨ - ٦ - ١٩٦١ لرفض اطلاع موظفي المالية على طبيعة مداخيلها ، وعلى الرواتب والايجارات وغير ذلك من المصاريف العامة التي تساعد على تحديد اسس الضريبة المتوجبة على هذه المصارف .

بهذا المعنى :

- فرنسوا دبانة : السر المصرفي والقوانين الضريبية في لبنان .

- جوزيف طربيه : الضرائب على الدخل في لبنان .

وقد استند العلماء لدعم الرأي المنوه عنه الى المادتين ١٠٠ و ١٠١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ المذكور آنفا اللتين نصتا على ما حرفيته :

المادة ١٠٠ :

يحق لمراقبي الدخل ان يطلعوا عند المكلفين ، او الاشخاص المسؤولين عن تأدية الضريبة ، على جميع السجلات والمستندات ، وكل ما من شأنه ان يساعد على فرض الضريبة .

المادة ١٠١ :

لا يجوز لاي شخص حقيقي او معنوي ، حتى ولا للدوائر الرسمية ، الاحتجاج بسر المهنة ، اذا طلب موظفو المالية المختصون الاطلاع على المستندات والقيود المتعلقة بفرض ضريبة الدخل .

فباللجوء الى احكام المادتين ١٠٠

- البقية على الصفحة ٩ -

السوق الجديدة للخضار تبقى على « أرض فرنسا » حتى بناء السوق الدائمة

نشرة يومية بالأسعار تصدر عن السوق

خلال اذار الجاري ، سيدشن السفير الفرنسي بلبنان افتتاح « سوق بيروت الجديد » الكائن تجاه مستشفى البربير . وذلك بحضور محافظ ورئيس بلدية العاصمة ومسؤولي وزارتي الاقتصاد والزراعة .

السوق هذا ، هو بمثابة سوق جديد ومؤقت ، قد حل محل سوق الخضار والفاكهة بالمفرق القديم ، الذي كان موجودا في منطقة الاسواق التجارية قبل حوادث ١٩٧٥ ، والذي كان يعرف باسم « سوق النورية » .

وسيتولى سفير فرنسا بالذات تدشين هذا السوق ، الذي تستثمره نقابة تجار الخضار والفاكهة بالمفرق ، لان الحكومة الفرنسية هي التي منحت مجانا كامل الارض التي شيد عليها هذا السوق !

فحكومة فرنسا تملك قطعة الارض الواسعة ، الكائنة بين مدرسة المقاصد ومستشفى البربير غربا وبين منزل سفير فرنسا وجسر فؤاد الاول شرقا . اذ كانت هذه الارض قبل انشاء جسر فؤاد الاول ، متصلة بمبنى منزل سفير فرنسا التاريخي المعروف باسم قصر الصنوبر .

وقد استجابت الحكومة الفرنسية لطلب نقابة تجار الخضار ، ومنحت الارض مجانا الى النقابة ، لاجل اقامة سوق مؤقت للخضار وللفاكهة ، بدلا من سوق النورية الذي تهدم في حوادث ١٩٧٥ .

وذلك كمساعدة اجتماعية من فرنسا ، الى تجار الخضار والفاكهة الذين تشردوا من سوق النورية ، بعد دمار منطقة الاسواق التجارية بحوادث ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

الشروط الفرنسية

وقطعة الارض التي اقيم عليها « سوق بيروت الجديد » ، والبالغة مساحتها ٨ الاف متر مربع ، ستبقى سوقا مؤقتا ، ريثما تستطيع بلدية بيروت انشاء سوق جديد ونهائي للخضار والفاكهة .

وقد اشترطت الحكومة الفرنسية خطيا ومسبقا على النقابة ، عدة شروط ، قبل تقديمها الارض ، واهم هذه الشروط :

● عدم مس اشجار الصنوبر الموجودة في هذه الارض ، وعدم مس اي بناء قديم من الابنية الموجودة في هذه الارض .

● عدم بناء اي محل على هذه الارض ، من الحجر او من الباطون ، والسماح فقط ببناء المحلات من الالمنيوم ، او من الحديد ، او من الاترنيت ، بما يسهل ازالة كل المحلات المبنية في هذا السوق المؤقت ، حالما تطلب الحكومة الفرنسية اخلاء ارضها .

● حق الحكومة الفرنسية باستعادة كامل هذه الارض ، في اي وقت تراه مناسبا ، بدون دفع اي تعويض الى أصحاب المحلات المشيدة في السوق .

و « سوق بيروت الجديد » ، سيضم حوالي ١٧٥ محلا تجاريا ، معظمها مخصص لبيع الخضار والفاكهة بالمفرق ، وهي معطاة بالافضلية الى تجار الخضار والفاكهة الذين كانوا يملكون محلات في سوق النورية قبل صيف ١٩٧٥ ، والذين كانوا اعضاء بنقابة تجار الخضار والفاكهة قبل حوادث ١٩٧٥ .

لماذا السوق المؤقت

وقد بنت نقابة تجار الخضار والفاكهة ، مشروع السوق المؤقت على أرض فرنسا ، بعدما فشلت كل المحاولات لانشاء سوق دائم وجديد ، بدلا من سوق النورية المدمر في الحوادث .

اذ تعذر على بلدية العاصمة ايجاد الارض الملائمة ، اي الارض التي تقع في مكان وسط داخل بيروت ، والتي لا يكلف شراؤها مبالغ مالية باهظة . وواجهت البلدية عدم وجود أراض فسيحة داخل العاصمة . وواجهت غلاء اسعار شراء الاراضي في بيروت .

كما تعذر على البلدية تأمين المال اللازم لبناء سوق مؤقت جديد ، بسبب الوضع المالي التعيس الذي تعانيه خزينة بلدية بيروت من جراء الحوادث .

وبالتالي لان البلدية سبق لها وانشأت ٣ اسواق مؤقتة في مطلع عام ١٩٧٨ ، في كل من : قرب ملعب دي شايلا بشارع طريق الشام ، وغربي شارع رياض الصلح ، وباخر شارع اللنبي . ولكن حوادث صيف ١٩٧٨ وذيولها ، التي فجرت الوضع في وسط بيروت ، قد جمدت بدء استثمار هذه الاسواق البلدية المؤقتة . وذلك اما للاسباب الامنية ، واما للظروف السياسية ، التي خلقتها « حرب الاسواق التجارية » التي لا تزال مندلعة .

فكرة مزمنة

ومشروع انشاء سوق جديد للخضار والفاكهة واللحوم في بيروت ، بدلا من سوق النورية ، هو فكرة مطروحة منذ حوالي ٣٠ سنة . وقبل دمار الاسواق التجارية في « حرب السنتين » .

وكانت غاية المشروع قبل دمار سوق النورية في خريف ١٩٧٥ ، هي نقل اسواق الخضار والفاكهة واللحوم القديمة من وسط العاصمة التجاري ، الى حدود مدينة بيروت . وذلك للتخفيف من ازدحام السير في وسط بيروت التجاري . ذلك الازدحام الذي كانت تعانيه شوارع واسواق ساحة الشهداء وساحة الدباس وساحة رياض الصلح وباب ادريس والصيفي والمعرض قبل تحولها الى ساحة حرب ومناطق أشباح .

ولكن مشروع انشاء سوق جديد ودائم ونهائي للخضار والفاكهة واللحوم ، تعثر قبل حوادث ١٩٧٥ ، كما تعثر ايضا بعد عام ١٩٧٧ . واهم عقبة بوجهه ، كانت صعوبة اختيار المكان الملائم له .

فنقابة التجار اصرت وتصر ، على أن يكون السوق الجديد داخل حدود محافظة بيروت . واصرت وتصر على أن يكون في مكان وسط ، بين احياء بيروت الغربية وبين احيائها الشرقية .

وعرضت وتعرض النقابة ، انشاء السوق الدائم في واحد من بين الامكنة الثلاثة التالية : الارض التي كان يقوم عليها المستشفى الفرنسي ، قرب جسر فؤاد شهاب بمحلة خندق الغميق . أرض الدولة في سباق الخيل قرب المتحف . أرض حرج الصنوبر التي تملكها الدولة قرب مستديرة الطيونة .

ولكن الحكومة ومعها بلدية بيروت ، قد استصعبتا شراء ارض المستشفى الفرنسي . لان ثمنه صار يوازي مئات ملايين الليرات .

كما استصعبتا انشاء السوق في أملاك الدولة قرب سباق الخيل ، أولا لان ادارة السباق تعارض ذلك . وثانيا ، لان نقل السباق بالوقت الحاضر غير وارد . وثالثا ، لان هناك فكرة بتحويل أرض السباق الى مجمع لمباني وزارات وادارات الدولة .

واستصعبت الحكومة والبلدية ، انشاء السوق في أملاك الدولة قرب مستديرة الطيونة . اولا ، تجنبا لقطع اشجار الصنوبر التاريخية . وثانيا ، تداركا للحساسية السياسية التي قد تنشأ من انشاء سوق قريب الى مخيمات صبرا وشاتيلا . وثالثا ، لان هناك مشروعا بانشاء معرض زراعي دولي في حرج بيروت ، وقد نفذ قسم من هذا المعرض قبل اندلاع الحوادث .

وعرضت الحكومات المتعاقبة ، انشاء السوق الجديد الدائم للخضار والفاكهة واللحوم ، في واحد من بين الامكنة الاربعة التالية : أملاك الدولة شرقي وزارة الزراعة بين بلديتي فرن الشباك وبيروت . أرض معمل غندور المتهدم بين بلديتي الغبيري وفرن الشباك . أرض الدولة في محلة بئر حسن تجاه المدينة الرياضية . أرض بلدية الشياح على مستديرة مار مخايل بين الشياح وعين الرمانة .

ولكن نقابة تجار الخضار والفاكهة ، عارضت بالماضي وتعارض الان ، انشاء السوق في اي من هذه الاماكن الاربعة بداعي انها كلها تقع خارج محافظة بيروت . أو بداعي أن لكل منها طابعا سياسيا معينا ، قد يجعل السوق لمنطقة معينة دون الاخرى ، او بداعي أن الارض المعروضة لبناء السوق هي ضيقة ، ولا تستوعب سوقا عصريا للعاصمة وضواحيها ، التي صار تعدادها مليونين ونصف المليون نسمة .

نشرة أسعار يومية

وقال رئيس نقابة تجار الخضار والفاكهة السيد يوسف دوغان عن « سوق بيروت الجديد » سيصدر نشرة يومية توزع على الصحف ، بالاسعار اليومية لكل اصناف الخضار والفاكهة . ذلك على نمط نشرة اسعار العملة التي تصدرها البورصة . وعلى نمط نشرة اسعار المواد الغذائية التي تصدرها تعاونية صبرا . وكما هو معمول به في اسواق الخضار العالمية .

وقال السيد دوغان ، ان السوق الجديد يقع في مكان وسط تماما بين جناحي العاصمة . وقد خصصت بلدية بيروت مواقف لسيارات زبائن السوق ، في الشارع الممتد بين مستديرة البربير غربا وبين جسر فؤاد الاول شرقا .

واضاف دوغان أن العقد المسبق الموقع مع السفير الفرنسي ، يوجب على النقابة بأن تزيل كل محلات السوق ، وبأن تعيد كامل الارض الى الحكومة الفرنسية . ذلك في أي وقت تطلب حكومة فرنسا استرجاع أرضها .

ولكن هناك وعد شرف من السلطات الفرنسية ، بأنها لن تشرد تجار الخضار والفاكهة مجددا ، بعد تشردهم منذ صيف عام ١٩٧٥ . الا بعد استتباب الاوضاع الامنية في لبنان . والا بعد بناء البلدية لسوق جديد ودائم للخضار والفاكهة واللحوم .

لماذا الغلاء

وبشأن غلاء اسعار الخضار والفاكهة هذه السنة ، قال السيد دوغان ان للغلاء أسبابا متعددة . كما يتصور ويدعي البعض . فالغلاء هو مشكلة عالمية . وابرز أسباب الغلاء بلبنان هي :

اولا : ارتفاع السعر في الحقول ، تبعا لغلاء اجور اليد العاملة الزراعية . ولغلاء أسعار الاسمدة والادوية الزراعية التي معظمها مشتق من النفط .

حيث اجور اليد العاملة واسعار الاسمدة والادوية قد تضاعفت حوالي ٤ مرات بين عام ١٩٧٤ وعام ١٩٨١ . نتيجة لجنون أسعار النفط ، ولتضاعف اجور العمال .

ثانيا : تدني انتاج الخضار في موسم الشتاء بلبنان ، بمعدل ٧٠ بالمئة . واللجوء لاستيراد معظم الخضار من الاردن والضفة الغربية ومصر والخليج العربي . اذ المزارع الشتوية المسقوفة بالبلاستيك في لبنان ، لا تنتج الا كميات قليلة ؟ كميات تكاد لا توازي ١٠ بالمئة من مجموع استهلاك البلاد .

- البقية على الصفحة ٩ -

■ السيد يوسف دوغان ■

حركة المطار

وصول

الساعة	قادمة من	الشركة
٦:٢٥	بلغراد/دمشق	يوغسلافية
٦:٥٠	القاهرة	تشيكية
٧:٢٥	بروكسل	سابينا
٨:٢٥	عمان	فرنسية
١٠:٢٠	عمان	ط ش ا
١٠:٢٠	بغداد	ط ش ا
١٠:٥٠	خرطوم/جده	ط ش ا
١١:٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا
١١:٢٠	الكويت	ط ش ا
١١:٢٥	الظهران	ط ش ا
١١:٣٠	ابو ظبي	ط ش ا
١١:٣٥	دبي	ط ش ا
١١:٤٥	دمشق	ساس
١٢:١٥	موسكو	روسية
١٣:٥٠	فيينا/دمشق	نمساوية
١٥:٠٠	لندن	بريطانية
١٥:٤٠	لارنكا	ط ش ا
١٥:٥٥	باريس	فرنسية
١٥:٥٥	روما	ط ش ا
١٦:٠٠	جده	سعودية
١٦:٠٥	باريس	ط ش ا
١٦:١٠	القاهرة	ط ش ا
١٦:٢٠	لندن	ط ش ا
١٦:٣٠	الدار البيضاء/اثينا	مغربية
١٦:٥٠	اثينا	ط ش ا
١٦:٥٠	تونس/طرابلس	كويتية
١٧:٠٠	فرنكفورت/زوريخ	ط ش ا
١٧:٠٥	بنغازي	ط ش ا
١٧:١٠	امستردام/اثينا	كالم
١٨:٠٠	كانو/ابيدجان	ط ش ا
١٩:٢٠	عمان	اردنية

اقلاع

الساعة	متوجهة الى	الشركة
٧:١٠	بلغراد	يوغسلافية
٧:٤٠	اثينا/براغ	تشيكية
٨:١٥	بروكسل	بلجيكية
٩:١٠	عمان	اردنية
٩:٣٠	باريس	فرنسية
١١:٣٠	بنغازي	ط ش ا
١٢:١٠	اثينا	ط ش ا
١٢:٢٠	القاهرة	ط ش ا
١٢:٢٠	لندن	ط ش ا
١٢:٤٠	جنيف/مدريد	ط ش ا
١٣:٠٠	روما	ط ش ا
١٣:١٠	باريس	ط ش ا
١٣:١٥	موسكو	روسية
١٣:١٥	اثينا/كوبنهاغن	ساس
١٣:٢٠	لارنكا	ط ش ا
١٤:٤٠	فيينا	نمساوية
١٥:٤٥	دمشق	بريطانية
١٦:٥٥	دمشق	فرنسية
١٧:٢٠	دمشق	مغربية
١٧:٣٠	جده	سعودية
١٧:٤٠	الكويت	كويتية
١٧:٤٠	ابو ظبي	ط ش ا
١٧:٤٥	اثينا/الدار البيضاء	مغربية
١٧:٥٥	عمان	كالم
١٧:٥٥	بحرين/دوحة	ط ش ا
١٨:١٠	دبي/مسقط	ط ش ا
١٨:٢٠	الظهران	ط ش ا
١٨:٣٠	الكويت	ط ش ا
١٨:٤٠	جده	ط ش ا
١٩:٠٠	عمان	ط ش ا

البطريرك خريش قبل مغادرته الى الفاتيكان:

لن نوجّه الدعوة إلى البابا للزيارة لبنان إلّا بعد تهيئة أجواء الوفاق الملائمة

البطريرك خريش يدلي بتصريحه في المطار ، ويبدو الوزير معوض والمطران صفير



قبل مغادرته بكركي ، البطريرك يتوسط السفير البابوي والمطران فرح

بكركي — من بطرس كريدي :

غادر غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش بيروت ظهر امس الى الفاتيكان في زيارة تستغرق حوالي الاسبوعين يقابل خلالها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ويجتمع الى الكاردينال كازارولي والى كبار المسؤولين في حاضرة الفاتيكان .

عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر وصل ممثل رئيس الجمهورية وزير التربية رينه معوض الى بكركي ليرافق غبطة البطريرك خريش الى المطار . وقد غصت بكركي بكبار الشخصيات السياسية والدينية التي جاءت لوداع غبطته، وفي مقدمتها السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو والشيخ قبلان عيسى الخوري والمطارنة نصرالله صفير ، رولان ابو جودة ، الياس فرح ، مخائيل ضومط ، ابراهيم الحلو ، والاباتي بطرس قزي ، والاب يوحنا ثابت والاباتي بطرس فهد والاب بشاره الراعي والاب ساسين زيدان .

وقد اوفد الاباتي بولس نعمان — بسبب وعكة صحية طفيفة ألمت به — المدبرين توما مهنا وانطوان صيفي والوكيل العام الاب لويس مراد ليمثلوه في وداع غبطته .

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف وفي صالون الصرح ادلى غبطة البطريرك خريش قبل توجهه الى المطار بالتصريح التالي :

ان لبنان في ضميرنا دوما ، ان في سفرنا ام في بقائنا . وسوف يكون موضع اهتمامنا وموضع صلاتنا وتضرعاتنا لله تعالى حتى يمن عليه بالسلام والوفاق والاستقرار .

واود في هذه المناسبة ان اقول الى اللبنانيين جميع اللبنانيين انه يجب بعد الله ان يكون اتكالهم اولا على ذواتهم ، ثم على الاخرين ، لان الله اعطى الانسان العقل والارادة لكي يقوم هو اولا بما يعود لصلاح امور دينه ودنياه .

وعما اذا كان سيقابل قداسة الحبر الاعظم ، قال البطريرك : كما قلت البارحة اذا كان لدى قداسته متسع من الوقت بعد الرحلة التي قام بها ، فبالتأكيد سأكون سعيدا بأن اجتمع به . وفي كل الظروف سأجتمع بنيافة الكاردينال كازارولي الذي هو يهتم بكل شؤون الفاتيكان وعلاقاته ومعاطاته مع الخارج .

وفي المطار ادلى غبطته بتصريح قال فيه :

زيارتي لروما هي لحضور اجتماع كنسي قانوني خاص . وطبعا بمناسبة وجودي في روما ، وما يبديه الكرسي الرسولي من اهتمام بلبنان سنبحث في الوضع معه ، ونعرض عليه الواقع الحالي وما فيه من مستجدات وما نخشاه او نفكر به في المستقبل ، ونطلب مساعدته على اعانة لبنان للرجوع الى حالته الطبيعية خصوصا ونحن نعرف ان للبنان مقاما خاصا عند الكرسي الرسولي ، ولان لبنان هو نسيج وحده في تركيبه وفي موقعه الجغرافي وفي امكانية التعايش فيه بين جميع ابناء الديانات . ولبنان بلد مساحته ضيقة ولكن فيه ١٧ طائفة ،وكانت هذه الطوائف تعيش بتفاهم وسلام واطمئنان الى ان سمح الله بان نبتلي بهذه التجربة . فمن الواجب عمل كل شيء للرجوع الى تلك الحالة التي كانت تجعل من لبنان مثالا وقدوة للاخرين .

واضاف غبطته : لذلك نحن سنتابع الاهتمام كما تعرفون ، بهذا الموضوع مع كل من يستطيع ان يساعدنا ولا سيما مع الكرسي الرسولي لاننا نعرف اهتمامه بوجود البلد وقيمة البلد لان للبنان قيمة خاصة ، حضارية وانسانية ، لا مثيل لهما في العالم .

وسئل غبطته عن امكانية دعوة قداسة الحبر الاعظم لزيارة لبنان في هذه الظروف فاجاب : لن نوجه دعوة في هذه الظروف ، ولكن عندما نستطيع ان نهيىء للوضع وان يكون هنالك تأكيد بالاتفاق ، عندئذ ندعو قداسته . ولا شك عندي بانه سيلبي الدعوة لكي يأتي ويبارك هذا الاتفاق بحضوره بين اللبنانيين . ولا يستطيع قداسته ان يأتي الى هنا ويطلب هذا الزعيم وذاك ليتبادل معهم الحديث ولكن علينا نحن ان نسعى لمساعدته الى ان نهيىء الوضع والاجواء الملائمة لهذه الزيارة ، واظن ان قداسته سيكون مسرورا جدا ليلبي الدعوة لانه يكن للبنان ولجميع اللبنانيين معزة خاصة .



المطران عوده يلقي كلمته

في ذكرى تأسيس رابطة الروم الارثوذكس

المطران عودة : دخول الصوم هو خروج من متاهات العنف





الحضور خلال القداس ويبدو من اليسار الوزير بطرس ، النائب ابو فاضل ، الرئيسان حلو وشمعون ، الشيخ بيار الجميل ، النائب ميشال ساسين ، الشيخ بشير الجميل ، « ابو أرز »
(تصوير روبير قزي)

اقيم قبل ظهر امس قداس احتفالي في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية بمناسبة الذكرى الثالثة لتأسيس رابطة الروم الارثوذكس . ترأس القداس سيادة المتروبوليت الياس عودة مطران بيروت للروم الارثوذكس ، وعاونه الارشمندريت ميخائيل حداد وكاهن رعية الكنيسة الاب يوحنا عبد الكريم .

وحضر القداس الرئيسان شمعون وحلو والشيخ بيار الجميل والشيخ بشير الجميل والوزيران فؤاد بطرس وميشال المر ، وعدد من النواب والشخصيات .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المتروبوليت عودة بالمناسبة العظة التالية :

اليوم تدخل الكنيسة في ترتيب الصوم ، فيرفع اللحم عن الموائد لمدة تزيد الخمسين يوما ، ثم يرفع بعد اسبوع كل ما ينتجه الحيوان ويبقى زرع الارض من خضرة وحب وفاكهة وخبز . هكذا يتقشف المؤمن في الاكل ، يصوم بانبثاق الليل حتى الظهيرة . همه الدخول في صحراء ، في مغامرة الحرية الحقة ، خالعا عنه كل شيء ليواجه الجلجلة والموت والقيامة .

دخول صحراء الصوم هو خروج من متاهات صحارى العنف ، ونحن في هذا العمر غرباء ، وغربة العمر هي غربتنا عن انفسنا ، عن منازلنا عن وجه ربنا ، عن سكناه فينا . فكيف لنا ان نكون له مسكنا بعد ، فنهدأ من لهث الغربة والضياع ، همنا في الصوم ان نتضع ، ان ننكر ذواتنا ، ان ننتقي ، ان نستكين الى القلب ونسكن فيه . وصومنا ليس بالامتناع عن الاطعمة فقط ، ولكنه استمرار سعي في الامتناع عن الشهوات والملذات التي تغذي غرور الانا ، وتغلف النفس بجدار غليظ . فالصوم يحطم شموخ الانا ويفتت كثافة جدار النفس فتصبح قلوبنا ونفوسنا لحمية تدمي وتدمع محبة للاخرين وبهم .

فان عرفنا انفسنا على عريها ، وبصدق المستعرف تلمسنا اهواءها وظروفها ، احسسنا مدى العمق الذي ينبغي ان يتم فيه تطهيرنا وتقديسنا ، وبالتالي مدى التغيير الداخلي الذي نحن ملزمون به، ومدى الالم والصبر والتسليم الذي يستلزمه ذلك منا . لقد خلقنا على صورة الله وعلى مثاله كونا . هذه الصورة التي كونت في مجد الله ، لقد شوهت بالخطيئة عندما اعتبر الانسان نفسه الها . لقد ابتعد الانسان جدا عن الله ، وحكم عليه بالضياع ، فالتجأ الى نفسه المريضة واتخذها قاعدة مطلقة للانطلاق في بنيان نفسه ، فالاساس ضعيف والبنيان مصدع الى أن تجسد الاله كلمة وحل فيما بيننا وجعل نفسه المثال الاول، الانسان الانسان وليس كآدم الذي اشتهى ان يفعل ارادته، ادم الاول استلهم ذاته وآراءه ، استلهم نزواته ، غروره وميوله ، وما رأى الا ذلك . اما ادم الجديد ، الاله المتجسد ، اتي ليطيع حتى الموت ، موت الصليب ، ان يطيع اباه . في التمثل بيسوع ، تتخذ الصورة بهاءها ، فتكون قد صارت في تجليات عدة الى وضح النهار ، تكتشف المسيح الذي ارجع اليها ما كانت عليه ، وعندما تأملت يسوع وجدته انه المحب الذي ارتضى ان يأخذ صورة عبد وان يصبح مثل سائر الناس خادما لهم .

فالمؤمن هو الذي يتبع المسيح في الطريق التي خطها لموسار هو نفسه عليها ، هذه الطريق التي تؤدي الى الكمال بعينه ، ان تمثل الانسان المسيح يرصل بنا الى كمال لا شيب فيه ولا فجوة ، فوجه المسيح يصبح معروفا لديه ، فتنسكب الصورة ثانية في القلب وتتضح معالمها ، فنرى في المسيح الانسان الذي نتوق اليه في نفوسنا . هذا الانسان الضائع فينا فنرتاح فيه ونكتشفه في كل اخ لنا . نكتشف الالم في المسيح ونرى الالم فينا ، نكتشف الغربة في المسيح ، اعطني هذا الغريب يقول المرنم ، ونرى الغربة في العالم .

نكتشف فقر المسيح ونرى فقر البشر ، عطية الله المتجسد هي المحبة التامة التي تنكر ذاتها هي المحبة التي تنسكب عند عتبات الاخر . المحبة لا تنظر الى نفسها ، فتنمو بالتضحية ونكران الذات ، فالذي يعطي وعطاؤه ليس على صورة المحبة هذه، لهو انسان يبتغي السلطان على الناس ، الذي يتودد وتودده ليس على صورة محبة المسيح لنا ، فتودده رياء وممارقة، الذين اهتموا بالفقير والبائس والعريان والجائع والعطشان والمجرم في الانجيل المقدس ، هؤلاء احبوا من خلال المسيح فيهم وفي اخوتهم . لم يروا الا الجمال الذي فقد . الذي يعطي عن مصلحة ويحب ابتغاء السلطان هذا لا يحيا بل يسجن نفسه في قوقعة ضيقة في الخناق .

رفض «المثاقفة» وأثره اقتصاديا على بعض البلدان في ضوء رأي توينبي

انطوان الرياشي : ٤ ردات فعل على الحداثة الغربية

الدكتور انطوان رياشي يتحدث الى الزميل الشماط

كتب احمد الشماط :

انطوان رياشي دكتور في العلوم السوسيو — اقتصادية ومدير مؤسسة الانماء الاقتصادي في فرنسا تحدث الى « الانوار » عن المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها بعض بلدان العالم نتيجة تقدم التكنولوجيا ورفضها « المثاقفة » في عالم أصبح مترابطا .

في سياق الاسئلة والاجوبة يعرض الدكتور رياشي نماذج عن ردات الفعل برفض الجديد ، اما عن طريق لفظ ثقافة المعتدي وحضارته، او بمحاولة تطويقها وهضمها ، او الانبهار بها ، او باستعارة ما لا يمس جوهر الثقافة العربية واسس الاسلام ، واعطى أمثلة على ذلك ردة فعل اليهود في بداية الحقبة المسيحية .

الاسئلة والاجوبة

● هل من الممكن ان تعطينا صورة عن العلاقات الاقتصادية الفرنسية مع البلاد العربية ؟

□ العلاقات الفرنسية مع البلدان العربية علاقات وطيدة نظرا لموقف فرنسا من قضايا العالم العربي . ان المؤسسات والشركات الفرنسية تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع التنموية في العراق والكويت ودول الامارات والسعودية . ففي العراق مثلا ، ورغم الحرب العراقية — الايرانية بقيت الشركات الفرنسية العاملة هناك ، رغم عودة بعض الخبراء والمهندسين الى فرنسا . ان تنفيذ المشاريع ما زال قائما حتى الان ، فالعراق رغم حربه مع ايران لم يتوقف عن الخطة التنموية التي رسمها لنفسه .

● كيف تتصور الازمة الاقتصادية التي تعانيها بلدان العالم اليوم وهل تأثر الخليج من هذه الازمة ؟

□ ان الازمة الاقتصادية التي تعانيها بلدان العالم اليوم لا تطال دول العالم الصناعي فقط ، بل ايضا الخليج العربي الذي ، رغم موقعه في منطقة حساسة ومتفجرة، فان اسواق العمل فيه ما زالت كبيرة رغم الركود الحاصل في بعض القطاعات والصناعات ، عدا الصناعات الكيميائية وقطاع الخدمات العامة وبناء المزارع واستصلاح الاراضي .

في ما يتعلق بالمملكة العربية السعودية ، هناك بعض الشركات الاجنبية التي اعتمدت طريقة المشاركة مع مؤسسات سعودية خاصة في تنفيذ المشاريع الزراعية والعمرانية والصناعية مقدمة بذلك العون التقني والاستشارات الفنية، في حين تؤمن المؤسسات المحلية الخدمات الخاصة كما تعمل على تأمين الايدي العاملة الموجودة بكثرة، وقد جاءت من البلدان النامية الفقيرة تبحث عن الثروة في البلدان النفطية .

● يقال اليوم ان الغرب قد سبق الشرق أشواطا نتيجة تقدم التكنولوجيا ، وان سيطرته الصناعية تدفعه الى استعمار جديد للعالم العربي بعد أن انتهى الاستعمار العسكري ، فكيف ترى عملية السباق ، وكيف على العرب أن يعملوا ليلتحقوا بركب الحضارة الغربية ؟

□ ان مسألة نقل التكنولوجيا تطرح مشكلة « المثاقفة » Acculturation اي مشكلة تمازج حضارة ما وثقافة ما بحضارة اخرى وبثقافة اخرى .

هناك من يرفض « المثاقفة » ، لكنه موقف غير واقعي ، انه موقف طوباوي . ذلك انه ، اليوم ، لا يمكن لمجتمع ما ان يمتنع عن الاحتكاك اليومي بسائر المجتمعات، وهذا الاحتكاك هو الذي يدفع المثاقفة .

في الماضي كان تحدي الغرب لحضارتنا العربية يأتي عبر الصدمة العسكرية (حروب الاستعمار) وما تجلبه هذه الصدمة العسكرية من تحديات اخرى : اقتصادية، ثقافية، الخ ...

اليوم أصبح العالم مترابطا ، ولا يمكن لمجتمع ما أن يخلق حوله سورا يعزل به نفسه عن الاخرين، اذا كان التحدي امرا لا مفر منه، واذا كانت الصدمة مسألة شبه حتمية ، ما هي ردات فعل المصدوم بالحداثة الغربية عبر تكنولوجيتها في القيم الادبية والاخلاقية والدينية.

— هناك ردة الفعل القائمة برفض الجديد رفضا تاما ، هذا الرفض يؤدي حتما الى الصراع . فالعدو المعتدي يحاول احتواء من يهاجمه ضمن نظامه الثقافي والسياسي ، فيما المعتدى عليه يحاول تخفيف وطأة الاعتداء بلفظ ثقافة المعتدي وحضارته ورفضها او بمحاولة تطويقها بهضم بعض قيمها وتحويلها الى قيم لا تتعارض مع الثقافة التقليدية .

— هناك ردة فعل المعجب والمنبهر بالحضارة الغربية الحديثة ، الذي يذهب الى تقليد الغرب واستعارة قيمه والتفتيش عن سر قوته ، انه موقف التقليد .

— وهناك ردة فعل المعجب والخائف في آن واحد . انه الموقف التلفيقي الذي يحاول ان يستعير من الغرب ما لا يمس بجوهر الثقافة العربية وبأسس الاسلام .

التحدي الذي يجابه الغرب به العالم العربي وبشكل ادق العالم العربي ذا الثقافة والحضارة الاسلاميتين يخلق ردود فعل متباينة لدى العربي . التحدي الحديث يمكن ان نجد صداه في التحدي الذي حصل ابان الحروب الصليبية ، انما التحدي الحديث يأخذ هذه المرة اشكالا متطورة ، ويستعمل الات وتقنيات هي ثمرة العلم الحديث .

يقول المؤرخ العالمي الشهير الراحل ارنولد توينبي : ان كل المجتمعات التقليدية عندما تكون في مثل هذا الوضع ، اي وضع تحدي الحداثة لتراثها ، تتصرف عبر نموذجين :

النموذج الاول هو كالذي حصل ما قبل وفي بداية الحقبة المسيحية عندما اضطر اليهود الى مجابهة التحدي الهيليني او اليوناني ، فانقسم اليهود الى فئتين (ويضيف توينبي : وكان من الممكن ان نجد هذا الانقسام نفسه لدى الايرانيين والمصريين) . الفئة الاولى هي فئة « الزيلوت » (Zélote) وهذا الاخير يمثل الانسان الذي ، امام صدمة المجهول الاتي من الحادثة ، يلجأ الى ما اعتاد عليه . وعندما تجابه الاسلحة الحديثة وتقنيات استعمالها ، يأتي جوابه بان يلجأ الى فنه الحربي التقليدي (ويجد توينبي امثلة مشابهة لهذا التصرف في الحركة السنوسية في شمال افريقيا) .

— البقية على الصفحة ٩ —

مباراة شعرية بين ثانويات المقاصد

لقطة من المباراة

أقيمت مباراة شعرية بين ثانويات جمعية المقاصد الاسلامية في بيروت في قاعة ثانوية خالد بن الوليد بحضور مدراء مدارس المقاصد وحشد من الطلاب باشراف الدكتور عفيف دمشقية .

وجاءت النتائج على النحو التالي :

— بالمرتبة الاولى فازت ثانوية المقاصد للبنين الحرج .
— والمرتبة الثانية فازت ثانوية عمر بن الخطاب .
— والمرتبة الثالثة فازت ثانوية خديجه الكبرى .

وحصل الفريق الفائز بالمرتبة الاولى على جائزة وقدرها ١٠٠٠ ليرة لبنانية . والفريق الثاني على جائزة قدرها ٧٥٠ ليرة لبنانية والفريق الثالث على جائزة قدرها ٥٠٠ ليرة لبنانية .

قذيفتان على صيدا تلحقان أضرارا بثلاث مؤسسات رسمية وبعشرات السيارات

حداد : إنها طلقات تحذيرية فقط

زجاج محطم في مبنى القصر البلدي

ذعر في صيدا

اثار القذيفة قرب البلدية

سيارة اسعاف في صيدا

صيدا — من نزيه نقوزي :

تصاعدت العمليات العسكرية في الجنوب امس بشكل مفاجىء ، اذ تعرضت صيدا لقصف مدفعي، نجت خلاله المدينة من مجزرة محققة حين سقطت احدى القذائف وسط ساحة النجمة التي تكتظ عادة بالمواطنين فيما كانت منطقة النبطية تتعرض بدورها للقصف المدفعي .

وقد سقطت احدى قذيفتين اطلقتا على صيدا على رصيف حديقة القصر البلدي في ساحة النجمة حيث كان ما يقارب العشرين عاملا يقفون على الرصيف قبل عشر دقائق من سقوط القذيفة وقد تركوا المنطقة بواسطة شاحنة عبرت الطريق .

وبعد اربع دقائق سقطت القذيفة الثانية بالقرب من بولفار الاستراحة السياحية .

وقد اقتصرت الاضرار على الماديات في القذيفتين ، اذ تحطم زجاج بناء القصر البلدي الذي تقع فيه مكاتب البلدية والحراس ، ومخفر درك صيدا والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، والتعاونية الاستهلاكية ، وتبعثرت محتويات عدد كبير من المكاتب في القصر فيما اصيبت عشرات السيارات باضرار عرف من اصحابها محمد خير القبلاوي — فيات رقم ٤٠١٥٤٨ ، ميشال الناشف رينو ٤١٩٦٠٤ ، محمود سبع اعين اوبل ٣٨٥١٤٩ ، عريف في قوى الامن الداخلي — بيجو ٥٠٤ المانية ، الدركي محمد ضاهر — بيجو ٥٠٤ ، محمد وهبي — أوبل ٣٧٨٣٠٠ ،محمد خضرا — فولفو ٩٨٦٧ كويتية ، احمد اسكندراني — مرسيدس ، عقيف الزين — رينو ٤٢١٥١٥ ، اضافة الى السيارات التالية التي لم يعرف اسماء اصحابها فورا . فولفو ٤٣٤٥٥ فيات ٣٦٣٥٩٣ ، تويوتا ٣٧٨١٣٣ ، اولدزموبيل ٣٦٣٦١٨ ،بيجو ٤٩٦١٥٦ بيجو ٣٧٨٩٥٨ ، فيات ١٠٩١٣٧ .

كما اصيبت محلات مصطفى جمعة ، وجواد يديري التي تقع في بناية ديوان .

قصف على النبطية

وفي النبطية كانت المنطقة عرضة لقصف مدفعي ردت عليه القوات المشتركة بقصف معاكس على القليعة وبرج الملوك ، وقد استمر القصف الذي بدأ منتصف الليل الماضي حتى الساعة الواحدة والنصف من فجر امس ، ملحقا اضرارا جسيمة بمنازل ومحلات احمد الشيخ امين باقر ، عبدالله رشيد محي الدين ، محمد الشيخ امين باقر ، الحاج ديب الزيون ، سليمان سليم مرتضى معتوق ، امنة درويش المدني ، جواد الفقيه، كما اصيبت المرأة زينب صباغ ٦٠ سنة بجروح . وقد توزعت القذائف على النبطية والجوار وكفررمان .

تهديدات حداد

وظهر امس اذاع صوت « الامل » بيانا موجها بصوت الرائد حداد باللغتين العربية والانكليزية هدد فيه بقصف الاحياء في صيدا بعنف اذا لم تدفع رواتب جنوده .

وقال حداد : اننا نطلب حقوقنا واذا كنا مخطئين فحاكمونا واطردوا جنودنا ، والا اعطوهم حقوقهم .

واضاف : ونحن حين يئسنا من الدولة باتخاذ قرار صائب ، لجأنا بعد الانذار الى الاسلوب الخشن . وهو القصف اليوم — امس — ونحمد الله على عدم اصابة احد . لكن — قال حداد — لا نعرف اية ساعة يذهب الضحايا . وهذا ليس غايتنا لكن نتمنى أن يتجرأ لو مرة واحد ويعطينا حقنا المادي ولو كنا على ضلال لان حقنا مكتسب .

واضاف : نأمل من ابناء الجنوب وخاصة ابناء صيدا ان يتحركوا ويضغطوا على الدولة ويطالبوا بدفع الرواتب ، رغم اننا نعرف ان الدولة لا تمثل شيئا اليوم لكن عليها ان تهتم بالامور الادارية .

وقال حداد : اننا نرسل بعض الطلقات التحذيرية اليوم الى جوار صيدا ، لكننا سنرسلها بعنفها الى قلب المدينة ، ولذا نأمل ان يتحرك المسؤولون سريعا وفي هذا اليوم — امس — ليسمعونا قرارهم عبر وسائل الاعلام .

تراشق مدفعي فوق الليطاني بين قوات حداد والقوات المشتركة

حاصبيا — من دريد كبورة :

شهد الليل الفائت قصفا مدفعيا عنيفا على برغز ومجرى الليطاني وضواحي سوق الخان حيث المواقع الدولية التابعة للكتيبة الغانية .

فبعد ظهر امس سقطت قذيفتان مدفعيتان مصدرهما الحدود الجنوبية على بعد ٥٠ مترا من معسكر سوق الخان الغاني ، ولم تقع اصابات .

وعند الاصيل تجدد القصف المدفعي على ضواحي برغز على ضفاف الليطاني وتساقطت القذائف في البساتين ، وافاد قادمون من هناك أن خسائر جسيمة وقعت في الممتلكات .

وأفادت مصادر القوات المشتركة أن تراشقا غزيرا وقع بالمدفعية والصواريخ في ذلك المحور .

وفي الساعة العاشرة عشرة ليلا حصل تراشق مدفعي ايضا بين مواقع « لبنان الحر » في القليعة وبرج الملوك ودير ميماس تعرضت لقذائف هاون وصواريخ ولم تقع خسائر في الارواح . وردت المدفعية الحدودية على القصف بالمثل واسكتت المواقع المضادة في الواحدة من بعد منتصف الليل .

ولم تنقطع القنابل المضيئة طوال الليل عن انارة المناطق المحيطة بمرجعيون ومجرى الليطاني. كما شاركت القوات الدولية بانارة منطقة عملياتها حفاظا على أمنها وسلامة جنودها ، ورغم رداءة الطقس والاحوال الجوية السيئة أمس كانت تسمع من وقت لاخر اصوات انفجارات وقذائف مدفعية على الجبهة الجنوبية .

الجنوبيّون يضربون عن تسليم التبغ حتى تحقيق المطالب

صيدا — « الانوار » :

عقد امس المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب اجتماعا اطلع فيه على سير العمل بالنسبة لشراء موسم التبغ الحالي ، واصدر بيانا قال فيه :

لقد تبين لنا اولا : ان الاسعار التي تعطى للمزارعين لا تتناسب مع الزيادة المقررة من وزارة المال.

ثانيا : ان عملية التلاعب في تصنيف انواع التبغ تعدت الى نهب المزارع وابتزازه واستغلال ظروفه الامنية والاجتماعية الضيقة ، كما انه قد تبين للمجلس التنفيذي ان الاتفاق حول الاسعار المقررة من قبل وزارة المال وشركة الريجي يتخللها العديد من الثغرات التي لا تسمح للشركة النفاذ منها وضرب اي زيادة فعلية للمزارعين ، لذلك فان المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ يدعو جميع مزارعي التبغ في الجنوب الى اعلان الاضراب عن تسليم التبغ حتى تحقيق المطالب التالية :

١ — ادخال جميع الزيادات المقررة والبالغة ٧١ بالمئة على اسعار ١٩٧٩ والغاء ما يسمى بالمساعدات الاجتماعية ، لانه عبر هذه الصيغة يتم التحايل والسرقة من قبل شركة الريجي .

٢ — الاتفاق بين النقابة ووزارة المال على تحديد تاريخ للبدء في تنفيذ قرار التعويضات بعد البت بنسبة التعويضات النهائية على الا تقل هذه النسبة عن ٢٠٠ ليرة للدونم الواحد .

٣ — رفض اي اتفاق يتم بشأن قضايا الاسعار والمزارعين بين وزارة المال وشركة الريجي بمعزل عن الطرف الثالث وهو نقابة مزارعي التبغ في الجنوب .

ودعا البيان جميع المزارعين الى الالتفاف حول النقابة ، والعمل بجدية من اجل تحقيق المطالب العادلة ، كما وجه المجلس التنفيذي للنقابة دعوة الى جميع القوى السياسية والديمقراطية والاجتماعية لدعم النقابة من اجل تحقيق المطالب.

قراءات من اثار جبران

تقدم مدرسة الحكمة (مدرسة جبران) بالاشتراك مع الجامعة الاميركية في بيروت برنامجا للقراءات من اثار جبران خليل جبران بمناسبة سنة جبران العالمية التي تصادف الذكرى الخمسين لوفاته ، وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء في ٤ اذار ١٩٨١، في قاعة المحاضرات العامة في مدرسة الحكمة .

ويشترك في البرنامج سفير بريطانيا في لبنان السيد بنيامين سترون والسيدة سلمى الحفار الكزبري والانسة نادية بشروئي والدكتور سهيل بشروئي .

مهرجان شعبي لقوات الدامور اليوم

دعت قوات الدامور امس ، ابناء البلدة الى لقاء مع الشيخ امين عواد رئيس الاتحاد الماروني العالمي واعضاء الوفد المرافق له يعقد في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم امام مركز قوات الدامور في سن الفيل .

وقال البيان : تقديرا لما يبذله الشيخ امين عواد واعضاء الاتحاد الماروني العالمي من حماس واندفاع لقضية الدامور وابرزها اجتماعه الشخصي بالادارة الاميركية حيث شرح لها مأساة الدامور وطلب منها تبني قضيتها ، ونظرا للدور الكبير الذي يؤديه على الاصعدة الدولية ، رأينا من الواجب ان نلتقي به في مهرجان شعبي ضخم ليتعرف على حقيقة الواقع الداموري وعلى حجم مشكلة الدامور من خلال الحشد الكبير الحاضر .



■ ملصق الفيلم ■



■ الان من جديد ■

فيلم الأسبوع

وودي الن الآتي أخيرا من ذكريات «ستاردوست»

وودي آلان : احد المخرجين الاميركيين ، ذو فكر متحرر ونظرة مستقبلية راجحة .

نجح آلان في الاونة الاخيرة ، نجاحا متميزا في اخراجه لفيلم «مانهاتن» وحاز اعجاب النقاد والجمهور في اكثر من بلد عالمي .

أحدث أفلامه : « ذكريات ستاردوست » ويحاول آلان في هذا الفيلم انتقاد بعض الظواهر السلبية في واقعنا اليومي . ويبدو ان هذا الفيلم لم يرق للاميركيين ولم يقيمه الجمهور هناك وهو يعرض حاليا في العاصمة الفرنسية وبنجاح.فلوودي آلان قيمته ومكانته المرموقة كواحد من أبرز المخرجين المحدثين .

« بيروت » شاهدت الاسبوع الماضي فيلمه الجديد « ذكريات ستاردوست » وتشاهده لاسبوع ثان .

انه يتناول قصة مخرج شاب يدعى ساندي باتيز يقضي اجازته الاسبوعية على شاطىء بحر مقفر، حيث يغوص في ذكرياته ويسبح في امواجها البعيدة ، عندما كان طفلا بريئا . وساندي هذا ، ذو نفسية معقدة ، كما أنه غريب الاطوار وهو يحاول أن يخرج افلاما تتحدث عن الواقع بصورة كلاسيكية ودرامية ولا يضع في حسابه ان الفيلم الناجح هو ذلك الفيلم الذي يجمع الواقع بالخيال والنقد بالكوميديا... الخ ...

ويتمنى ساندي أن يموت صديقه الحميم لتصبح زوجته دوري وأسرته جميعا بحاجة اليه ، لما يحمله في نفسه من نوازع عدوانية ومن جانب اخر ينوي اخراج فيلم ضخم عن موسيقى الجاز والاستعراضات الغنائية . وقد تم تصوير الفيلم باللونين الابيض والاسود وبصورة دقيقة ومتقنة تفوق بها آلان على نفسه عند اخراجه فيلمه الكبير « مانهاتن » .

وقد استطاع آلان ان يجعل للفيلم وجهين متجانسين ، فقد دمج مشاعر الاعجاب والحب بمشاعر الكراهية، وركز على ابراز بعض الملامح القبيحة للافكار البشرية ممزوجة بالملامح الجميلة التي يتمتع بها ممثلو وممثلات الفيلم . وقد اختار آلان نخبة من خيرة ممثلي السينما لتمثيل الادوار الرئيسية في الفيلم ومنهم : شارلوت رامبلينغ ، جيسيكا هاربر ، وماري كريستيان بارو ..

وما يميز وودي آلان ان فنه يحمل رؤيا واضحة لا يحتاج الى مراجعة دقيقة وتأمل عميق كفن فيلليني او برغمان ، ويمكننا القول انه يجعلنا نؤمن بانانيته وتفرده وعظمته دون اعتراض على ذلك ، لانه يبرع في اختيار المشاهد وتصويرها تصويرا فنيا متكاملا مما يضفي على الفيلم، شخصية متميزة وبارزة .

لم يعمد وودي آلان في فيلمه الجديد الى استخدام بعض اللقطات الفكاهية الكوميدية ولكنه أعاد الى الاذهان بعض المواقف الفاتنة في أفلامه السابقة ، مع أن هذا الفيلم يعتبر انعطافا حقيقيا نحو تحول جذري في عالمه الفني ، وهو أشبه بنقلة موضوعية نحو تصوير الواقع بلا اضافات وبنفس فني جديد ، كما أنه يحاول في فيلمه « ذكريات ستاردوست » اعادة تجربته الاولى التي خاضها في فيلم « آني هال » وهي محاولة سبر أغوار السينما عن طريق السينما ، ورغم ان النقاد الاميركيين كانوا قد وصفوا تجربته بأنها مغامرة ستقوده في النهاية الى طريق مسدود ، لكنه استطاع بفيلمه هذا أن يجذب انظار عدد كبير من المشاهدين .

اميل شاهين : فيلمان

دعا اميل شاهين الى مناقشة فيلمين :

١ - « نهار صعب للملكة » (الثلاثاء في السادسة مساء على مسرح الفرنسيسكان - بدارو) .

فيلم فرنسي من اخراج رينه اليو، من بطولة سيمون سينيوريه جك ديباري وجيرار ديبارديو . يدور الفيلم حول امرأة تدعى « جان » التي تغرق في احلامها ، بينما تجد فيها متنفسا لقتل الوقت . وتحلم « جان » ، حتى لتفقد علاقتها بالواقع . وما احلامها الا صورة عما تشاهده على التلفزيون وفي الصحف .. فيلم جميل ومتقن من ناحية المضمون والشكل . وهو يعالج ببساطة وسهولة قضايا انسانية عميقة تتصل بقضايا الانسان المعاصر .

٢ - « الفيرا ماديفن » (الجمعة في السابعة والنصف مساء في بقنايا - الحركة الاجتماعية) .

فيلم سويدي من اخراج بوفيدربرغ وبطولة بياداغرمارك (حصلت عن هذا الفيلم على جائزة « كان » ١٩٦٧) .

يتناول الفيلم علاقة حب مستحيلة بين ضابط متزوج وفتاة تعمل في السيرك ، كانت نالت شهرة واسعة خلال عملها ، تدور احداث الفيلم خلال عام ١٨٨٩ : (الفيلم باللغة السويدية ومترجم الى الانكليزية) .

ديفيد سلزنيك في كتاب

حول حياة المخرج الاميركي ديفيد سيلزنيك مخرج فيلم « ذهب مع الريح » صدر مؤخرا في هوليوود كتاب من تأليف الكاتب الاميركي ديفيد هامز تحت عنوان « ديفيد سيلزنيك بطل هوليوود ».

يلقي الكاتب الضوء على حياة المخرج الذي ذاع صيته في الثلاثينات خاصة بعد اخراجه لفيلمه العالمي « ذهب مع الريح » وفيلم « صراع تحت الشمس » كما يعكس الكتاب صورة صادقة لتاريخ مدينة السينما حينذاك من خلال اعماله فقد اشتهر بافلامه الواقعية والافلام ذات التكاليف الباهظة فاصبح هذا النهج تقليدا التزمت به السينما العالمية في تلك الفترة.

والجدير بالذكر ان سيلزنيك قد توفي منذ ١٥ عاما .

دوستوفسكي سينمائيا

افتتح مهرجان برلين السينمائي بفيلم « ٢٦ يوما في حياة دوستوفسكي » وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على وفاة الكاتب الروسي الشهير .

ومن الافلام التي عرضت في المهرجان فيلم المخرج اندريه واجدا « رجل من رخام » وفيلم المخرج الفرنسي كلود ليلوش « هؤلاء والاخرون » وفيلم المخرج السويدي كاي بولاك « جزيرة الاطفال »والفيلم الفنلندي « ميلكا » (من اخراج روني ملوبرج) والفيلم البلجيكي « المشهد الكبير » (من اخراج جان جك اندريان) .

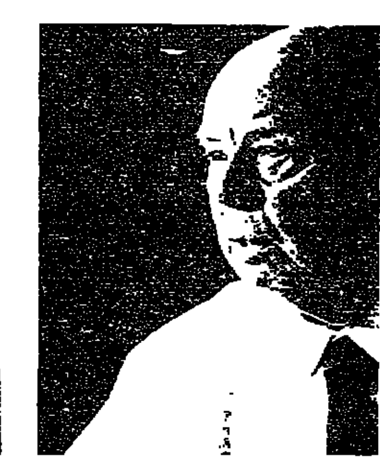






عن التجربة الفرنسية والكاميرا (٢)

يسأل رينيه : ما يفعل الأشخاص في الفندق الخيالي ... لا شيء ، لا شيء يقول روب غرييه



■ جان رنوار ■



■ جان بول بلموندو ■

■ جان لوك غودار ■

■ الان روب غرييه الكاتب ■

قدمنا في صفحة الاثنين الماضي جزءا من دراسة حول السينما الفرنسية ، واليوم الجزء الثاني الاخير :

رغم ان المثال شديد التبسيط ، لكنه يبقى نموذجيا ، ومثل هذه المناورات ليست مجرد تطريزات اسلوبية . انها تؤكد موقفا من الاخراج . فاذا كان الهم الرئيسي للمخرج هو ان يحكي حكاية لجمهور واسع فانه سيساعد المتفرج على تتبعها بسهولة : اذا كانت الشخصية تخبرنا انها ستفعل شيئا ما ، ثم يكون هناك قطع ، فنحن نتوقع اننا سنرى في المشهد التالي ما تحدث عن فعله . ولكن ان كان المخرج غير مكترث بالحكاية بل باللحظة المباشرة بتوريط الجمهور في الحكاية على نحو اضعف من توريطه في احساس ما او تجربة ما لذلك النوع من الفرص المخاطرات التي تتدخل في الحياة ، عندها فان الاسلاك التقليدية يمكن ان تقطع وتترك معلقة . فالفيلم يبحث عن منطقه الخاص ثم يفرضه .

ان ما نراه هو ما يختار المخرج ان يرينا اياه : فاذا وجد شيئا مملا واحب ان يتجاوزه اي : من النوع المفهوم ضمنا ، عندها يفترض اننا نعرف ما فيه الكفاية حول تقاليد السينما حتى نستطيع ان نماشيه . في فيلم « على اخر نفس » فان الشخصيات لا وجود لها خارج السياق الذي يستحضرهم غودار من خلاله : فالممثلة « جان سبرغ » الفتاة الاميركية هي في الان ذاته الحلم والخائنة و « جان بول بلموندو» هو الراغب في أن يكون « همفري بوغارت » . والفيلم هو الشيء المهم بحد ذاته ويجد الجمهور جزءا من متعته على الاقل في مشاركته المخرج لاستشارته والحس بالفرح الذي يشعر به على نحو شفاف في تلك اللحظة المرتجلة التي تضيء الشاشة . وفي تجاربه مع التوقيت وكذلك في بحثه عن اللغة .

اما فيلم غودار الثاني « الجندي الصغير » فقد منع لاسباب سياسية هذا ويمتلىء فيلمه الثالث « المرأة هي المرأة » والى اخر حد بالمحاكاة التهكمية الساخرة . والارتجالات وتقليد افلام هوليوود من نوع « الميوزيكال » . هذا الفيلم المنعش والمتعب في النهاية ، يعتبر برهانا استعراضيا على ان الفيلم هو الفيلم .

ولكن هذا التلاعب في « المرأة هي المرأة » و « اطلق النار على عازف البيانو » لتروفو ، يصل بنا الى مكان ما في النهاية . فبالنسبة لغودار يصل بنا الى فيلم « عاشت حياتها» الذي يدور حول مومس (او ربما على فتاة حدث انها مومس) والذي صنع بنوع من النقاء اليائس . فقد خرج من الاستعراضية من تقشف جزئي ، فالقوة العشوائية قد جرت السيطرة عليها ووظفت لهدف دقيق جدا . ومع ذلك فانه يجري تذكرنا بالحاح أن ما نراه هو « فيلم » وليس اي شيء اخر .

وفي فيلم « لولا » لجاك ديمي ، بكاميرته الغنائية وتنويعاته الانيقة على موضوع الحب الضائع والحب المستعاد والحب المرفوض ، فان الاشارات الى الافلام الاخرى والمخرجين الاخرين (مشهد بطيء الحركة مثلا يوحي بافلام « جان فيغو ») يتم دمجها في الفيلم على نحو جميل ، ولكن لا شك أن المخرج قد وجد . لقد ركز كل من غودار وديمي على الاسلوب بينما اسلوبه الخاص قبل ان استطاع ان يأمل في ان يتلاعب على نحو مؤثر بهذه التذكيرات باشخاص اخرين الزلق مخرجون اخرون الى التصنع السهل فمثلا يظهر لنا فيلم « في برج مزدوج» اعجاب المخرج بهيتشكوك. كما يزودنا فيلم « حياة محرمة » بخلاصة وافية كاملة من الجيل والالماعات واجزاء من لعبة بوكر سينمائية . هذا الجيل من المخرجين الذين ولدتهم السينما : يمسكون مصادرهم بين ايديهم والى حد كبير ، بحيث أن بعض اعمالهم يمكنها ان تحتمل الكثير من الحواشي حتى يفهمها المبتدئون .

لقد تأثرت السينما الفرنسية بالوجودية . (وهذا امر لم يكن ممكنا تجنبه) وبالرواية الجديدة : اي بروايات لكتاب مثل الان روب غرييه و « ميشال بوتور » و «ناتالي ساروت » الذين انطلقوا لتشريح التجربة والذين اختاروا عن عمد ان يخفوا الامور بدلا من أن يبرزوها وان يحافظوا على زاوية واحدة للرؤية ، وان يتركوا قراءهم ونصف اسئلتهم دون جواب . وبالطبع ، تعترف الرواية الجديدة بتأثير السينما ، فقد عمل كلاهما باتجاه تحقيق « فن المظاهر » مركزين على مظهر الاشياء وكيف تشعر بها عين الناظر ، تاركين لنا حرية تقرير ماهية الامور التي يرفضون الاجابة عليها . ان ما يبدو كجيل قد لا يكون سوى ركام . فالشيء المهم هو اننا نراه ، كجيل ، يعمل باسم القومية ، التي سميت بالفاشية الجديدة . يكتب الناقد الفرنسي « جاك سيكييه » عن فيلم «الجندي الصغير» ما يلي :

« في النظريات السياسية لا يوجد اي مثل اعلى سوى « الفعل المجاني » » .

وفي فرنسا الحرب الجزائرية الطويلة وتهديدات الانقلاب العسكري والعربات المصفحة في شوارع باريس، فرنسا التضخم والاغتيالات السياسية كان رد فعل الفنان هو ان يؤكد على انسحابه .

ان ما تهمله هذه السينما على وجه الدقة هو الحكم الاخلاقي او الاجتماعي : فهي تتركنا كل لاخلاقيته الخاصة به . لماذا يرفض الموضوع الاجتماعي ؟ وجه هذا السؤال الى « تروفو » . فاجاب قائلا : « في فرنسا نصف دستة من المخرجين الشيوعيين وحوالي خمسة عشر مخرجا يساريا . اتركوا مثل هذه الموضوعات لهم » .

هل هذا تهرب من المسؤولية ام امانة أم كلا الامرين معا ؟ وبينما كان المخرجون السينمائيون الشباب في انكلترا يتجادلون حول موضوع الالتزام كان الفرنسيون يعترفون بافتتانهم الصريح بالسينما كسينما . ولكن بعد الاشارة المتعمدة الى عدم الالتزام والتراجع نحو عوالم خاصة ، نراهم يميلون الى العودة وعليهم مظاهر تجعلهم اشبه بالانسانيين .

تراجع تروفو

لقد اقترب تروفو وهو على الارجح اكثر المخرجين الفرنسيين الشباب موهبة واكثرهم كسبا للعطف ، من القيام بهذا التراجع في فيلمه الثاني . فقد كان فيلمه « الاربعمئة ضربة » القوي الذي اعتمد فيه على سيرة حياته بالذات والذي يدور حول صبي يبحث عن مكان له في عالم غير ودي . اكثر الافلام التزاما بين باكورة افلام « الموجة الجديدة » . كما ان الصورة الاخيرة : حين يهرب الصبي الى البحر وتتجمد اللقطة الاخيرة على تحديقته الطويلة الصامتة تجاه الجمهور . تبقى واحدة من اكثر الصور التي تسكن ذهن المشاهد

وعلى نحو مباشر في السينما المعاصرة . لقد منحنا تروفو بوضوح جزءا كبيرا من ذاته .كما ان الاسلوب الذي تبناه وهو غنائي جزئيا وثائقي كان اسلوبا فرضه الموضوع . ولكنه قال انه احس ان الفيلم قد خلق بين يديه بمجرد أن تبناه الجمهور السينمائي العالمي الواسع . ولهذا فانه في « اطلقوا النار على عازف البيانو » قد صنع شيئا يرضي به نفسه ، مزيجا من الكوميديا والشفقة ومن الفتنة والوقاحة . صنع فيلما حول وحدة رجل اضحت الحياة اصعب من أن يتحملها . ولكنه ايضا احتفال بقصة حب مخرجه الطويلة مع السينما . اما فيلم « جولوجيم» فهو استمرار لقصة الحب هذه ، وهنا يسرع تروفو الحدث ويجمد اللقطات ويرسل كاميراه في اقواس انقضاضية عظيمة عبر الريف مع لقطات من الافلام الاخبارية القديمة عن الحرب العالمية الاولى كما يخلق اسلوبا ممتعا الى حد ان الفيلم يصبح ممسوسا بسحر نشوة مخرجه يتمتع تروفو بموهبة جعل الاخراج يبدو وكأنه امر سهل على نحو رائع كرجل يعدو عبر طريق طويل مضاء بنور الشمس حاملا كاميراه في يده.

ومع هذا الافتتان ، هناك حنين للبراءة . فيبدو المخرج دائما وكأنه ينظر الى ما خلفه محاولا ان يلتقط على حين غرة تلك اللحظة الرائعة حين بدت الحياة كلها مجرد مرح وطمأنينة هذا ان كان لمثل هذه اللحظة وجود . ان تروفو يخرج افلاما حول الصداقة كما فعل « رنوار » ناصحه المخلص المعترف به .

اللغة الادبية

ان كانت النسائم النقدية قد هبت على رأس كل من تروفو وغودار ،فقد جلدت الان رينيه ، وهو مخرج من جيل اقدم قليلا : ولو كان فيلمه الاول قد اخرج في الوقت نفسه مع افلام هذين الاخيرين ويفكر في السينما بلغة « ادبية » اكثر وضوحا مما لدى زملائه الاصغر سنا لا يمكننا ان نشاهد لا « هيروشيما يا حبيبتي » ولا « العام الفائت في مارينباد » بأي شيء قريب من رباطة الجأش . كما ان لهجة النقد كوصف هيروشيما بأنه (فيلم اخرجته امرأة) وهو وصف في منتهى انعدام اللطف ، ووصف مارينباد بانه متاهة معقدة لا شيء في مركزها : تحمل حدة غير معهودة في امتعاضها . وقد يعتقد المرء من الطريقة التي هوجمت بها افلام « رينيه » من قبل بعض النقاد ان طريقته في الاخراج قد هددت محاولات الاقتباس الكبيرة من الادب للسينما .

في الحقيقة : يحتل « رينيه » موقعا منفردا بالاحرى كما ان تقنية افلامه التي تدين الى المونتاج اكثر مما تدين افلام معظم المخرجين المعاصرين والى توقيت اللقطات والمزج بينها في نوع شديد الدقة : هذه التقنية لا تشجع على التقليد على نحو خاص . لقد وصل رينيه الى الافلام الروائية عبر الافلام القصيرة وخاصة الافلام الوثائقية عن الفن (فان كوخ : غرنيكا) والتي كانت منطلقا له في كل شيء فعله بعد ذلك كانت هناك عناصر من الفيلم الوثائقي الفني بارزة في كل افلامه . لقد وصف فيلم مارينباد بانه حول تمثالا ادبيا ومجازيا .ولكن افلام المخرج الوثائقية التالية « كل ذاكرة العالم » الذي يدور حول المكتبة الوطنية و « ليل وضباب » او « شفيتز » وفظائع ماضية كانت مؤشرا واضحا للطريق الذي كان سيختطه فيما بعد .

كلا هذين الفيلمين القصيرين واول فيلمين روائيين له ، ذات موضوع واحد هو الزمن والذاكرة : المكتبة التي تختزن الماضي ، معسكرات الابادة التي لا تزال باقية والتي لا يمكن لفظائعها ان تندثر لمجرد انها انتهت ، العلاقة ما بين فتاة تسكنها تراجيديا زمن الحرب ومدينة تسكنها اكبر مأساة من مآسي الحرب ، الجهود التي يحاول بواسطتها رجل اقناع امرأة بأن حلما ما (هل هو حلم ؟) يمكن ان يأخذ شكل الواقع . في أفلامه الروائية عمل « رينيه » بالتعاون الوثيق مع كاتبين هما : « مارغريت دورا » و« الان روب غرييه » ، وهما بحد ذاتهما موضع خلاف وجدال، فبطلة السيدة دورا في « هيروشيما » تمتلك موهبة « مسرحية ذاتية » فهي تعيش على عواطفها ومن خلالها هي « لم تر شيئا » في هيروشيما ومع ذلك صنعت من الوقت الذي امضته هناك تجربة محفزة ارغمتها على التحرر . دليل هذا المزج بين التجربتين ، والذي تم من خلال اكثر المونتاجات خيالا في تاريخ السينما قام «رينيه» باستكشاف «بروستي» نسبة الى مارسيل بروست، فالزمن الحاضر والزمن الماضي قد جمعا معا في سلسلة من اللقطات الموضوعة جنبا الى جنب : مونيتا هيروشيما وليفير .

ذاتية العام الفائت

لقد توغل « العام الفائت في مارينا » في الذاتية :

فهنا لا يستجيب الجمهور لتجربة معاشة بل يتعرض الى قوة مقنعة ذات حجة . في فندق ضخم مبني على طراز الباروك : مليء بالممرات الجليدية والتماثيل : يتقابل رجل وامرأة . لعلاقتهما صفة حلمية ، حيث لا يوجد في هذا الفيلم اي وجود موضوعي للزمان . كل شيء يمكن ان يكون قد حدث من قبل في هذه اللحظة او قد لا يحدث ابدا يمكننا ان نتصرف بالزمان كما نشاء ، مستسلمين للجاذبية المغناطيسية المنومة او رافضين لها . الواقع تتم مساواته مع الامكانية : تتصادم الصور وتتخطى بعضها بعضا تتكرر وتنفصل ويبني الفيلم خط استمراريته الخاص به من خلال الاصداء العاطفية المترددة .

يصبح الفيلم حلقة مغلقة ، تجربة مغلقة : «العام الفائت» او «الاقناع» كما سماه «رينيه» . ما الذي تفعله الشخصيات كي لا تكون في ذلك الفندق الخيالي لا شيء يقول «الان روب غرييه » : لا وجود لهم عدا ذلك الوجود الذي منحناهم اياه .

وها نحن نعود الى مفهوم الفيلم كغاية في حد ذاته وهو من الامور التي اقتربت بالموجة الجديدة اكثر ما يكون باتجاه النظرية . هذا ويقف «رينيه» الشكلاني و «غودار» الارتجالي والمخرج « الصرف » على طرفي نقيض،ولكنهما كلاهما ادارا ظهريهما لسينما المدرسة الطبيعية او السرد المباشر : لقد اصبح فيلم المؤلف » ابداعا مستقلا بحد ذاته ، كينونة ذات اكتفاء ذاتي . ومن المستحيل - لحسن الحظ - ان نثبت اسلوبا معينا لـ « الموجة الجديدة »، فقد كان هناك بمعنى من المعاني « موجة جديدة » ولكنها كانت عبارة عن تجمع لعدد استثنائي من الاشخاص الموهوبين في صناعة وطنية واحدة في وقت واحد : « هنري كولبي » الذي انتج افلام « رينيه » واخرج « غياب طويل اخر » وهو فيلم ذو حساسية وان كان ميالا الى التخبط في هذه الحساسية المفرطة ، « الكسندر استروك » الناقد السابق الذي تأثر بـ « انتونيوني » (وخاصة في فيلمه « الغنيمة مقابل الظل ») وهو يهتم بالاسلوب ويتعمده و«فيليب دوبروكا » وهو مخرج كوميديات يتميز بحس مرهف لما هو شاذ في الديكور و« جاك ريفيت » الذي خلق في فيلمه « باريس تخصنا » رؤية مقلقة للحياة في عصر القلق ، وللعصاب الذي يتغذى على مخاوفه بالذات و« كلود شابرول » الذي خلق اتجاها خاصا به و « انييس فاردا » التي أخرجت فيلم « كليو من الخامسة حتى السابعة » و « كريس ماركر » أكثر مخرجي الافلام الوثائقية غرابة في الاطوار ، والقائمة الطويلة تصل الى نهاية ، ولكن جميعهم كلهم معا لم يكن سوى « الفرصة » التي اتيحت ، والان وقد تحولت « الموجة الجديدة » الى شيء ينتمي الى الماضي فان الملصقين والنقاد قد انتقلوا الى تصنيف المجموعات والمواقف المختلفة ، من مخرجي « دفاتر السينما » (وهو ذلك النوع من الناس الذين اكتشفوا شكسبير - كما قال احد النقاد الفرنسيين - بواسطة « أورسون ويلز ») الى الفنانين الذين اهتموا بسد الثغرة ما بين الفيلم والرواية .

ومنذ انتصار « مهرجان كان ١٩٥٩ » أصبحت السينما الفرنسية - ابداعيا وان لم يكن تجاريا - مهيمنا عليها من قبل المخرجين الشباب . كما أن المصورين الموهوبين على نحو استثنائي « راوول كوشار » و « هنري دوكاي » قد انضما اليهم ليمنحوا افضل هذه الافلام نظرتهما المتميزة : واصبحت الكاميرا المحمولة باليد وسام شرف للفيلم المرتجل . ولكن هذا الجيل لم يستطع أن يغزو اجمالا الجمهور الفرنسي والوضع في فرنسا يطرح واحدة من اكثر المعضلات جوهرية في السينما المعاصرة . ومع تحول الفيلم التجاري الكبير الى انتاج لا يتميز بانه يمثل وجهة النظر الابداعية لشخص واحد بل باستراتيجية تعتمد على منطق التسويق وحسابات شباك التذاكر ، فان الفنان المتمرد سيقرض - كردة فعل طبيعية - حتى يعزل نفسه تماما . واذا كانت وسائل الاعلام الجماهيرية ترفضه فانه يرفض هذه الوسائل بدوره ، لقد شكا « تروفو » من ان فيلم « الضربات الاربعمائة » قد شوهد من قبل عدد كبير جدا من الناس ، بينما لم يشاهد « اطلق النار على عازف البيانو » سوى من قبل عدد ضئيل جدا . ورغم ان هذا الكلام قد يبدو منطقيا ويمثل الرغبة في المشاكسة الا انه تعبير مفهوم تماما عن رغبة الفنان في ايجاد جمهور وخوفه من انه لو وجد جمهورا كبيرا حقا فسيكون ذلك مقابل بعض التضحية من جانبه . يعرف المخرجون الفرنسيون ان نوع فرديتهم في السينماتشتري مقابل صنع افلام رخيصة الثمن وفي هذه الاثناء يراقبون الطوابير الطويلة من الناس التي تصطف لتحجز مقاعدها في دور عرض الشوارع الفسيحة لترى افلاما كـ « اطول يوم في التاريخ » او « كيف ربحنا الغرب » اي الافلام التي تساعد الصناعة على ايفاء جميع ديونها المالية . ان ميزان السينما الحديثة متقلقل الى حد ان صناعة السينما الفرنسية التي استثمرت المواهب دون قيد او شرط ما بين (١٩٥٩ - ١٩٦٠) وجدت نفسها عام (١٩٦٣) على حافة الاضراب عن الانتاج .



■ الان رينيه في العمل ...

ايزابيل الجميلة الشقراء الخضراء العينين
امرأة تواجه إمرأة أخرى حتى الموت



■ ايزابيل هوبير : الساحرة ■



■ غادة الكاميليا ■ ■ من احد ادوارها القديمة ■ ■ وفقد ■

في السادس عشر من اذار الحالي تدخل ايزابيل هوبير ، نجمة السينما الفرنسية ، عامها السادس والعشرين . انها ، في سنيها الربيعية ، دخلت الفن السابع ، نجمة باهرة لتجتذب رغبات الكثيرين ، نجمة عالمية ، تكادتحدث ضجة كبيرة ، كلما قامت ببطولة فيلم او كلما خرج لها فيلم ، ولا يمر يوم ، في حياة هذه الفتاة المليئة بالحركة والهادئة ، الاويتوسل موهبتها الخارقة مخرج جديد ، كلهم يميلون اليها : فماكادت تنتهي من دورها الاخير ، الذي اعادت فيه احياء «غادة الكاميليا» (مورو بولونيني) حتى بدأت تنظر في دور جديد لها في فيلم منتظر « جناحا اليمامة » . والفيلم ، دراما رومنطيقية ، يخرجه بنواجاكو ، مقتبس عن رواية لهنري جيمس ، وسوف يكون مدخلا جديدا وكبيرا الى فرنسا ، بالنسبة لايزابيل هوبير . ففيه تقع النجمة الصغيرة ، في مبارزة خطرة ، مع دومينيك سالدا التي تأخذ دورا مواجها لدورايزابيل .

وايزابيل في الفيلم ، امرأة تواجه رغم مرضها ، تلك المغامرة ، لتكسب ثروة كبيرة بالاتفاق مع عاشقها . والفيلم يقوم على هذه المواجهة الحاسمة والدرامية والتي تقود الى يأس كبير .

المخرج بلواجاكو ، كان ينتظر منذ فترة طويلة مثل هذه المواجهة المثيرة ، « المبارزة صورت بكثافة » يقول المخرج ، « الممثلتان تستعينان بمهارة بموهبتهما ، بحركاتهما ، ونظراتهما ... وايزابيل تملك قوة حيوية » . ربما ، هذا السبب الوحيد ، لنجمة فرنسية ، لا تكف عن العمل الفني والعطاء الدائم .

انها لا تزال كما هي ، ايزابيل ، بمسحة النمش الشقراء التي تغطي وجهها ، بعينيها الكبيرتين الخضراوين ، بسيطة كأية طالبة ترى الحياة زهرية ، كتومة وسرية . والنجاح لم يغير فيها شيئا .

من ناحية الطباع ، لم تتغير كثيرا ، هي تعترف ، « على كل ، أحاول ان اسهر على ذلك . بالنسبة الى الكثيرين ، قد تكون « النجومية » مصدر ازعاج ، لكني ، اولا ، سوف اقلل من الاعمال التي اقوم بها ، كي لا تحاصرني الاعمال الكثيرة . ولا أغرب في ان اصبح امرأة اخرى بالنسبة الى الناس الذين اعرفهم . لكن علي ان ابقى متيقظة . فالنجمة لا بد وان تدخل في تجارب كثيرة . وفي مهنتنا اما ان يكون كل شيء واما الا يكون شيء . وعلينا ، حين نصعد ، ان نتذكر الاوضاع الكبيرة حيث كنا في وضع منخفض : حيث كان كل شيء قاسيا وحيث كنا شبه مهانين » .

وتتابع ايزابيل : « ودور الممثل ان ينفصل عن حقيقة ما وان يظهر ان ثمة اناسا على حدة ... وان كان ثمة اقبال كل مساء سبت ، الى صالات السينما ، فذلك ان الناس يطمحون ان يبدلوا جلودهم بجلود الممثلين على الشاشة » .



■ في نزهة ■

رجال الملكة على الشاشة

غي دي مونفورت يقوم حاليا بكتابة اول سيناريو سينمائي له في حياته . لم لا والفرصة سانحة بعد أن وجد هذا الكاتب المغمور من يستمع اليه ويقرأ ملخصا وضعه لرواية جديدة بعنوان « كل رجال الملكة » .. وبالتالي يقبل بمهمة ان يكتب بنفسه السيناريو كمقدمة لتحويله الى فيلم كبير ؟!

الحكاية وما فيها ان الكاتب دي مونفورت كان قد نشر « كل رجال الملكة » كتابا تربع لاسابيع في قائمة انجح الكتب مبيعا حيث ان دار نشر هاملين قد باعت منه ٨٠ الف نسخة في الاسبوع الاخير من العام الماضي وحده .. والكتاب ينطلق من رحلة الملكة الى دول الخليج ليسبر في ناحيتين : المبادرة العربية لتوطيد علاقاتها من الدول الاوروبية ، والعالم ـ برمته ـ كما يبدو من خلال منظار احداث الساعة . يقول الكاتب :

« كتابي في الواقع هو سياسي اكثر مما هو روائي . انه عن العالم الذي نعيشه اليوم والذي هو بالغ الخشونة ، ومقر الاحداث هو عواصم العالم خاصة لندن التي هي مركز التجسس الدولي » .

ويضيف في حديث له لمجلة سكرين انترناشنال المتخصصة :

« لقد كتبت السيناريو قبل الرواية ، لكن احدا لم يكن مهتما به ، فرأيت ان اضع الرواية وان استمتع بنجاح العمل كمادة مقروءة من قبل ان احاول من جديد ، لاحقا اعدت صياغة السيناريو من جديد ، واعتقد انه سيكون فيلما بخطورة العنوان .. » .

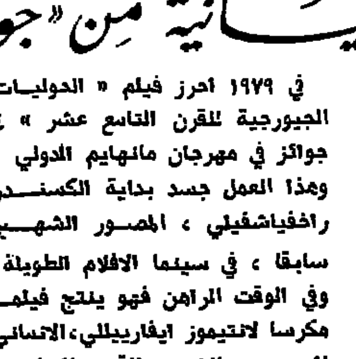
نيومان والزوجة و« البوب كورن »

ثنائي جديد ، قد يكون شاغل هموم الاميركيين كافة وقد يكون مثالهم : بول نيومان (٥٦ عاما) وجوان وودوارد (٥٠ عاما) يحتفلان بعيد زواجهما الثالث والعشرين .

وهما يقولان : « رغم انشغالاتنا الكثيرة ، كممثلين نجمين ، بقينا زوجين كما الاخرين ، زوجين سويين في حياة سوية » .

وكما كل الاميركيين ، بول وجوان يحترمان عادة « البوب كورن » . ففي الساعة الرابعة من بعد الظهر ، ينصرف الاميركيون الى اكل « البوب كورن » كما يشرب الانكليز الشاي .





■ من فيلم « تفليس ـ باريس ـ تفليس » ■ ■ المخرج : رنزو تشكيدزه ■

السينما السوفياتية من « جورجيا »

يصعب تصور السينما السوفياتية دون الافلام « الجيورجية » ، رغم انه من حيث عدد الانجازات فان ستوديهات « غروزيا ـ فيلم » ابعد من أن تحرز الزعامة : فلا ينتج فيها سوى ١٤ فيلما طويلا من أصل زهاء ٢٧٠ فيلما طويلا تنتج كل عام في الاتحاد السوفياتي . أما في الفن فان الكمية ليست ابدا هي المقياس الاساسي ، بين المجموعة الصغيرة نسبيا (بالمقارنة مع ستوديهات موسكو ولينينغراد) للمخرجين العاملين في « تفليس » فنجد الكثير من الفنانين الشهيرين ليس فقط في السينما السوفياتية ، بل ايضا في السينما المعاصرة بصورة عامة . ونذكر اسماء اوتار يوسيلياني ، وتنغيز ابولادزه ، ولانا غوغوبيريدزه ، والاخوين الدار وغيورغي شينغيلايا ... ان افلام هؤلاء السينمائيين وكثيرين غيرهم قد احرزت جوائز دولية هامة عديدة .

ان ريزو تشكيدزه ، ٥٤ عاما ، هو مولد السينما « الجيورجية » المعاصرة . وخلال ٢٧ عاما من حياته السينمائية حقق الكثير من الافلام التي لاقت تقديرا رفيعا من قبل النقاد وبينها « والد الجندي » الذي عرض بنجاح في عشرات البلدان ودخل القائمة الكلاسيكية للسينما العالمية ، وهناك واقع ان تشكيدزه يمارس منذ سنوات عديدة وظائف مدير ستوديهات تفليس .

« ابنتك ، الارض » هو الفيلم الذي سينجزه تشكيدزه قريبا . ويمكن القول عن يقين ان هذا الفيلم سيكون حدثا رائعا في السينما السوفياتية . وبالتعاون مع كاتب السيناريو سوليكو جغنتي ، مساعده الدائم ، قدم ريزو تشكيدزه شخصية تجسد السمات الاساسية للقائد السوفياتي الحالي . ان منتجي الفيلم الذين يتكلمون عن حياة غيورغي توريللي ، الزعيم الشعبي ، يتحدثون الينا ليس فقط عن هذا الرجل الحازم والناضج البالغ الاربعين من عمره والذي يمثل ، كما يقول تشكيدزه نموذج « القائد المثقف » ، بل ايضا عن مسائل تطرح حاليا امام «جيورجيا» وامام كل المجتمع السوفياتي .

ويجري حاليا انتاج زهاء ٣٠ فيلما في ستوديهات « غروزيا ـ فيلم » .

في ١٩٧٩ احرز فيلم « الحوليات الجيورجية للقرن التاسع عشر » ٤ جوائز في مهرجان مانهايم الدولي . وهذا العمل جسد بداية الكسندر راخفياشفيلي ، المصور الشهير سابقا ، في سينما الافلام الطويلة . وفي الوقت الراهن فهو ينتج فيلما مكرسا لانتيموز ايفاريبللي ، الانساني الجيورجي الشهير للقرن السابع عشر ، الذي قضى سنوات طويلة في رومانيا (معروف باسم انتيم ايفيريانول) . ويقول الكسندر راخفياشفيلي ، ٤٢ عاما ، أن هذا الفيلم سيكون فيلما دراماتيكيا حول تكوين سجية هذه الشخصية الرائعة . وقال المخرج : « لقد اهتممت دائما بالقضايا التي تولد لدى الانسان ما يسمى «بالروحية» .

ويعود الى اتجاه اخر تماما فيلم « تفليس ـ باريس ـ تفليس » الذي يسجل بداية الحياة الفنية للممثلة الشعبية الجيورجية ليلى اباشيدزه في الاخراج السينمائي . وهذا العمل الزاخر بالموسيقى والرقص ، سيصور رحلة قامت بها الى باريس من العاصمة الجيورجية شخصيتان جيورجيتان في بداية القرن .

ان «مستقبل» السينما الجيورجية يتنزه في اروقة الاستوديوهات . ويتعلق الامر بـ ١٩ مخرجا انجزوا مؤخرا دروسهم في كلية السينما التابعة لمعهد الثقافة في تفليس . ويقول تشكيدزه (الذي يتولى كرسي الانتاج السينمائي) ان هؤلاء السينمائيين الشباب يبشرون بمستقبل باهر جدا . واضاف : «حيث اعرف جيدا اعمالهم الدراسية ، اعتقد أنهم سيتمكنون ، قريبا ، من اغناء السينما الجيورجية » .

(بوريس بيرمان)
(نوفوستي)

ستاك بين الزوجة ولعب الورق



■ ستاك وزوجته والورق ■

الممثل الاميركي روبرت ستاك الذي يسمونه « النزيه » والذي عمل مع اكبر المخرجين العالميين ، يواجه كل صباح احد خصمه في هوليوود : امرأته « روزماري » . والكوميدي اللطيف لا يتوانى عن اللعب بالورق ، مما يملأ البيت فرحا .

ستاك ، كيف يوفق بين هاجسيه : زوجته والورق ؟

منذ خمسة وعشرين عاما وروبرت ستاك يعشق لعب الورق وامرأته .

ناتالي باي من الرقص إلى الشاشة



■ ناتالي باي ■

راقصة كلاسيكية ذات موهبة : تحولت ناتالي باي الى ممثلة بالصدفة وهي لاحظت بعد عودتها من الولايات المتحدة ان الفرنسيين لا يهوون رقص الباليه . لكنها عادت لتتكيف مع عملها فدرست فن الدراما ، وكانت بدايتها في فيلم « شعبان » لروبرت وايز .

ولكن منذ ١٩٧٣ ، كم من طرق عبرت ، « الليل الاميركي » لفرانسوا تريفو ، « الفم المفتوح » لموريس بيالا ، « مادو » لكلود سوتيه ، « الرجل الذي كان يحب النساء » و«الغرفة الخضراء» لفرانسوا تريفو « مسيو بابا » لفيليب مونيه ... كل هذه الافلام قامت بها ، قبل ان تطل عام ١٩٨٠ بفيلمين ، « اسبوع عطلة » (الذي رشحها لجائزة « سيزار » كأفضل ممثلة) و «انقذ الحياة» (الذي جلب لها جائزة « سيزار » لافضل ثاني دور نسائي) .

تقوم في مهنتها : خارج اي ضجة اعلامية وخارج اي امجاد .

انها حتما تنتمي الى نوع من الممثلات : صار نادرا في ايامنا .

بيتر اوتول على شفير الاوسكار



■ بيتر أوتول ■

تفيد أخبار هوليوود أن الممثل العالمي الشهير بيتر أوتول البالغ من العمر ٤٧ سنة مرشح لجائزة الاوسكار عن دوره في فيلم «الرجل البارع » . وبذلك يكون الترشيح هذا : السادس : بالنسبة الى أوتول للجائزة .

ومن شأن هذا الترشيح أن يعزز موقف اوتول الذي واجه في الاونة الاخيرة نقدا شديدا عن ادائه لدور « مكبث » في مسرحية شكسبير التي عرضت على مسرح « أولدفيك » .

كذلك ، فان الممثل البريطاني جون هيرت ، مرشح ايضا لاعلى جائزة سينمائية في هوليوود وذلك عن دوره في فيلم « الرجل الفيل » الذي يحكي قصة النضال الفيكتوري المشوه من أجل الكرامة .

وهناك رجل قد لا يكون موجودا لاستلام جائزته في اذار ، اذا فاز بها ، انه رومان بولانسكي . فالمخرج البولندي مرشح لجائزة ، احسن مخرج ، عن فيلم «تس» ، لكنه يواجه الحبس بعد ادانته في قضية تتناول الجنس والمخدرات مع فتاة قاصر عمرها ١٣ سنة .

اما الممثلتان : غولدي هاون وماري تيلورمور ، فهما في أعلى قائمة المرشحات لجائزة أحسن ممثلة ، هون عن دورها في فيلم « برايفت بنجامين » الذي شاركت في انتاجه وتيلور مور ، عن دورها في فيلم « الناس العاديون » الذي رشح مخرجه روبرت ريدفورد لجائزة أحسن مخرج . وبالنسبة لجائزة أحسن ممثل فان بيتر اوتول وجون هيرت يواجهان منافسة حامية من روبرت دونيرو عن دوره في فيلم « الثور الجامح » ، وروبرت دوفال عن دوره في فيلم « سانتيني العظيم » وجاك ليمون عن دوره في فيلم « الجزية » .

البرتو سوردي في جامعة روما

البرتو سوردي الكوميدي الايطالي الباهر ، اثار ضجة كبيرة في جامعة روما ، حين وصوله الى احدى صالات المحاضرات . فتدافع الطلاب الى المنبر ليستمعوا الى الممثل الكبير الذي فاجأهم . ولعلها المرة الاولى يتواجد الطلاب في الصالة بمثل هذه الكثافة . وكلهم جاؤوا ليأخذوا بعضا من اسرار الفن السابع : خاصة من منهم هو من اكبر الممثلين العالميين .

السينما

الحمراء ـ ت : ٣٤٢٠٤٤
« معركة النيرتيفا »
(فيلم يوغوصلافي مع كرد جورجينس ، يول برينر وأرسون ولز)

البستان ـ ت : ٩٧٠٤٠٠
« مغط العرب »
(اميركي من ريتشارد سارافيان مع شين كونري ـ مغامرات)

اتوال ـ ت : ٣٤٢٦١٦
« كيلر فيش »
(ايطالي مع لي ماجورز ، كارين بلاك ومارغو همنغواي)

اسيلس ١ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« اختطاف الرئيس »
(اميركي من جورج منلوك مع وليم شاتنر ، هال هلبروك فان جونسون)

اسيلس ٢ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« كيلر فيش »
(راجع اتوال)

اسيلس ٣ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« غلوريا »
« فيلم تشويقي اسباني مع جينا رولاندس »

اسيلس ٤ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« بروبيكر »
(بناء الطلب المشاهدين ـ ارباع اقدام روبرت ردفورد)

استرال ١ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« الاوز البري »
(انكليزي من بطولة ريتشارد بيرتون ، روجر مور وريتشارد هاريس)

استرال ٢ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« سلم عربي »

الدورادو ـ ت : ٣٤١٧٣٣
« اختطاف الرئيس »
(راجع اسيلس)

اوديون ـ جل الديب ـ ت : ٤١١٧٨٠
« اسكندرية ليه ؟ »
(رائعة يوسف شاهين احتدت حفنة سينمائيا بارزا)

بارلي ١ ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
« أن نكون هناك »
(اميركي من هال اشبي مع بيتر سلرز)

بارلي ٢ ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
« كلاش شاك »
(اميركي مع شيرلي ماكلين بيتر ميوري)

بلركلين ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
« جبل الجيريكو »
(اميركي مع بيتر ستراوس وريتشارد اوسون)

بلازا سن الفيل ـ ت : ٣٦٠٩٩٥
« ملك التاكسي »
(عادل امام ، سناء ابو السعود في فيلم مصري كوميدي جميل)

بريزيدانس ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
« اشاعات الحرب »
(مع مراد ديفيس وكيت كاراديين)

بيكاديللي ـ ت : ٣٤٠٠٧٨
« مسرحية لعادل امام »

جان دارك ـ ت : ٥٤٩٣٢٠
« فيلم اميركي طويل »
(مسرحية رائعة لزياد الرحباني)

سارولا ـ ت : ٣٤٢٨٦٧
« شارلي مرادو »
(فرنسي مع برونو مرلال من كلود مرفال آوبير)

سانسيت ـ ت : ٣٤٢٨٦٧
« مغط العرب »
(راجع البستان)

فاندوم ـ ت : ٣٣٣٣١٦
« اشاعات الحرب »
(راجع بريزيدانس)

فينيسيا ـ ت : ٩٣١١٥٩
« الماطلية »
(مع محمود ياسين ، فريد شوقي ونادية الجندي)

كليمنصو ـ ت : ٣٦٦٠٥٤
« التايكون الاخير »
(من ايليا كازان مع روبرت دو نيرو وروبرت ميتشوم وجاك نيكلسون)

كوليزه ـ ت : ٣٤٢٩٦٤
« تكريات ستارد وست »
(من وودي آلن مع شارلوت رامبلينغ)

كومودور ـ ت : ٣٥١٠٣٧
« حبيبي دائما »
(مع نور الشريف وبوسي)

كونكورد ـ ت : ٣٤٧١٤٤
« التبديد »
(فرنسي من آلان كوربو مع ايف مونتان وكارول لور)

لا سالجيس ـ ت : ٣٣٦٦٠٤
« الجزيرة »
(مغامرة اميركية مشوقة مع ميكايل كاين وداڤيد وارنر)

مارينيان ـ ت : ٣٣٠١٨٧
« مورهان ... انت ؟ »
(مع ريد فوكس ، ميكايل وارن وسيرل مابلي)

جورج الخامس ـ ت : ٩٠٠٥٤٨ انطلياس
« الفتاة الذهبية »
(اميركي مع سوزان انطون وجيمس كوبرن)

رويال برج حمود ـ ت : ٢٦٣٢٤٢
« لقاء الاخوة »
(من بطولة ابطاله ـ ميتوما فلا ـ دراما صديد محبلة)

سبيس ٢ ـ ت : ٨٩١٠٠١
« سكرم »
(فيلم انكليزي مع راي وستون ومايك فرزر)

التلفزيون

الاثنين ٢ ـ ٣ ـ ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١
١٠٠ صور وموسيقى ١،٣٠ ستارسكي وهاتش ٢،٣٠ الاخبار ٣،٠٠ المسلسل المحلي (رحلة العمر) .

فترة المساء : البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ سكوبي وسكرابي ٧،٣٠ الرجل ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ فيفاس ١٠،٠٠ من المسرح المصري . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١
٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ سكوبي وسكرابي دو ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الملف ١٠،٠٠ العرض الاول . اخر الاخبار .

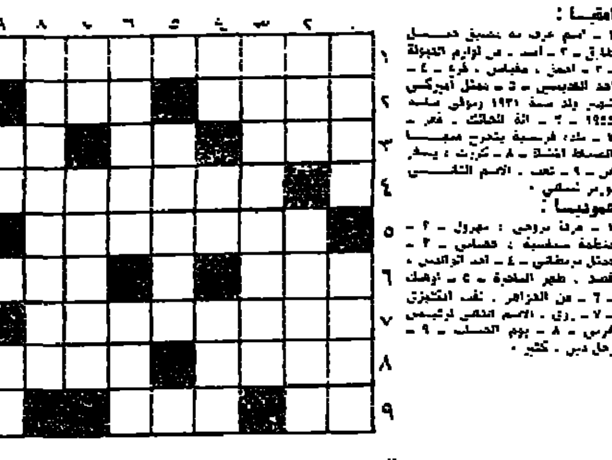
البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩
٦،٣٠ صور وموسيقى ٧،٠٠ الوان الفصول ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ منوعات ٩،٠٠ دراما .

الصيدليات

الصيدليه	المنطقه	الهاتف	الصيدليه	المنطقة	الهاتف
لانت هاوس	المارة	٣١٨١٦٠	الشعار الجديده	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الاتون	الروضه	٣١٦١٦٦	بلرسي	الاسرعه	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٤٥
اونسكو	كورنيش المزرعه	٣٠٠٨٦٨	باسكال	السارسي	٣٣٤٩٢٩
المى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السمار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	ماري	كورنيش المزرعه	٣١٣٣٦٢
سان منشل	محطه مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الحمره	الحمره	٣٣٠٧٣٨
رادبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عسى	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفيه	٣٣١٢٥٨	السيده	كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
العرفي	المصيطبه	٣٣١٥٤٥	سرسي	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مرسول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرس	٣٣٢٧٦٥
الجامعه الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٣٤٣	مكرزل	محطه مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعه	٣٠٤٤٣٠	اوسل دو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديده		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبه	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الناصوره	٣٢٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرمله البيضاء		٣٠١٦٤٣
كليمنصا	محطه مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
بدوره	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	مدر	سوديكو	٣٣٤٤٣٨
العطيه	الاشرفيه	٣٢٥٤٢٢	السطه الجديده	السطه	٣٢٧٠٢٠
المسيه	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	شامي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
شوم فارمسي	الروشة	٣٤٣٤٤٤	اتسال	محطه العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ياسمين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كسه	دير دورك	٣٤٣٢٥٥	نوبل	معوض	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	سينا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشه	[illegible]	خوري سكر	الحمراء	٣٤٤٥٨٥
طبال	محلة الموصي	[illegible]	ماجوري	سوران	٣٥٣٦٦٩
المجمد	المجمد	[illegible]	م.و.ف. فارماسي	تله الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

كلمات متقاطعة



شي جديد!

ربيع الفنانين تقرر جديداً

تقرر معرض الربيع للتصوير والنحت في قصر الاونسكو ، وذكر ، بهذا الخصوص ، ان الدائرة الفنية المختصة ستقدم التظاهرة بأسلوب جديد وبروحية متطورة جدا .

وقال مصدر عليم في الوزارة ان المعرض لن يعرض لـ ١٥٠ فنانا كما درجت العادة ، وانما سيعمل على رفع مستوى الفنان اللبناني المبدع.

وثمة ما يقال في هذا المجال ان ثمن اللوحة سيوضع على اساس قيمتها الاصلية في محترف الفنان لا حسب تقديرات الخبير الفني العشوائية .

اتجاهات

طارق ناصر الدين: صباح الخير يا بيروت

بدعوة من « اتحاد الشباب الوطني » في كلية الاداب في الجامعة اللبنانية (الفرع الاول) القى الشاعر طارق ناصر الدين مختارات من قصائد وطنية وغزلية ممهدا بهذه الكلمات :

« لا ادري لماذا تصرون ان تفتحوا في قلبي جرحا كنت اعتقد اني ضمدته من زمن . نعم ، جرحني الحلم منذ الطفولة. ويومها كان لي اكثر من نجوى عاشق ، وهمسة عتاب ، وأفقت ذات صباح ، فرأيت التراب بلونه ، ورأيت السماء مجموعة غيوم سوداء ، لا تترك للمقر ساعة فرح. يومها أدركت ان احزان الناس اليومية ، اهم من احزاني . وعلمت أن أصوات الناس المليئة بالتعب والعرق والجوع ، اكثر قيمة من احزاني الباحثة عن نجمة منسية لتزيد الضوء في أرض بدأ يهجرها الضوء . صرخت مع الناس ، تعلمت لغتهم . أبدلت دموعي بدموعهم ، واستعرت ابتسامتي من شفاههم ، وبعدت المسافة بيني وبينك ايها الحلم . »

ومن قصيدة « صباح الخير يا بيروت »:

صباح الخير

ما بال الصدى لا يرجع الصوتا

أكل معالم الانسان والانسان في أحيائها موتى ؟ ..

شوارعها ..جوامعها..حدائقها .. كنائسها

تصلي دون غفران ، وتشرب دمعة الزمن

وتسأل دون اجوبة عن الماضي .. عن الدمن

وتبكي دون أن تحظى بعينيها

وترقص دون ساقيها

وقبل سؤالي اليومي .. عما دار .. تسألني

اجئت الي بالكفن ؟.

فحفار القبور يظل طول الليل يضربني .. يعذبني

هربت .. هربت .. لم اعثر على وطن بلا وطن ! ..

طلبت الموت..لم تقبل جميع حواجز التقتيل

قال السيد القناص .. هذي خدمة تحتاج للثمن

ولم املك انا ثمني !!!

صباح الخير يا بيروت ... »

من ابو سنة : تاريخ عاشق

يصدر في القاهرة للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة ، ديوانه السادس « تاريخ عاشق » . متضمنا مجموعة قصائد كان كتبها في السنتين الاخيرتين ، بعد صدور « تأملات في المدن الحجرية » ، مجموعته الاولى .

ويصدر لابي سنة كتاب « قصائد لا تموت » ، وهو عبارة عن مجموعة دراسات فنية ومختارات من الشعر لعدد من الشعراء القدامى والمحدثين ، مثل : ابو تمام ، ابو العلاء المعري ، عمر بن ابي ربيعة ، محمود سامي البارودي ، احمد شوقي .

من معنى اللغة الأدبية والرمز
صلاح عبد الصبور: كتابتي النقدية على وجه الريح

يمارس الشاعر صلاح عبد الصبور الكتابة النقدية الى جانب تجربته الشعرية والمسرحية . وصدر له اخيرا كتاب جديد يحمل عنوان : « كتابة على وجه الريح » ، مضمنا اياه مجموعة كبرى من المقالات والخواطر التي كتبها خلال عشر سنين من حياته الادبية ، من ١٩٦٩ الى ١٩٧٩ .

تتناول هذه المقالات والخواطر عددا كبيرا من الشعراء والكتاب على امتداد التاريخ الادبي ، وفي انحاء العالم ، مثل : ابو العلاء المعري ، ايليا ابو ماضي ، شكسبير ، سان جون بيرس ، احمد شوقي ، وغيرهم .

ولمثل هذه الكتب النثرية التي يؤلفها الشعراء اهمية بالغة في تعريف القراء والنقاد بافكارهم الاساسية ، وهمومهم الفنية .

وفي هذا اللقاء مع صلاح عبد الصبور نستطلع رأيه ازاء بعض القضايا الثقافية المعاصرة ، في عالمنا العربي ، التي تحول دون ان تتبوأ مكانها الجديرة به في الحياة والواقع .

وسألت صلاح عبد الصبور :

● ما هي المشكلات الاساسية الملحة التي تواجهها الثقافة العربية المعاصرة ككل ؟ وكيف يمكن التغلب عليها ؟

□ اعتقد ان اهم مشكلة تواجهها الثقافة العربية الان هي سيطرة التوجيه السياسي عليها . فالثقافة تنمو في وجه سيطرة اجهزة الاعلام الموجهة ، والتضليل المتعمد، والتخويف المستمر .

والتغلب على هذه المشاكل لا بد أن يكون جذريا ، ولكنه لن يكون بالانقلاب الذي يرفع الظلم من على كتف لكي يضعه على كتف اخر .

الاقلية المترفة

● أعتقد أن الوظيفة الاساسية للثقافة هي الخروج بها من دائرة الاقلية المترفة الى الناس جميعا ، دون اهدار ، بالطبع ، لقيم الجمال والابداع .

□ وهل قتل العالم العربي اميته ، وهي عار على جميع افراده ومؤسساته ، حتى يطمع في أن ينقل الثقافة الى الناس جميعا؟

أظن ان من أسوأ ملامح القرن العشرين في العالم العربي هو أن نسبة الامية تتراوح بين ٦٠ و ٨٠ في المائة ، وهذه فضيحة مع وجود هذه الثروات المجانية العفوية فيه . ومعنى ذلك أن تعداد القراء فيه لن يتمخض الا عن عدد ضئيل من المثقفين ، ثم عدد اكثر ضآلة من صناع الثقافة .

وفي ظني أن كل محاولة لتشجيع الثقافة في بلادنا هي اهدار لها ، لانها تلقي بالثقافة بين براثن الاذاعة والتلفزيون وغيرها ، وهذه الاجهزة تدار لغرض اخر غير الثقافة .

● لا يزال الشعر العربي ، في تجاربه المحدثة بحاجة الى ثورة شكلية جديدة ، تتجاوز ما قام به جيلك في الخمسينات ، ثورة من نوع خاص ، تحدث تغييرات في الافكار والتصورات والايقاعات والابنية والدلالة .

التصور النظري

● فما هو تصورك النظري لافاق هذه الثورة الشعرية ؟

□ افاق هذه الثورة يصنعها اربابها واصحابها ، وانا ـ أو غيري ـ لا يملك حق التشريع للاجيال الاتية . فلو عاشت اللغة العربية ، فسوف يكون لها في القرون المقبلة شعرها الذي لا نستطيع ان نتنبأ به ، ولا نملك ايضا حق التنبؤ .

ولكني لو بدأت الكتابة من جديد لبدأت مجددا بخيال أكثر جرأة ، وبموسيقية أكثر احكاما ، دون أن تقع في النمطية القديمة . ثم لحميت الشعر من الانخراط في مزايدات الحياة اليومية السياسية ، كما كان الامر في الستينات وأواخر الخمسينات ، مركزا على دور الشعر في اقامة البناء النفسي والروحي للانسان .

● يرى الشاعر الانكليزي وردز ورث أن اجمل المقاطع في الروائع الشعرية لا تختلف لغتها عن لغة النثر الممتاز .

فالى أي مدى ترى ذلك صحيحا ، في ضوء تجربتك المعروفة في تجديد المعجم الشعري ، وتقريبه من لغة الحياة ؟

□ أود هنا الرجوع الى الوجه الاخر لمقولة وردز ورث ، وهو قول اليوت أن النثر الجيد هو نثر كتب ثم اعيدت كتابته مرات ومرات كأنه شعر . النثر هو الذي يطمح أن يصل الى مستوى الشعر . واليوت يستشهد عندئذ بنثر كونغريف ونثر برنارد شو . ولو رجعنا الى نثر هذين الكاتبين ، واحدهما معاصر لنا ، وقد نمونا في ظله وعرفناه ، لقلنا أن اللغة الادبية عموما هي لغة الدلالات الثانية.

فالدلالة الاولى للفظة ما هي دلالة قاموسية ، ولكن الدلالة الثانية هي دلالة استعلامية او رمزية ، والكاتب الموفق هو من يستطيع أن يخلع على اللفظة دلالتها الجديدة . وهذا ايضا هو رأي الناقد الكبير ريتشاردز .

واللفظة تستمد دلالتها الرمزية من السياق، وهو نمط العلاقات القائمة بين الالفاظ المتتالية ، التي يحكمها النحو والبلاغة . فليس لاي كلمة جمال في ذاتها ، ولكنها تستمد جمالها من موقعها من الجملة ، وهنا



■ صلاح عبد الصبور : جدل الحوار ■



■ النقد من مكتبة الشعراء ■

عكس ما يقوله الرومانتيكيون اللغويون من آن بعض الفاظ مثل (الوردة ـ العشق ـ الفجر ـ الغسق ـ الشفق) جميلة في ذاتها ، بل أن جمالها هو استعمالي صرف ، وبهذا المعنى تصبح كلمات مثل (الروث ـ الهجير ـ السعال ـ الداء ـ الانحلال) وغيرها الفاظا جميلة لو وضعت في سياق مترابط صوريا (من حيث الصورة) ، ودلاليا (من حيث المعنى الرمزي) .

لقد ثارت ثائرة النقاد حين قلت في بدء حياتي الشعرية ، (وشربت شايا في الطريق) لانهم لم يدركوا الفرق بين المعنى القاموسي والمعنى الرمزي .

نبيل فرج

مجلات

«فيروز» دار الصياد زينة غالية للمرأة الأغلى

الاطار الجميل ، للوحة الجميلة ، او الزينة الغالية للمرأة الاغلى .

تصلح هذه العبارات كوصف مختصر لمجلة « فيروز » في عددها الاول وعددها الثاني الصادر حديثا . كما يمكن لنا أن نردد ايضا العبارات التي تتدافع الى الذهن كأن نقول على لسان المثل الدارج « القالب غالب » او نردد ايضا الجمال اولا في العين الذي تعرف كيف ترى .

وباختصار يجتمع في العدد الثاني من « فيروز » التي تصدر في ٢٦ من كل شهر ، الثلاثة معا : الاطار الجميل ، والمضمون الجميل ، والعين العارفة المتذوقة، ولا بد من أن يجتمع الثلاثة ما دام الكلام يدور في معظمه حول المرأة الام والمرأة الزوجة ، والمرأة الابنة ، والمرأة الصديقة، والمرأة الحبيبة ، اي المرأة الحب .

يتقدم الينا العدد الثاني من المجلة من باريس هذه المرة مع آن جيسكار ديستان زوجة الرئيس الفرنسي التي تعلن منذ البداية بأنها لا تتعاطى السياسة ، وان كانت رئيسة للاناقة الفرنسية بامتياز . كما انها تفتخر بدورها كربة بيت وكزوجة تبث الدفء والمودة بين افراد العائلة .

ثم تنتقل الى القاهرة لتتحدث مع نجيب محفوظ الروائي المبدع ، عن المرأة في أدبه ولتسمع شهادته التي يبوح فيها بأن حب المرأة هو المدخل الى حب الحياة، وان دور المرأة في حياته يتجاوز كل تحديد لانه لا يمكن تصور حياة تخلو من امرأة .

وعندما تصل المجلة « فيروز » الى لبنان، تفتح صفحاتها واسعا لتتابع حملتها في مناصرة حقوق المرأة فالندوة التي تعقدها المجلة حول الحقوق السياسية تفتح الجدل واسعا بين اللبنانيين وعلى أعلى مستوى . فبعد أن تصغي « فيروز » لاراء المرأة اللبنانية في هذا الموضوع ، تسأل رجال السياسة : الرئيس كميل شمعون والرئيس تقي الدين الصلح الاول يقول : « شجعتها ولكنها لم تتجاوب مع نفسها » ويقتنع الثاني فيقول سأعين وزيرة اذا عدت الى رئاسة الوزارة . في الوقت الذي تطرح فيه كل من جانين ربيز وسونيا عطية ، وانعام مقدم ، وليندا مطر ، وزهوة مجذوب ، مع سونيا بيروتي ابرز واعمق المشكلات التي تواجه المرأة اللبنانية في الحياة السياسية .

اول تحقيق

لتنتقل من ثم فتقدم لنا أول تحقيق سوسيولوجي عن اذواق الفتيات في الثمانينات في فتى الاحلام ، والتحقيق ، او بالاحرى الدراسة لا تكشف عن أحلام الفتيات فحسب ، بل تلقي الاضواء على القيم الاجتماعية السائدة ، وفي ذلك معرفة مثيرة ومفيدة في اكثر من مجال .

وتبقى « فيروز » على النافذة التي تطل على المستقبل فتروي لنا رحلة علمية تصل الى عام الفين وتهمس في اذننا انه في ذلك الوقت ستحل معظم المشكلات في التجميل والصحة والتغذية والامراض ، ولا تتوقف عند التفوق العلمي الذي سيتم ، بل انها تؤكد على أن الحب وحده سيرافق مسيرة الانسان نحو عام الفين .

في حوارها الشهري ، تحاور فيروز هذا الشهر الممثلة الشهيرة بريجيت باردو في حديث خاص بالمجلة ، من باريس حيث تعلن بريجيت باردو ، ولاول مرة بأنها هجرت السينما نهائيا وان صفحة السينما انطوت في حياتها ، وهي الان تحاول ان تنجح في الحياة . (اجرت الحوار فيفيان حداد) .

كما أنها تحاور نائلة رينه معوض ، والتي تعلن بدورها انها توقفت عن الكتابة . موضحة ذلك بقولها ، ان الكتابة تتطلب حرية اوسع في اعطاء الرأي الحقيقي والصريح والزواج من نائب جعلني احيانا أمشي على حد السكين ، وأنا لا اريد ان أكون غير ما كنت ، لذلك توقفت عن الكتابة ، وهي أيضا لم يرق لها العمل السياسي وان كان يروق لها السياسي .

(أجرت الحوار مريم ابو جودة) .

الدورة المالية

من بريجيت باردو تكمل « فيروز » دورتها العالمية فتجمع لنا باقة فواحة : تقدم لنا سلفادور دالي الشيخ في صور ومواقف تفوح منها الطفولة ، وتقدم سونيا فارس ملكة جمال لبنان السابقة كمصممة للازياء في باريس مع اخبار وحكايات تفوح منها الاناقة والنجاح . وتقدم أيضا مصمم ازياء الممثلات لوري ارارو التونسي التي تفوح منها الفخامة والاغراء .

العدد الثاني لا يتوقف هنا ، بل يفتح مزيدا من الصفحات لمزيد من الابواب والموضوعات . ففي العدد قصة جديدة للروائية املي نصرالله بعنوان « عصفورة من الفلبين » . لتبتعد املي نصرالله الى الماضي البعيد في موضوع ثان يحمل عنوان « نساء نجحن » لتروي لنا عن « أروى الصليحية » . ونصرالله في المرتين روائية وشفافة وأسرة .

يخصص العدد الثاني لباب « تجميل وعطور » اكثر من عشرين صفحة تسبق فيه المجلة الطبيعة ، حيث يطل الربيع بكل الوانه وعطوره وشمسه المشرقة ونضرته من هذه الصفحات قبل أن يطل علينا من الطبيعة نفسها .

ويتوقف العدد طويلا عند الازياء فيقدم ربيعا اخر يضج بالوردي والابيض والازرق ويكل ما حلا وتزين . فيرمي امام العين دفئا ناعما وحارا وسط ثلوج ورياح تحاصرنا الان .

وتبقى صفحات كثيرة للقراءة . في باب « عدسة فيروز » التي تلاحق حركة المجتمع المحلي والعربي والعالمي ، وفي باب « مطبخ وريجيم » و« بيت فيروز » وفي أبواب تحمل العناوين التالية : طفولة ، تمارين سباحة جائزة فيروز اختبار، عروس الشهر ، مجوهرات ، وشوشة ، عازب الشهر ، مكتبة ، وهموم المرأة .

« فيروز » اكبر من مجلة . انها امرأة جميلة ذكية مثقفة أنيقة ، تعرف كيف تتزين وكيف تتحدث ، وكيف تهمس خفية بأن القلب يخفق وان هنا يتهيأ للهجوم .

فنون

جديد الاستشراق الفني: خطوات اولى تبحث عن طريقة

القرن التاسع عشر الفني ، قرن الاستشراق بامتياز ، يستيقظ مرة جديدة، لكن هذه المرة في العواصم الغربية نفسها بعد أن كانت تتم هجرة الفنانين منها في اتجاه الشرق .

في باريس ولندن وروما ومدريد احياء جديد لفن القرن التاسع عشر ، فن الفنانين الذين توجهوا نحو الشرق ابتداء من المغرب مرورا بشواطىء افريقيا الشمالية وصولا الى لبنان وسوريا وفلسطين والعراق والجزيرة العربية حتى اليمن السعيد .

وفن القرن التاسع عشر الاستشراقي ليس مثيرا وخاصا وغريبا بالنسبة الى العالم الفني الغربي في مدارسه الجديدة والحديثة . بل هو فن مثير بالنسبة الى العالم الشرقي والعربي ايضا ، ليس لانه كان يستوحي الشرق او ينقله في حياته الاجتماعية وفي تفاصيل هذه الحياة ، بل لان هذا الفن بالذات هو الذي وضع الخطوة الاولى في الحياة الفنية الحديثة للعالم العربي الذي لم يكن يعرف في ماضيه الفني اسلوبا شبيها بمثل هذا الاسلوب المقبل من الغرب .

بمعنى اخر . يمكننا القول ان الفنون التشكيلية العربية تبدأ من الفن الاستشراقي ، أي تبدأ مع الفنانين المستشرقين الذين جاؤوا الى الشرق في غاية رسمه : رسم مناظره الطبيعية ومدنه واثاره ومجتمعه وناس هذا المجتمع. فكثير من هؤلاء الفنانين صاروا أساتذة لطلاب شرقيين ، وكثير منهم فضل البقاء على العودة وفي بقائه في عواصم الشرق أسس معاهد او ما يشبه المدارس لتعليم الفن .

لذلك تبدو العودة الى هذه المرحلة مهمة ومثيرة في الوقت نفسه ، بالرغم من أن مثل هذه العودة محاصرة بعقبات ومخاطر عدة . ففن الاستشراق فن متعدد الغايات وقد تكون الغايات غير الفنية فيه اكثر من الغايات الفنية .

ومهما كانت الصعوبات كبيرة فقد يكون من الواجب علينا التوقف مرة جديدة عند هذا الفن الذي يفصل بين ذوقين وفنين وينتصر لذوق وفن عمر جميع عواصم الشرق. طارحا على مدى هذه السنوات الفاصلة اعقد مشكلة فنية ما تزال حاضرة حتى الان .

الجديد في الموضوع ، يجيء هذه المرة من موسكو، ومن المتحف الروسي في لينينغراد. حيث تسلط الاضواء الان على فنانين اخوين هما نيكانور وغريغوري تشرنيتسوف زارا لبنان وفلسطين ورسما الاثار المقدسة والمدن والحياة الاجتماعية .

عنهما تقول الانباء الجديدة ، انه في العام ١٨٤٠ ابلغت « الصحيفة » الفنية التي كانت تصدر انذاك في روسيا قراءها بما يلي :

« الاخوان تشرنيتسوف يغادران لمواصلة دراسة التصوير الزيتي ولمدة سنتين ونصف السنة الى ايطاليا ومن ثم الى فلسطين».

والاخبار الحديثة تصف الرسوم التي اسمها الاخوان في الشرق بأنها مفعمة بالحب والاحترام للحضارة العربية العريقة .

أما عن الحياة الاجتماعية الشرقية فتقول عنها المعلومات الجديدة بأنها اغنت الاخوين بانطباعات ساطعة تبتاها في عدد وفير من التخطيطات والرسوم المائية وحفظت الطابع العمراني قبل اكثر من قرن ونصف القرن .

وتضيف هذه المعلومات بأن نتاج الاخوين يصان اليوم في أحد اغنى الكنوز الفنية في العالم وهو المتحف الروسي في لينينغراد. وهي تدل في مجاورتها لنتاج غيرهما من فناني الماضي الروسي كفاسيلي فيريشاغين وغريغوري غاغارين واليكسي بوغوليوبوف الذين صوروا ايضا في لوحاتهم الشرق ايضا .

س . ص





■ منظر عام للقدس ■

اتجاهات

الأستاذ الكريم يقرأ: ...وإنما الأمم الأخلاق واللغة

أخلاق جمع خلق (ضمة على الخاء) معناها : طبع ، عادة . ولكل انسان اخلاقه، منها الحميدة ومنها السيئة . وعندما اقول: هذا من ذوي الاخلاق ، لم اتم جملتي ، اذ لم اصنف اخلاق المشار اليه ، لم اصفها، ويغضب بعضهم على سواه ، فيرميه بهذا السهم : « هو بدون اخلاق » ، لقد طاش سهمه ، لم يصب الهدف ، لا بل اخطأ ، اذ يستحيل ان يكون الانسان بدون «اخلاق». ويريدها صاحبنا ، على ان تتضمن : الصفات الحميدة ، الطبع الحسن . لقد اخطأ ، من حيث لا يدري . وشاع هذا الخطأ ، شيوع النور . ولو درى القوم ، طوية «اخلاق» ، لاخذهم العجب ، من كونها معتدية على لفظة « خلاق » « فتحة على الخاء » التي تعني : الطبع الحسن ، العادة الحميدة . لقد تصدت « اخلاق » ، بعصاها المهموزة لضربتها « خلاق » ، وسلبتها معناها ، وأتته زورا ، حتى مشاهير ادبائنا تصدت لهم « اخلاق » . ومن منا ، لا يذكر قول امير الشعراء احمد شوقي :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت

فان هم ، ذهبت اخلاقهم ذهبوا

لقد أن الاوان ، لتحطيم عصا المعتدية ، على رأسها ، فيصفو الجو « لخلاق » « فتحة على الخاء » ، اذ تعاد اليها كرامتها ، بعودة معناها السليب ، الذي اعترفت لها به كل المعاجم ، وزادها شرفا وتثبيتا لملكيتها ، ورودها في القرآن الكريم : (اولئك لا خلاق لهم في الاخرة) .

واعتداء « اخلاق » على « خلاق » ، يذكرنا بسرقة راعية ، اقترفها عمرو (فتحة على العين وسكون على الميم ، والواو في الرفع والجر تكتب ولا تلفظ)

يا لقومي (فتحة على اللام) من عمرو . يا له من متعب ومشاكس ، واوه ، سرقها من داود ، واصبح هذا بواو واحدة ، واما الواو التي فقدها ، فنلفظها ولا نكتبها . وهكذا وصلنا الى تناقض : واو عمرو ، نكتبها ولا نلفظها ، بعكس واو داود التي نلفظها ولا نكتبها . ولسرقة عمرو ما يبررها :

نحن امام اسمي علم : اولهما ممنوع من الصرف وهو عمر (ضمة على العين وفتحة على الميم) ، وثانيهما منصرف وهو عمرو (فتحة على العين وسكون على الميم ، وحركات الاعراب على الراء والواو تكتب ولا تلفظ في الرفع والجر) . ولولا هذه الواو ، لحصل التباس بين الاسمين ، في حالتي الرفع والجر فقط ، اذ في النصب عمرو يصير عمرا وراء عمر تفتح .

ومنذ ابي الاسود الدؤلي ، وهو اول من وضعوا قواعد للغة العربية ، حتى يومنا هذا ، تقرأ هذا الشاهد : « ضرب زيد عمرا » (الميم عليها سكون) لفتت هذه الظاهرة ، انتباه احدهم ، فاستفسر احد مشاهير النحاة ، فاجابه : زيد هو قائد الشرطة في بغداد ، امره القاضي بضرب عمرو ، لاختلاسه واو داود ، ولا يتوقف الضرب الا حين ترد الواو الى صاحبها .

ومن ذكريات عمرو ، المضحكة والمبكية ، في آن واحد ، هذه النادرة : اضطر استاذ الى ان يفسر لطلابه ، قصيدة غسانية ، للنابغة الذبياني مطلعها :

كليني لهم يا أميمة ناصب

وليل اقاسيه بطيء الكواكب

علي لعمرو نعمة بعد نعمة

لوالده ليست بذات عقارب

فقرأ الاستاذ الكريم : علي لعم ـ رو ـ ون (سكون على الميم وضمة على الراء وسكون على الواو الاولى ، وكسرة على الواو الثانية ، وسكون على النون) فضحك الطلاب حتى شبعوا ، اذ سبق اطلاعهم على قاعدة عمرو .

والاستاذ ذاته ، فسر في جلسة تالية ، بيتا لايليا ابي ماضي ، بدؤه : ازينت « شد على الزين والياء ، تقرأ على وزن مستفعلن : از ـ زي ـ ينت ، قرأ الكلمة على وزن مفعولن : از ـ ين ـ نت وهكذا مستفعلن تحولت الى مفعولن . ويدعي ارباب المدارس الخاصة ، حسن اختيارهم المعلمين الاكفاء . والله اعلم وأرحم .

يوسف رحال

كتب

من الكتاب المقروء الى الكتاب المسموع
أنطوان جباره: أدخلت «الكاسيت» في الحوار المباشر

طريقة جديدة ، في شكل جديد وانيق ، لايصال الفكر الى العدد الاكبر من الناس ، تقوم على الاستماع بدلا من القراءة ، اعتمدها انطوان جبارة في كتابه « النظام » الذي اصدره عام ١٩٧٩ . وهو اول كتاب صوتي يحتوي على ٤ كاسيتات . وفي كتابه الثاني « كتاب الثورة » الذي صدر منه جزءان حتى الان ، وهو يضم ١٢ جزءا (تصدر تباعا بمعدل جزء واحد كل شهرين) .

وللوقوف على ابعاد واهمية الانتقال من الكتاب المقروء الى الكتاب المسموع التقيت انطوان جبارة وتحدثنا في اهم المواضيع المطروحة في كتابيه « النظام » و « الثورة ».

● ما الغاية من الكتاب الصوتي ؟

□ الجواب بسيط يتعلق اولا بتوفر المادة، اي اشرطة التسجيل « كاسيت » . وثانيا ان غايتي هي الاتصال المباشر بالناس ، واعتماد اسهل واقرب طريقة لهذا الاتصال ، وثانيا انني اردت ان اوصل الفكر الى كل انسان في لبنان ، من الفلاح الذي يمكنه أن يسمعني وهو يعمل ، الى المرأة التي تقوم باعمال المنزل ، الى الطالب ، والى العامل في المصنع، اعتمدت هذه الطريقة بحيث الغيت اشارات المرور كلها ، والاشياء [illegible] التي تفرضها [illegible] كما تخطيت القراءة والكتابة ودخلت عن طريق «الكاسيت» في حوار مباشر وسريع مع كل انسان .

● والاهداف

□ اول شيء استطعت الى حد كبير ان اصل الى الناس بالشكل الذي اريده انا . بمعنى انني عندما اقدم نفسي الى الناس عن طريق « الكاسيت » ، افرض بطريقة غير مباشرة الاسلوب الذي اريد ، والرنة الموسيقية التي اريد ، وتدفق الكلمات كما احبه ان يكون ، واللهجة التي احب أن يسمعني الناس بها ، وبهذا اكون قد وفرت على السامع مشقة استيعاب وفهم الروح التي اريد أن يبرز بها الموضوع . وقديما قيل : الويل لكم اذا فقدتم الروح ؟

● والمواضيع المطروحة في كتاب « النظام »؟

□ النظام كتاب ارد فيه بوضوح على ان النظام الليبرالي ، اذا استطاع أن يتنظم ، بامكانه أن يقف في وجه النظام . فالنظام الليبرالي في العالم يتحول بفعل عدم التنظيم الى نظام فوضى ، مما لا يعود يستطيع الوقوف في وجه النظام الاخر ، الذي منذ ١٩١٧ وحتى اليوم ، يحتل نصف العالم .

● بالنسبة الى المشاكل المطروحة على الساحة اللبنانية ؟

□ طرحت أيضا في النظام المشاكل المطروحة اليوم في الساحة اللبنانية ، وتعرضت لها ، وهي : مشكلة التاريخ ، العنصرية ، اللغة، ومشكلة الدين والدولة ، والجغرافيا .... وبعدما اعطيت خطا تصاعديا وموضوعيا وعلميا لهذه المواضيع نفذت منها لعرض خمسة انظمة بامكانها ان تكون الجامع المشترك والحضاري الذي يمكن أن تجتمع حوله شعوب المنطقة . وعلى هذا الاساس بنيت النظام الفكري التصاعدي وهو يستند الى نظرية حضارية تصاعدية اسمها « التصاعدية » وتتلخص في انه ما من شيء نهائي في عالم التراب ، الا شيء واحد هو عدم وجود شيء نهائي ، فالانسان في حالة تطور وتصاعد مستمر ومطلق ولا نهائي . وبطبيعة الحال في هذه النظرية انطلق الى هذه المبادىء الشاملة الكاملة .

● والنظام التربوي ؟

□ النظام التربوي هو النظام الثاني ، وقد بنيته على اساس التكنولوجيا وسميته نظام الحضارة والانسان الكوني .

● والانظمة الاخرى ؟

□ النظام الثالث هو النظام الاجتماعي وقد طرحت فيه مشكلة تنازع البقاء كما يطرحها العلم السياسي ، ومن وجهة نظر منطقية علمية بحتة خرجت منها بتكوين القاعدة الشعاعية للشعب الطليعي اللبناني ، والنظام الرابع هو النظام الاقتصادي وقد بنيته على قاعدة اقتصادية اسميتها « اشتراكية الغنى » . واخيرا النظام السياسي وفيه نوع جديد من الديموقراطية اسمه «ديموقراطية الاختصاص» ولم انس في نهاية الكتاب ان القي بعض الاضواء على ما سميته « اتحاد دول السلام » .

● وكتاب الثورة ؟

□ انه امتداد طبيعي لكتاب النظام . ذاك اننا لا يمكن ان نصل الى تطبيق النظام بالذهنية « الختيارة » التي تعيشها شعوب هذه المنطقة . لذلك لا بد من نفخ روح حضارية ثورية ، تشعل النفوس وتنقلها من الهبوطية والمستنقعية الفكرية الى جو صارخ من الاحتكاك بالحضارات العالمية والوصول الى محاكاة الانسان والمصير في كل الكون .

● اهم مواضيعه ؟

□ كتاب « الثورة » الذي انطلقت منه من منطلق لبناني صريح وواضح تحدثت فيه حتى الان عن مواضيع رئيسية هي : المتراس البشري الرائع وهو المتراس الذي يمتد على طول الشاطىء الفينيقي ويشكل في المدى البعيد اكبر قوة عسكرية واقتصادية في منطقة الشرق الاوسط ، وقاعدة النهضة

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

ايلي اسطفان

السوق الجديدة ـ تتمة

ثالثا : اباحة تصدير الخضار والفاكهة من لبنان الى الخارج • ووقف تنفيذ « الروزنامة الزراعية » التي كان معمولا بها قبل الحوادث •

وهي الروزنامة التي تحدد الاوقات التي يسمح فيها بتصدير كل صنف من أصناف المنتوجات الزراعية ، حسب المواسم الزراعية في لبنان • وبالتالي اشتداد طلب دول الخليج العربي على خضار وفاكهة لبنان، بعد الثراء الكبير الحاصل في دول النفط •

رابعا : ارتفاع اجور الشحن بين المناطق اللبنانية • بسبب الظروف الامنية الاستثنائية • وبسبب تضاعف أسعار المحروقات •

والخضار والفاكهة المستوردة من الدول العربية ، تصل اولا الى أسواق بيروت الغربية • ومن ثم يعاد نقلها الى اسواق بيروت الشرقية •

خامسا: استمرار الجمارك اللبنانية بفرض رسم جمركي ، قدره ٤٠ بالمئة على أسعار الخضار والفاكهة المستوردة من دول الامارات العربية المتحدة •

وهذا رسم مستغرب • اذ الجمرك اللبناني يستوفي رسوم الجمرك على الخضار والفاكهة الواردة فقط من الدول الاجنبية • ويعفي الجمرك اللبناني كل اصناف الخضار والفاكهة المستوردة من باقي الدول العربية الـ ٢٢ ، من كامل رسم الجمرك •

واضاف رئيس نقابة تجار الخضار والفاكهة ، بأنه تقدم منذ أيام بمذكرة الى وزيري الاقتصاد والمال السيدين خالد جنبلاط وعلي الخليل ، طالبا اعفاء جميع اصناف الخضار والفاكهة المستوردة من دولة الامارات العربية المتحدة ، من كامل رسوم الجمرك • اسوة باعفاء الخضار والفاكهة المستوردة من مصر والاردن وسوريا والسعودية والضفة الغربية والكويت •••

وقال دوغان ، ان لبنان يستورد في فصل الشتاء كميات كبيرة من البندورة والخيار والكوسا من دولة الامارات العربية • لان هذه الدولة النفطية الغنية ، قد طورت زراعتها مؤخرا • وصارت تصدر بعض أصناف الخضار ، بعدما كانت تستورد كل حاجاتها من الخضار والفاكهة •

وتصر دوائر جمرك الحدود والمطار الان ، على فرض رسم جمرك ٤٠ بالمئة على المستوردات الزراعية من الامارات العربية • بداعي انه لا يوجد اتفاق جمركي بين حكومتي لبنان والامارات العربية ، ينص على اعفاء المستوردات الزراعية من الجمرك •

بينما هناك اتفاقات معقودة بين حكومة لبنان وحكومات الدول العربية الاخرى ، تعفي كل المستوردات الزراعية من كامل الجمرك •

وقال السيد دوغان ، انه لا يجوز فرض رسم جمركي ٤٠ بالمئة ، على المستوردات الزراعية من دولة الامارات العربية ، مثل الرسم المفروض على المستوردات الزراعية من الدول الاجنبية تماما ، خصوصا وان دولة الامارات العربية ، تعفي كل الصادرات الزراعية اللبنانية المصدرة اليها ، من كامل رسم الجمرك •

جورج بشير

المالية تطالب ـ تتمة

و ١٠١ المذكورتين ، يسعى العلماء الى تقليص مفعول قانون ٢٨ ـ ٦ ـ ١٩٦١ قائلين ان قانون ٢٨ ـ ٦ ـ ١٩٦١ لا يستثني المصارف الخاضعة للسرية من تطبيق احكام المادتين المذكورتين وان الفقرة الثانية من المادة ٨٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ لا تستثني المصارف المذكورة من تطبيق احكام المادة ١٠٠ الا بخصوص الضريبة على دخل رؤوس الاموال المنقولة التي تقتطعها المصارف عند المنبع •

وجدير بالذكر في هذا المجال ان الكتاب الموجه اليكم من قبل وزارة المالية بخصوص الخلوات • يستند على المادة ١٠١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ ليجزم قطعا باستحالة الاحتجاج بأحكام السر المصرفي تجاه موظفي المالية ، متناسيا بذلك احكام قانون ٣ ايلول ١٩٥٦ وقانون ٢٨ ـ ٦ ـ ٦١ •

وبالاضافة الى ذلك فان الرأي الذي يقره العلماء المذكورون يتجاهل الحالات العديدة التي فيها يكون من شأن المعلومات المطلوبة مساعدة الادارة على تحديد ضريبة المصرف وضريبة احد المكلفين المستفيدين من السرية المصرفية بآن واحد •

لذلك ونظرا لانتفاء كل اجتهاد قضائي حول هذه النقطة نرى انه على المصارف ان ترفض اطلاع موظفي المالية على المستندات والمعلومات المحاطة بالسر المصرفي وان نتمسك باحكام قانون ٢٨ ـ ٦ ـ ١٩٦١ •

لذلك ، وبخصوص الخلوات المدفوعة الى عملاء او اي اشخاص ثالثين يعتبرون عملاء بمقتضى قانون السرية المصرفية ، يتوجب على المصرف ان يتمسك بنص قانون ٢٨ ـ ٦ ـ ١٩٦١ ، تحت طائلة المسؤولية المحددة في المادة ٨ من قانون ٣ ايلول ١٩٥٦ ، هذا الا في حال الاستحصال على اذن خطي من العميل •

انطوان رياشي ـ تتمة

الفئة الثانية هي فئة « الهيرودي » (Hérodien) وهذا الاخير يجابه خصمه المتسلح بادوات حديثة بترك ادواته التقليدية وبتقليد ادوات خصمه • من الطبيعي ان تكون ردة فعل « الهيرودي » اكثر فعالية ازاء تحدي الحداثة • لكن مواضع ضعفها تكمن في كونها تقليدا للاخر وليس خلقا وابداعا ، وحتى في حال انتصر الهيرودي بقوة تقليده على تكتيك عدوه القوي ، فانه لا يصل الا الى تكديس الادوات والمنتجات الحديثة ودون انطلاق لدى اترابه وجماعته القوة الحية التي تخلق وتبدع •

أما الوجه السلبي الاخر لتصرف « الهيرودي » فهو ان الحل الذي يقدمه للتحدي وللمشكلة يبقى حلا مقصورا على النخبة • فالنخبة وحدها تسلك طريق تقليد العدو في مكتشفاته المتطورة وتبقى الاغلبية الساحقة من الشعب بمعزل عن هذا التحول وهذا التطور •

اما تصرف « الزيلوت » فهو تصرف من يهرب الى الماضي اذ يجد فيه ملجأ ، كالنعامة التي تخبىء رأسها بين الرمال لئلا ترى من يتتبعها ليقتنصها ، وهو ايضا يتصرف بدافع الغريزة لا بدافع العقل •

وبالنتيجة ، ومن خلال العرض المقتضب يمكن التساؤل عن دور التكنولوجيا في العالم النامي واثرها او تأثيرها مباشرة او مداورة •

لا شك ان الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في القرن الحالي له ميزاته وله سيئاته • ان الغزو الاستعماري الجغرافي بواسطة الجيوش قد انتهى ، وليس من المستبعد ان يحل محله الاستعمار التكنولوجي بواسطة الشركات المتعددة الجنسيات • انه غزو حضاري آلي لحضارات غير آلية ، غزو للممارسة العقلانية لمجتمعات خرجت حديثا من طور الاستعمار تفتش عن ذاتها من خلال الاخر ، معتبرة ان لا حياة لها ولا استمرار ان لم تعتمد حضارة الاخر وعقله وطرقه واساليبه • من هنا بالامكان وقوع الشعوب النامية فريسة الاستلاب العقلي والاغتراب النفسي•

اعلانات رسمية

اعـلان

اللجنة التحكيمية الاولى في بيروت
غرفة الرئيس خوام •
المدعي : قاسم ماضي ورفاقه •
المدعى عليه : صلاح صعب (مجهول محل الاقامة) •

قررت هذه اللجنة بتاريخ ١٩ ـ ١٢ ـ ١٩٨٠ الزام المدعى عليه باخلاء المأجور الذي يشغله في ملك المدعين في العقار رقم ٢٥١٢ المصيطبة وتدريكه الرسوم والمصاريف القانونية وخمسين ليرة اتعاب المحاماة •

اعـلان

في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٤ ـ ٣ ـ ١٩٨١ تجري لجنة استدراج العروض في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة استدراج عروض اسعار لاعادة تلزيم تقديم ادوات ومواد لمختبرات الثانويات الرسمية•

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مديرية التعليم الثانوي ـ وحدة العلوم ـ وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ـ في اثناء الدوام الرسمي •

تقدم العروض الى لجنة استدراج العروض في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة ـ المصلحة الادارية المشتركة ـ في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح العارض والضمان وغيرها من الاوراق التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه ، ويتضمن الثاني بيانا بالاسعار • يذكر على كل غلاف محتوياته وموضوع الاستدراج والتاريخ المعين لاجرائه • يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم لجنة استدراج العروض ويكتب عليه بواسطة الالة الكاتبة وباحرف عادية باللون الاسود اسم الاستدراج وتاريخه فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض ، يرسل الى وزارة التربية الوطنية ـ المصلحة الادارية المشتركة ـ لجنة استدراج العروض بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء الاستدراج • ويستحسن الابتداء بايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير •

تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عليه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ ـ ١٢ ـ ١٩٥٩ •

بيروت ، في ٢٣ ـ ٢ ـ ١٩٨١

المدير العام
للتربية الوطنية والفنون الجميلة
سليم حريز

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

ادارة مشروع النوادي البحرية

تعلن ادارة مشروع النوادي البحرية بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية عن حاجتها الى مدربين في السباحة والتزلج على الماء للعمل في مجموعة النوادي المتواجدة على طول ساحة الجماهيرية وفقا للشروط الاتية :

١ ـ ان يكون المدرب عربي الجنسية .
٢ ـ ان يكون حاصلا على دبلوم من اي معهد رياضي معتمد
٣ ـ ان لا تقل خبرة المتقدم عن ثلاث سنوات في مجال التدريب .
٤ ـ ان يقبل المتقدم العمل في المكان الذي تحدده ادارة النوادي البحرية .
٥ ـ يفضل المدرب الاعزب .
٦ ـ يحدد المرتب حسب الخبرة والمؤهل العلمي : تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات المطلوبة مع ست صور شمسية الى الاخ عضو اللجنة الشعبية للاعلام والثقافة بمكتب الاخوة العربية في بيروت علما بأن اخر موعد لقبول الطلبات هو ٢٠ـ٣ـ١٩٨١ .

الوفد الماروني ـ تتمة

الماروني ، وتحويله الى خدمة لبنان ارضا وشعبا ، والحفاظ على امكانات المارونية في هذه المنطقة من العالم•

وكان مستقبل لبنان ومستقبل ابنائه ، الاساس في الحوار الذي تم بين الوفد والرئيس شمعون وقد طرحت عدة اقتراحات في هذا الصدد ستكون برنامجا اساسيا للمرحلة المقبلة يقوم بتعميقها على خطين داخلي لبناني ، وخارجي في اطار الاتحاد الماروني •

كما تطرق البحث ايضا الى عدم وجود تحرك في المستوى المطلوب في البرازيل التي تعد ثلاثة ملايين لبناني ، وتم الاتفاق على اجراء اتصالات في هذا الصدد •

وفي ختام الاجتماع ، علق رئيس الاتحاد الشيخ عواد فقال : انه من دواعي سروري ان ازور رجل دولة كبيرا • هذا كل ما يمكنني قوله الان وهناك اشياء متعددة كانت مدار بحث ، وافضل ان ننتظر نهاية الجولة كي نعود الى التفاصيل والى النتائج •

وسئل : يظهر ان وحدة الكلمة المارونية هي الهدف الاساسي للمهمة التي تقومون بها ، فهل هناك شيء معين تعلنونه الان ؟

اجاب : التفاصيل لم ندخل بها • وفي نهاية زيارتنا نعلن ما يجب اعلانه ، والنية موجودة وحسنة عند الجميع •

اما الرئيس كميل شمعون فقد اعلن بدوره في ختام الاجتماع : لاول مرة يتم اجتماع بين مغتربين لبنانيين ومقيمين • البحث يدور في مجمله حول اوضاع المغتربين ، باعتبار ان الاوضاع اللبنانية ، يمكننا بحثها في اي وقت ، وفي اجتماعات لاحقة • لكن خلال هذا الاجتماع طرحت موضوع مستقبل اللبنانيين في العالم ، وقد ظهر لي كما توقعت ان مستقبل اللبنانيين في العالم هو مستقبل رائع، استعرضنا اوضاعهم السياسية واستعرضنا كيف ستكون اوضاعهم قبل نهاية هذا القرن ، واستنتجت انه قبل نهاية هذا القرن ان خمسين في المئة من رؤساء الجمهوريات في امريكا سيكونون من اللبنانيين ، بالاضافة الى نسبة مئوية مرتفعة في المجالس ،والحكومة هم ايضا مراكز في يد اللبنانيين •

وقد اعتبرت ان هذه الرقعة التي يسمونها لبنان هي رقعة في الواقع انما كبيرة جدا وحجمها يوازي حجم العالم •

وسئل : ما هي حقيقة الوحدة المارونية • وحدة الصف الداخلي ؟

اجاب : طبعا ، غدا (اليوم)خلال حديث الوفد مع الرئيس سليمان فرنجية سوف يتطرق البحث الى وحدة الصف الماروني • وسيكون هناك بحث في هذا الموضوع •

وسئل اخيرا الرئيس عن الاعتراض الذي اشار اليه احد الاعضاء في الوفد عن الحفلة التكريمية التي اقامها وزير الاعلام للسيد كلوفيس مقصود •

فاجاب بحدة : لم اكن اعلم بأن وزير الاعلام اقام حفلة تكريمية للسيد مقصود ، واقول ان السيد كلوفيس مقصود هو خائن للقضية الوطنية ، وكل من يستقبل كلوفيس مقصود او يقيم حفلة له فهو خائن مثله ، خاصة ، واذا كان وزيرا في الدولة اللبنانية •

وقد ودع الرئيس شمعون الوفد ورافقهم ايضا ، نجله دوري شمعون الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار وامين التوجيه السيد موسى برنس•

تصريح الجميل

وكان الجميل قد قال في تصريحه اليومي أمس : ان الذين يتصورون ان لبنان هو الخاسر الوحيد من اتخاذ ساحته مجالا للتعديات الدبلوماسية العربية والاجنبية هم مخطئون جدا اذ سيقترب اليوم الذي تضيق فيه الساحة اللبنانية بهذه الصراعات القاتلة فتنتقل تلقائيا الى الساحات التي ابعدت عنها في الاساس ، واذاك يصبح العلاج أصعب والمصيبة ادهى ، وانما في هذه الحال نرى أن اطراف الصراعات على الساحة اللبنانية يخطئون مرتين مرة بأنهم اساؤوا الى لبنان واخرى انهم اساؤوا الانتفاع بالساحة اللبنانية كملتقى طبيعي لتقريب وجهات الرأي والمواقف في خدمة القضايا الاساسية •

وسئل الجميل عما اذا كان يعتقد ان اختلاف الانظمة في المنطقة هو سبب الخلافات الاقليمية القائمة فأجاب :

ليس جديدا ما نقول به بأن لكل دولة الحق في ان تختار النظام الذي يلائم طبيعة شعبها ومناخها ، فقد يصلح نظام لدولة ولا يصلح بالضرورة لدولة اخرى ، وما الخيار الديمقراطي للبنان سوى نتيجة طبيعية بقناعات اللبنانيين بهذا النظام ، وهي بالتالي ليست مجرد نصوص موضوعة بل استجابة لمشاعر وقناعات متولدة في الميول والقناعات، وليس من الضروري ان نقيم الدليل على ذلك فنثبت ان النظام الديمقراطي الحر هو احد الاسباب البارزة في نجاح لبنان وتقدمه الاجتماعي والاقتصادي •

واضاف الجميل : محاولات كثيرة بذلها اليسار الدولي لتبديل قناعات اللبنانيين وتغيير النظام باءت كلها بالفشل ، فليس من الجائز بعد كل الذي أدت اليه محاولات فرض الاتجاهات والاراء من نتائج أن تحاول فئات عبر اقلية ضاجة الى فرض رأيها على الكثرة فتكون للامور خواتيمها غير السليمة •

وقال الجميل ردا على سؤال اخر بهذا المجال : اعتقد مخلصا ان اكثرية الدول العربية ، ولا سيما التي تفهمت بعمق واقع اللبناني ، لم تطلب من لبنان ان يكون غيره : ولم تنسق في تيار اقلية تريد ما لا تريده اكثرية لبنانية •

لجنة الوساطة ـ تتمة

كان جيشه يقتل شعبنا داخل بلادنا، واردف يقول : لقد قال ان ايران هي المعتدية ولم تسألوه كيف •

هذا وقالت وكالة الانباء العراقية مساء امس ان القوات العراقية قتلت ١١٧ ايرانيا في مقابل مقتل سبعة من رجالها في اشتباكات الساعات الاربع والعشرين الماضية في حرب الخليج •

وتنسبت الوكالة الى بلاغ باسم القيادة العامة للقوات العراقية قوله ان اشتباكات وقعت قرب سربيل زهاب في غرب ايران وكيلان غرب ومهران في القطاع الاوسط وعبادان مركز تكرير النفط وسوسنغرد شمالي عبادان والاهواز عاصمة خوزستان ودزفول شمالي الاهواز •

واردف البلاغ يقول انه تم تدمير اربعة مواقع ايرانية للمشاة ودبابة وست عربات مدرعة وتسع عربات واربعة مدافع وقاعدة اطلاق صواريخ وستة مراكز مراقبة • وقال ان عربتين عراقيتين دمرتا كما دمر مدفعان ومدفعا هاون •

طهران ٤ بغداد ـ ر

ستيرنر ـ تتمة

التزامات حاسمة •

وقد استبعد ستيرنر فعلا تشكيل القوة تحت اشراف الامم المتحدة وقال امس ان الدوريات المصرية ـ الاسرائيلية المشتركة ليست من ضمن البدائل المطروحة •

وقال انه سيبعث بتقرير الى واشنطن ، ولكنه لم يحدد نوعية الخطوة القادمة في المفاوضات •

اضراب في سيناء

● وفي تل ابيب ، سد الالوف من المستوطنين اليهود في سيناء الطرق المؤدية الى مدنهم كجزء من اضراب عام امس احتجاجا على ما يعتبرونه تعويضا غير ملائم عن اخلاء المنطقة عندما تعود الى مصر في نيسان من العام القادم •

واوقف سكان ياميت في شمال سيناء شاحنات وجرارات في وسط الطريق الرئيسية وكتبوا شكاويهم على لافتات كبيرة واذاعوها من مكبرات للصوت • ولم ينفذوا تهديدهم الذي اطلق في وقت سابق بمنع السياح الاسرائيليين من العبور الى مصر عند موقع حدودي مجاور•

وفي الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة اغلق سكان اوفيرا منتجعهم السياحي لمدة اربع ساعات ولكن بسبب الجو المرتاح لم يشعر المستجمون بالاضراب •

القاهرة ، تل ابيب ـ ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعيم فارس عتقي
(المتوفي في دبي)

زوجته : جميلة الحلو
اولاده : فارس وعبدو وبشارة ونقولا وميشال
ابنته : سعاد زوجة جورج حماتي
أشقاؤه : أسد وفايز وادوار
شقيقاته : سميرة ارملة نعيم عطاالله ، منيرة زوجة حنا سعد •

اقيم قداس لراحة نفسه يوم الاحد الواقع اول اذار ٨١ في دبي الامارات العربية •

تقبل التعازي في منزل ولده فارس في دبي •
تلكس EM - 46139 العنوان البرقي جنفودز ، دبي ـ الامارات العربية المتحدة •

وفي منزل شقيقه الحدث ـ ملك عتقي ـ وذلك يومي الاثنين والثلاثاء الواقع ٢ و ٣ اذار ١٩٨١ •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

انتقلت الى رحمته تعالى

ماري قسطنطين قاطوفة

ارملة المرحوم الياس قسطنطين مطران ، والدة اليان وفؤاد وخريستو مطران •

تقبل التعازي في منزل ولدها اليان ـ النقاش ـ تلة السرور ـ ملك الياس صافي يومي الاثنين والثلاثاء ٢ و ٣ الجاري •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

نتائج سباق الخيل

الشوط الاول	١٢٠٠ متر ، للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح • ١ ـ مجموع (عماد) ٥٢٠ ـ ٣٦٠ ٢ ـ صديق (الفرد) ٢٤٠ ٣ ـ بنت الميدان (زياد) ٢٧٠ ٤ ـ معروسة (ديب) الوقت : دقيقتان وثانية و ٣ اخماس ، ربح بطول وببعيد •
الشوط الثاني	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح • ١ ـ نور لبنان (جوزيف) ١٦٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ تل السكر (خطيب) ١٧٠ ٣ ـ ستارسكي (عيد) ١٦٠ ٤ ـ مرحبا (يوجا) الوقت : دقيقة و ٤٥ ثانية وخمسين ، ربح بطولين وبرقبة •
الشوط الثالث	١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح • ١ ـ عنيف (مخايل) ٢٢٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ بوينغ (زياد) ٢٢٠ ٣ ـ فجر السلام (عماد) ١٥٠ ٤ ـ امير الفوز (جمال) الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية وخمس ربح ببعيد وببعيد •
الشوط الرابع	١٢٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة • ١ ـ عيد (يوجا) مبعد ٢ ـ ناوي (زياد) ١٣٥٠ ـ ٣٠٠ ٣ ـ معروف (مخايل) ٢٩٠ ٤ ـ رمز (جوزيف) ٣٠٠ الوقت : دقيقة و ٥٧ ثانية و ٣ اخماس ، ربح بطول ونصف وببعيد•
الشوط الخامس	١٢٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى • ١ ـ كنز (جمعة) ٢٢٠ ـ ٢١٠ ٢ ـ تاج النصر (ادمون) ٣٦٠ ٣ ـ الحنونة (عماد) ٢١٠ ٤ ـ عميد (جمال) الوقت : دقيقة و ٥٧ ثانية و ٤ اخماس ، ربح بأنف وببعيد •
الشوط السادس	١٤٠٠ متر ، (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة • ١ ـ سيف العدل (فاروق) ٨٢٠ ـ ٤٣٠ ٢ ـ نجوم (يوجا) ١٩٠ ٣ ـ بنت العز (فريد) ٤٤٠ ٤ ـ فيضان (غسان) الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية وخمس ربح برقبة وببعيد •
الشوط السابع	١٤٠٠ متر ، (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة • ١ ـ امير الميدان (فريد) ٣٦٠ ـ ١١٠ ٢ ـ حرايب (رفعت) ١١٠ ٣ ـ ارجوان (فاروق) ١١٠ ٤ ـ شنبور (زياد) الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية وخمس ربح برقبة وبرقبة •
الثنائية تون توت	الشوط الاول : مجموع على صديق ٤٤٠ الشوط الثاني : نور لبنان على تل السكر ٦٤٠ الشوط الثالث : عنيف على بوينغ ١١٠٠ الشوط الخامس : كنز على تاج النصر ١٩١٠٠ السادس : سيف العدل على نجوم ٣٤٠ الشوط السابع : امير الميدان على حرايب ١٧٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس : ناوي على كنز ، واعطت ليرتهما ١٨ ليرة •

انطوان جبارة ـ تتمة

للنظام الجديد ؛

الموضوع الثاني عالجت فيه الحركات السياسية التي نشأت في الشرق الاوسط وكيف ان اللبنانيين خلقوها ، من الوحدة ، الى القومية ، الى نظرية التعايش التي ينادون بها اليوم •

الموضوع الثالث في الجزء الثاني تعرضت فيه لحل مشكلة الوجود بالنسبة الى المنطقة كلها وليس فقط بالنسبة الى لبنان • ذاك انه لا يمكن حل مشكلة شعب وترك مشكلة شعب اخر معلقة • وقد طرحت ذلك من زاوية صريحة لم تأخذ بعين الاعتبار مصلحة شعب دون مصلحة شعب اخر • وقد طرحت ايضا مشكلة الديموغرافيا كما يفهمها العلم الحديث وتحدثت عن انواع ثلاثة من الهجرة من الداخل الى الداخل ، من الداخل الى الخارج ، ومن الخارج الى الداخل • ودرست كيف كانت تتطبق هذه الهجرات ديموغرافيا على ارض لبنان خلال الخمسين سنة الماضية •

وفي الجزء الثاني من كتاب الثورة تحدثت ايضا عن شعوب البحر الابيض المتوسط وخرجت بنتيجة ان لبنان ذو وجه بحري متوسطي • وفي خاتمة هذا الجزء تناولت قضية الحرب وكيف تكون ثمنا للحضارة •

رعد يتألق في حماية المرمى والراسينغ يفوز على فارول ١ - صفر



■ الكرة في مواجهة جورج رعد نجم المباراة ■ (تصوير روبير فرح)

كتب جوزف خوري :

شهد ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر امس فوز فريق الراسينغ على فارول الروماني بهدف واحد مقابل لا شيء ، سجل الهدف هوسيب في الشوط الثاني ، بعد مباراة تألق فيها الفريق الضيف فنيا وسيطر على الملعب خلال الشوطين كما ابدع فيها حارس مرمى الراسينغ جورج رعد وانقذ مرماه من عدة اصابات وحرم الفريق الروماني ثمرة جهوده الفنية .

بدأ الشوط الاول بجس نبض من الفريقين حتى الدقيقة ١٤ عندما ارسل مولدوفان الكرة الى كاكييه فيحضرها ويسدد من خارج المربع الكبير فيحضنها الحارس رعد .

في الدقيقة ٢١ يرفع جوزيف مشرقي الكرة بالعرض الى المرمى فيتصدى لها جوزيف منصف برأسه ويضعها بين يدي الحارس الروماني .

وفي الدقيقة ٢٣ يدخل مولدوفان بالكرة الى قلب المربع الكبير فكاد ان ينفرد عندما قطعها احمد صالح في الوقت المناسب .

الدقيقة ٢٨ كرة من حسن شفري الى نهرا حبيقة فيرفعها بمواجهة المرمى الروماني ليحولها رمية ركنية لم تثمر .

الشوط الثاني

سيطر الرومان على معظم اللعبة في هذا الشوط ففي الدقيقة ٤ ينفرد اللاعب ماركوليسكو بالمرمى بمحاذاة القائم وكاد ان يسجل لولا يقظة الحارس رعد وخطفها . وفي الدقيقة ٦ يرفع ليفيسكو الكرة فيقطعها رعد من فوق رأس بودورو . الدقيقة ١٠ يخطف بودورو الكرة من احمد صالح ويعكسها الى ماركو ليسكو فيرسلها ضعيفة خارج المرمى .

وفي الدقيقة ١٢ ارسل بيتكو الكرة الى كاكييه فيسدد باتجاه المرمى لتستقر بين يدي الحارس .

وفي الدقيقة ١٦ كرة قوية من بيتكو في الزاوية الصعبة فيتطاول لها رعد ويحولها رمية ركنية يتصدى لها بودورو يقطعها رعد من جديد بعد ان خرج من مرماه لتعود ثانية الى بودورو فيرسلها ارضية قوية لكن جورج رعد كان لها بالمرصاد .

وفي الدقيقة ٢٠ كرة سريعة من منصف الى نهرا المتقدم فيشتتها الدفاع الروماني .

في الدقيقة ٢٦ من الشوط نفسه قذيفة من بينو في الزاوية الصعبة يقطعها رعد بصعوبة لترتد مجددا الى ماركو ليسكو فيرسلها عرضية ليشتتها جورج رعد من جديد .

هدف الفوز للراسينغ جاء في الدقيقة ٤٣ من هذا الشوط عندما ارسل بيار اشاجيان الكرة طويلة الى هوسيب فيمر عن الدفاع الاول وينزل بها على الجناح الايمن ليعود ثانية الى داخل المربع الكبير ويمر عن لاعب الدفاع الثاني : والثالث بمجهود فردي رائع ليصل الى المنطقة المحرمة ويرسلها عن يسار الحارس الروماني مسجلا الهدف الوحيد في المباراة التي استقطبت حوالي الف مشاهد .

قاد المباراة الحكم انطوان الهاشم يعاونه جوزيف نعوم ، حبيب عطوي .

مثل الراسينغ : جورج رعد ، طوني عيد ، احمد صالح ، ايلي حبيب ، حسن الشفري ، طوني جريج ، صالح كركي ، بيار نعمان ، سعيد عزير ، جوزف منصف ، هوسيب ، نهرا حبيقة ، جوزف مشرقي ، بيار اشاجيان .

مثل فارول : ستانكو ، ماركو ليسكو ، بورالي ، انتونيسكو ، كاراملو ، بيتكو ، كاكييه ، درو جانو ، نيستور ، بينو ، ليفيشوك ، بودورو ، مولدوفان .

فارول وراسينغ الدورة اليوم

يلعب فريق فارول مباراته الاخيرة بعد ظهر اليوم الاثنين على ملعب برج حمود ضد فريق راسينغ الدورة .

فوز راسينغ الروضة على شباب الحازمية ٦ ـ صفر

قبل مباراة الراسينغ وفارول لعب فريق راسينغ الروضة ضد فريق شباب الحازمية وفاز عليه ٦ - صفر بادارة الحكم حبيب عطوي .

فوز نجمة الصحراء على شباب الساحل

فاز فريق نجمة الصحراء على شباب الساحل بعد ظهر امس بثلاث اصابات مقابل واحدة على ملعب بلدية سن الفيل ، سجل اصابات نجمة الصحراء نبيل عون ، فارس حداد ، انطوان اللويزي ، وسجل اصابة شباب الساحل كامل عساف ، قاد المباراة الحكم نادر ندرة .

لاعب للبيع

المدافع ميك هندرسون من فريق واتفورد وضع على لائحة اللاعبين المعروضين للبيع وذلك بناء لطلبه ، وكان هندرسون قد نقل الى صفوف الاحتياطيين منذ استقدام بات رايس من ارسنال .



في المرمى

الكرة اللبنانية بخير!

مهما كانت نتائج الفرق اللبنانية مع الفرق الاجنبية ، فهي في صالحها ، حتى ولو سقطت امامها ، او تعادلت مع بعضها .

فالفرق الاوروبية اتت من دوري بلادها . من ملاعب حديثة وعملاقة . من مدارس الاعداد والتدريب . ومن احتراف بعضه حقيقي . وبعضه الاخر مغطى ومكشوف في آن معا .

والفرق اللبنانية استضافت القادمين من الملاعب الحقيقية . على ملاعب متواضعة ، بعضها صالح للتباري . وبعضها الاخر يصلح لكل شيء باستثناء كرة القدم .

والفرق اللبنانية ذهبت الى المباريات باستعداد بسيط . ومن كرة مجهولة الاصل ، ومع ذلك صمدت ، واكدت وجودها عبر اصرار مذهل على الثبات والمقارعة وبالتالي المنافسة الصحيحة .

واللاعب اللبناني . الذي يتمرن مرة او مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع . وبمعدل ساعة او ساعتين في المرة الواحدة . او لا يتمرن احيانا على الاطلاق . صمد بدوره امام اللاعب الاوروبي . الذي يتمرن كل يوم . وبمعدل خمس ساعات في التمرينة الواحدة .

وصموده كان ملفتا لاهتمام الاوروبيين . ومثارا لدهشة المدربين الخبراء . وعلامة فارقة بالنسبة لكرة القدم الحديثة التي لا تعترف الا بالعلم . ولا تتعامل الا مع المتعلمين .

و « المتعلمون » هنا ، تعني التدريب اليومي . والمحاضرات اليومية . وللاعبين محترفين ومتفرغين ومكتفين ماديا حتى التخمة .

ترى .

لو انعكست الصورة ، وتبدل الحال . وجاء اللاعب الاوروبي من العدم . كما هو حال اللعبة في بلادنا . فماذا كان يستطيع ان يفعل اكثر من ان يرد الكرات عن مرماه باستمرار .

ولو قدر للاعب اللبناني القليل مما هو متاح امام منافسه . فكيف ستكون نتيجة المباراة . وكم سيبلغ عدد اهداف الانتصار ؟

من هنا .

من واقع الكرة في بلادنا . وحقيقتها في بلاد الاخرين . يجب ان تقوم كل مباراة . ويفترض ان ترأف الاقلام بلاعبينا وبفرقنا . لان القسوة في هذا المجال لا تجوز . والمقارنة غير واردة . والتشجيع المستمر هو المطلوب .

غريد خوري

□ موضوع تحرير اللاعبين من ارتباطهم الابدي بانديتهم ما زال مطروحا في أوساط اللاعبين اياهم ، والسؤال ما زال مستمرا : هل هذا معقول أو يجوز ؟

□ كلما شاهدت مباراة في لعبة جماعية محلية على الطبيعة أو عبر شاشة التلفزيون اشفق على اللاعبين واللاعبات لان المسؤولين عن تدريبهم نسوا تلقينهم ابسط قواعد اللعبة وطرق ممارستها .

□ اللياقة البدنية الكاملة ، او نصف الكاملة ، تكاد تكون مفقودة لدى معظم ممارسي الرياضة في بلادنا . لماذا ؟

□ لاعب كرة قدم معروف قال : اذا لم احصل على كتاب استغناء من النادي فسأنصرف الى اللعب مع الفرق غير المرخصة .

□ نادي الهوليداي بيتش يبذل جهودا كبيرة لتنشيط مجموعة الالعاب التي يشرف عليها .

□ تبدأ يوم الاحد المقبل على ملعب بلدية جونية دورة كسروان الاولى بكرة القدم .

□ من المقرر مبدئيا أن يقوم فريق الرياضة والادب الطرابلسي برد الزيارة لفريق النجمة يوم الاحد المقبل .

□ غرايم هيدلي ، لاعب الوسط في ميدلسبورو ، اعلن أنه لن يقبل بالبقاء على مقعد الاحتياطيين وهدد جون نيل ، مدير النادي ، بالاستقالة ان لم يسترجع منصبه في التشكيلة الاساسية . ويبلغ هيدلي الثالثة والعشرين من العمر .

□ اوقف اللاعب الارجنتيني الدولي سانتياغو سانتا ماريا عن اللعب لانه رفض اكمال التمارين اليومية مع فريقه . وسوف يغيب سانتا ماريا عن مباريات فريقه والمنتخب خلال الاسبوعين القادمين .

□ افتتحت مصلحة السكك الحديدية الاسبانية خطا حديديا جديدا يربط بين برشلونة واشبيلية وهما المدينتان اللتان تقام فيهما المباريات نصف النهائية . وسوف يسير على هذا الخط قطار سريع يختصر المسافة بنسبة سبع ساعات فقط !

ثأر فريق السلام زغرتا أمس الاحد من فريق عمال حمص الذي يضم معظم لاعبي الكرامة والوثبة وفاز عليه باصابتين لصفر . وذلك على أرض ملعبه الجديد في زغرتا .

الشوط الاول من المباراة انتهى سلبيا .

وفي الشوط الثاني ضغط فريق السلام على مرمى ضيفه وامطره بوابل من القذفات ردت العارضة ثلاثا منها والشبكة هدفين .

الهدف الاول سجله بدوي يعقوب مكاري في الدقيقة ٦٤ اثر تمريرة من بدوي ميلاد مكاري .

والهدف الثاني احرزه سركيس الرهبان في الدقيقة ٨٠ بكرة تناولها من بدوي ميلاد مكاري وخرج السلام من المباراة فائزا باصابتين لصفر .

□ قاد المباراة عمر مصطفى يعاونه سامي عيد وحسين الشيخ .

□ مثل السلام : الياس ابو ناصيف ، ريمون مكاري ، سمير فنيانوس ، يوسف سوطو ، بدوي بركات ، بدوي دويهي ، سركيس دويهي ، بدوي ابو نعمة ، بدوي ميلاد مكاري ، بدوي يعقوب مكاري ، سركيس الرهبان .

الفائزون ببطولة لبنان للفتيان في الجيدو

أقام الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه امس الاحد في قاعة المون لاسال مسابقة بطولة لبنان للفتيان بالجيدو وهنا النتائج الفنية :

□ وزن ٥٠ كيلو :
١ ـ انطوان ابو غزله ـ ٢ ـ وليد خير ـ ٣ ـ جورج سمعان ـ ٣ ـ بيار ففالي .

□ وزن ٦٨ كيلو :
١ ـ فادي فرج الله ـ ٢ ـ غسان عموري ـ ٣ ـ سمير خانجيان ـ ٣ ـ ديب دنيال .

□ وزن ٥٦ كيلو :
١ ـ عصام شرابية ـ ٢ ـ روبير حتي ـ ٣ ـ برمانس اسكندر ـ ٣ ـ انطوان الحاج .

□ وزن ٧٥ كيلو :
١ ـ توفيق اسماعيل ـ ٢ ـ جرير زغبي ـ ٣ ـ اسطفان دونالیان ـ ٣ ـ جورج ابو نادر .

□ وزن ٦٢ كيلو :
١ ـ كمال هاشم ـ ٢ ـ سمير شامي ـ ٣ ـ فادي نصير ـ ٣ ـ رمزي معماري .

□ الوزن المفتوح :
١ ـ مارون غانم ـ ٢ ـ فيك بيروتي ـ ٣ ـ ماجد عبدو ـ ٣ ـ باسم واكد .

ـ عدد اللاعبين المشتركين ٧١ لاعبا ينتمون الى ١٤ ناديا .

ـ قاد المباريات الحكام : روكز روكز ، شربل غبريل ، مصطفى اسماعيل ، جوني دبس ، غازي مولوي ، هراتش دمرجيان ، دمتري شامي ، نجيب شبطيني .

ـ اللجنة الاستئنافية من الحكام : ماسانوري فوكامي ، المحامي فرنسوا سعاده ، انطوان عصبو ، والامين العام ميشال ناكوزي .

ـ حضر البطولة جمهور كبير من جميع المناطق اللبنانية .

داني حداد يفوز بمسابقة الهندسة لسلاح الشيش

نظمت المصلحة الرياضية في كلية الهندسة ـ الفنار مسابقة في سلاح الشيش للافراد في مقر نادي الكهرباء الزوق اشترك فيها ٢٠ لاعبا انقسموا الى فئتين .

وهنا النتائج :

فئة اولى :

١ ـ داني حداد ـ الكهرباء ٤ انتصارات ٢ ـ جوزف رحمه ـ كلية الهندسة ٣ انتصارات ٣ ـ جوزف حبيب ـ الكهرباء ٣ انتصارات ـ فارق اللمسات ٤ ـ ميشال يوسف ـ الكهرباء ٣ انتصارات ـ فارق اللمسات ٥ ـ بول ابو رجيلي ـ الهندسة انتصار واحد .

فئة ثانية :

١ ـ جورج ميشون ـ الكهرباء ٥ انتصارات ٢ ـ سيمون حكيم ـ الكهرباء ٤ انتصارات ـ فارق اللمسات ٣ ـ ايلي داوود ـ الجامعة اللبنانية ٤ انتصارات ٤ ـ جوزف نوار ـ الكهرباء ٣ انتصارات ٥ ـ ايلي عياش ـ مون لاسال انتصاران فارق اللمسات ٦ ـ روبير غابي ـ الكهرباء انتصاران ٧ ـ طوني عاقوري ـ الهندسة انتصار ٨ ـ انطوان واكيم ـ الجامعة اللبنانية بدون انتصارات .

جرت المسابقة بحضور رئيس الاتحاد فؤاد روكز وامين السر فيكتور حداد وطالب شهاب رئيس اللجنة الفنية في كلية الهندسة والمدرب غي داريكو .

وقد وزعت الجوائز على الفائزين ونال اللاعب طوني عاقوري جائزة لافضل خلق بين اللاعبين .

■ حطم العداء الايرلندي ايمون كوفلان رقم العالم القياسي لسباق الميل داخل القاعات عندما قطع المسافة بخلال ٣ دقائق و ٥٠ ثانية و ٦ اعشار اي اقل بثانيتين من الرقم القياسي السابق . وشارك في السباق ستيف سكوت ، جون والكر وفيلبرت بايي ■ (صورة من أ.ب)

افضل لاعب هذا الشهر في لندن

المدافع كين جاكيت من واتفورد اختاره رون غرينوود كأفضل لاعب كرة قدم بلندن لهذا الشهر . والى جانب كرة القدم ، يمارس السباحة ، كرة الطاولة والغولف .

"جوزيه" نجم اسبانيا الناشئ ثمنه مئة مليون بيزيتا لأنه سريع ويقظ وعملاق

سريع ، يقظ ، عملاق : ثلاث صفات تصور لنا اللاعب الاسباني جوزيه رامون اليسانكو نجم فريق اتليتيكو بيلباو السابق . وهذه الصفات هي التي جعلت نادي برشلونة يسعى وراءه .

ولم يقبل اليسانكو عرض برشلونة الا بعدما وصلت قيمة العقد الى مئة مليون بيزيتا اسبانية او ما يوازي ستة ملايين فرنك فرنسي . وهذا هو اهم مبلغ يدفع للاعب كرة ناشىء باسبانيا .

ومع ان اليسانكو يتولى مركزا في خط الدفاع ، فانه غالبا ما يتعدى على صلاحياته فنجده يعاون المهاجمين في طلعاتهم . حتى انه اشتهر بتمريراته الطويلة نحو الامام .

وهذه الصفة تميزه عن لويس اركونادا الناجح كمدافع والذي يبقى طوال المباراة على مقربة من مرمى فريقه لدرء اي خطأ مفاجىء .

هو خطر لدى تسديده الضربات الركنية او عندما يعترض الكرة برأسه ويحولها عالية الى مرمى الفريق المنافس .

على الصعيد الدولي ، يملك اليسانكو ، وعمره ٢٥ عاما ، خبرة طويلة على صعيد المباريات الدولية اذ ظهر في حوالي ١٦ ، وهذه كانت كافية لاثبات موهبته ولفت الانظار نحوه .

فهل يكون اليسانكو بالمستوى المطلوب منه عندما يشترك بتصفيات كأس العالم لعام ١٩٨٢ .

■ جوزيه رامون اليسانكو ■

بعد ما كان بطل الدرجة الاولى أصبح الآن "يقاتل" بصعوبة للوصول إلى الدرجة الثانية

بعد أن كان بطل الدرجة الاولى في عام ١٩٦٠ ، اصبح فريق بورنلي في الوقت الحاضر بالدرجة الثالثة وهو يقاتل بصعوبة من اجل الصعود الى الدرجة الثانية . تدهور ملموس ذلك الذي شهده بورنلي احد اقدم اندية الكرة الانكليزية .

وقصة تراجع الفريق يلخصها المدير بريان ميلر بقوله : « ظلت تشكيلتنا متفوقة حتى عام ١٩٦٨ ثم بدأ التراجع خطوة خطوة حتى بلغنا ما نحن عليه الان . وبديهي أن نكف الان عن التغني بالامجاد الغابرة حتى نباشر العمل في سبيل نجاح فريقنا مجددا » .

واضاف ميلر قائلا : « أعتقد اننا اذا تجنبنا الاصابات خلال الموسم الحالي لا بد وأن نبلغ الدرجة الثانية في نهاية الموسم . واني اعلق امالا كبيرة على الكابتن مارتن دوبسون الذي بدونه ، بقي الدفاع مضعضعا وضعيفا . والاكثر من ذلك انه درب اللاعبين الناشئين في الفريق أمثال طومي كاسيدي وبيلي هاميلتون . لذلك نلمس لدى لاعبينا قدرا كبيرا من الخبرة قلما يتوفر لفريق معدل سن لاعبيه اقل من ٢٢ عاما ونصفهم تحت سن العشرين ، ومن هؤلاء نذكر افضلهم بريان لاوز » .

وتتألف التشكيلة الحالية لفريق بورنلي من فيل كافنر ، ستيوارت روبرتسون ، بيلي اينغهام ، جو جاكوب ، ديريك سكوت ، كيفن يونغ ، بيلي روداواي ، دايفيد هولت ، بول ديكسون ، الان ستيفنسون ، ستيف تايلور ، ايان بريتان ، ايان وود ، جيم تومسون ، فينس اوفرسون ، مارتن دوبسون ، طومي كاسيدي وبيلي هاميلتون .

ونذكر أن بورنلي احرز بطولة الدوري الانكليزي مرتين عام ١٩٢١ و ١٩٦٠ ، ومرتين ببطولة الدرجة الثانية ١٨٩٨ و ١٩٧٣ ومرة بكأس انكلترا ١٩١٤ ، ومرة بكأس انكلترا – سكوتلندا عام ١٩٧٩ ولم يفز قط بكأس رابطة الاندية الانكليزية .

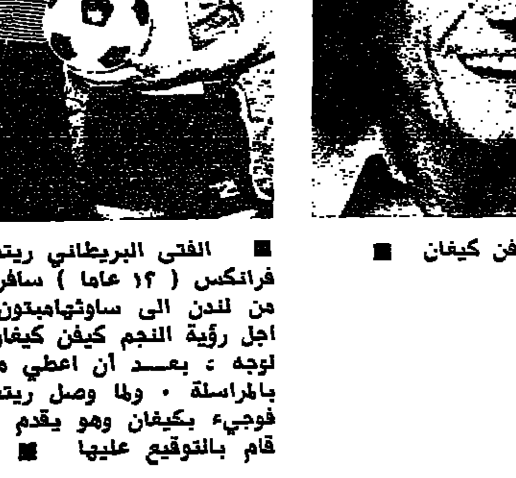
أفلام لتعليم فن كرة القدم وكتاب يسهم في توضيح أسس اللعبة



■ كيفن كيغان ■









■ الفتى البريطاني ريتشارد فرانكس (١٢ عاما) سافر مؤخرا من لندن الى ساوثهامبتون من اجل رؤية النجم كيفن كيغان وجها لوجه ، بعد أن اعطي موعدا بالمراسلة . ولما وصل ريتشارد فوجىء بكيغان وهو يقدم له كرة قام بالتوقيع عليها ■

ساعد كيفن كيغان الذي يعد من ابرز لاعبي كرة القدم في العالم في انجاز سلسلة من الافلام الملونة التي تعالج فن التدرب على كرة القدم وكيفية اتقان لعبتها . وقد قام بانتاج هذه السلسلة اتحاد كرة القدم الانكليزي بالتنسيق مع هيئة الاذاعة البريطانية . والى جانب هذه السلسلة تم ايضا طبع كتاب مصور يشتمل على ٢٥٠ رسما بيانيا وعدد من الصور المأخوذة من أفلام هذه السلسلة .

وتعتبر هذه السلسلة ، بناء على ما ذكره المستر تشارلز هيوز مساعد مدير التدريب في اتحاد كرة القدم الانكليزي ، فريدة في مضمونها وسبقا في مداها كاسهام كبير في تعليم فن كرة القدم على مستوى عالمي .

والواقع ان هذه السلسلة جاءت تطويرا لعدد من الافلام كان اتحاد كرة القدم الانكليزي قد انتجها قبل ثمانية اعوام بعنوان : « تكتيكات وعمل جماعي » ، وكانت قد انتجت باللونين الابيض والاسود من افلام التقطت لمباريات كأس العالم في سنة ١٩٦٦ ، وعنيت كلية بالمواقف التكتيكية في المباريات التنافسية .

وتتألف السلسلة من ١٤ فلما طول كل منها ٢٥ دقيقة . وهي تهدف الى اقناع اللاعبين والمدربين والمشجعين والنقاد بفاعلية التدريب . وتبين كيف يمكن تلقين الناشئين الاصول التقنية لكرة القدم وتكتيكاتها ، وكيف يمكن تحقيق التقدم بالممارسة . فهي تعرض بالتفصيل لاصول تسديد الكرة ، وحراسة المرمى ، والنواحي المتعلقة بالدفاع والهجوم والتحكم في ارض الملعب .

وقال المستر تشارلز هيوز ردا على سؤال حول ما اذا كانت دول منطقة الشرق الاوسط ستجد اي نفع من هذه الافلام : انني متأكد من أن دول منطقة الشرق الاوسط ستهتم كثيرا بهذه الافلام ، ونستطيع آن نلمس ذلك على ضوء العدد الكبير من الاشخاص القادمين من المنطقة الى المملكة المتحدة للاشتراك في دوراتنا التدريبية لكرة القدم .

وتصور الافلام واحدا وعشرين مدربا كلهم من نتاج المشروع التدريبي لاتحاد كرة القدم ، ومن ضمنهم رون غرينوود مدير الفريق الانكليزي . ويمكن شراء هذه الافلام بالتقدم بطلب الى اتحاد كرة القدم في لندن . أما الكتاب فيمكن الحصول عليه من دار النشر « كوين ان بريس » في لندن أيضا ، وثمنه عشرة جنيهات استرلينية .

العمل بدون رخصة !

اتحاد الجيدو والكاراتيه كان السباق بين الاتحادات الرياضية الى الاعتراف « بشرعية » الجمعيات غير المرخصة ، ودعوتها الى المشاركة في دوراته الرسمية

فالنشاط الرياضي بات يقوم في معظمه عبر الجمعيات غير المرخصة . والاتحادات الذكية هي التي تبادر الى احتواء هذه الجمعيات وتنشيطها بانتظار حصولها على الترخيص الرسمي .

اما الاتحادات الغبية فهي تلك التي تتمسك بجمعياتها المرخصة ، رغم عدم قيام هذه الجمعيات باي نشاط !

تشبهوا !

على سيرة الاندية غير المنتمية الى الاتحادات الرياضية ، فان بعضها صار يمتلك كل مقومات النادي الحقيقية من الملعب الى القاعة فالمدرب فالفرق الحاضرة الناضرة باستمرار .

ويبقى على الاندية « ذات الرخصة » ان تتشبه بهذه الاندية وتنسج على منوالها لجهة تحقيقها لمقومات النادي الصحيح ..

اليس كذلك ؟

عملية مراكز !

بعض فرق كرة القدم باتت تشكو من النقص في صفوفها بالنسبة للاعب القادر على ملء مركزه بالاسلوب المطلوب .

وفرق اخرى تشكو بدورها من تخمة اللاعبين المؤهلين لملء مراكز دون أخرى ، الامر الذي يجعلنا نتساءل لماذا لا يجري التبادل بين الاندية على اساس تعبئة كل المراكز ...

« انسانية » اللعبة !

لاعب كرة قدم معروف قال لنا : اتحاد اللعبة طرح كل قضايا الكرة في اجتماعاته المتلاحقة ، دون قضية تحرير اللاعبين من ارتباطهم المفروض عليهم الى الابد مع انديتهم ، فلماذا يتجاهل « مصير الانسان » ، في وقت يركز فيه على امور لا علاقة لها « بانسانية » اللعبة على الاطلاق ؟

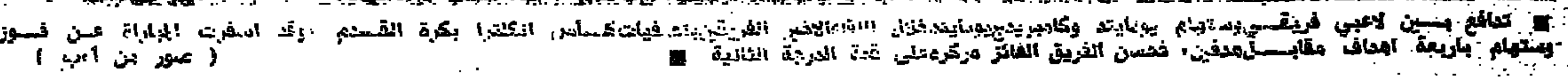
و « الانسانية » المقصودة هنا ، هي مستقبل كرة القدم عن طريق اللاعب ، وليس عن طريق ارضاء « فلان » ، وتمهيد وصول « علان » الى حيث يشاء للتحكم برقاب اللاعبين !



■ أخشى أن يفضل لاعبونا الاستعطاء على اللعب ! ■



■ ستيف ماكنزي (الى اليمين) من خط الوسط لفريق مانشستر سيتي بعد نجاحه بتسجيل هدف لفريقه في مرمى مانشستر يونايتد. واسفرت المباراة عن فوز مانشستر سيتي على مانشستر يونايتد (١ – صفر) ■



■ تدافع بين لاعبي فريقي ... يونايتد وكامبريدج يونايتد خلال ... الفريقين ... انكلترا بكرة القدم. وقد اسفرت المباراة عن فوز وستهام باربعة اهداف مقابل هدفين، فحسن الفريق الفائز مركزه على قمة الدرجة الثانية ■ (صور من أ.ب)

■ آلن يونغ من ليستر سيتي (الى اليسار) في صراع على الكرة مع جون لاسي من توتنهام هوتسبور خلال اللقاء الاخير للفريقين ببطولة اندية الدرجة الاولى الانكليزية ■



■ ... من فريق ... بالدرجة الاولى الانكليزية من مواليد ليفربول وقد ظهر في اول مباراة ... الانكليزي عام ١٩٧٢ ■



■ عناق بين اللاعبين آلان يونغ (الى اليسار) و... لينكس الذي سجل هدف ليستر الاول ممكنا ليستر من التغلب على توتنهام هوتسبور بهدفين مقابل هدف واحد ■



■ ... من عشاق ... اللاعبين ... الكرة ... وغاب عنه ... المباراة الدولية ... عام ١٩٧٢ ■



■ هرم من اللاعبين تكون عند مرمى المنتخب الانكليزي اثناء ... في توكنهام بانكلترا ■

■ اللاعب الانكليزي ... من مهاجمي الفريق ...

الأنوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — مدير التحرير منشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨٩
تلفون : ٤٥٠٢٩٧/٨ – ٤٥٠٥٦٢
٤٤٠٩٣٢ (ستة خطوط مكررة)
٤٤٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو – ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٢٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد

مناورة ضخمة لقوات حلف وارسو تبدأ اليوم في بولندا

قالت مصادر عسكرية غربية امس انها توقعت مناورات حلف وارسو التي قالت عنها انباء برلين الغربية انها ستبدأ في بولندا اليوم .

وقالت المصادر ان المناورات تبدو كما لو انها ستكون اضخم مما كان يبدو لاول وهلة .

وكانت التقارير الواردة من برلين الغربية قد افادت بان ٢٥٠٠٠٠ من قوات حلف وارسو مسحوبة اساسا من الفرق السوفياتية المرابطة في بولندا ومن الجيش البولندي ، وسوف تبدأ اليوم الاثنين مناورات لمدة اسبوع .

وليس هناك تأكيد رسمي لهذه التقارير من وزارة الدفاع البولندية .

وقالت المصادر ان المناورات يبدو انها جزء من التدريب الشتوي العادي وان هذا تأكد من استخدام رقم الشيفرة « درع ٨١ » الذي يستخدم عادة لمناورات حلف وارسو الدورية .

وقد صدرت التعليمات الى الميادين في بحر البلطيق بتجنب مناطق معينة واوضح هذا ان الوحدات البحرية البولندية ستشترك في المناورات .

وقالت المصادر انها دهشت لعدد القوات التي افادت التقارير انها ستشترك في المناورات ، الا انها لا ترى ان لها علاقة مباشرة بالموقف السياسي في بولندا .

وارسو – ر

الاسبوع ٢٥ من الدوري المصري

انتهت بعد ظهر أمس مباريات الاسبوع ٢٥ من الدوري العام المصري لكرة القدم اثر انتهاء مباراتي الاهلي والسكة، والكروم والمنصوري .

فقد جاءت المباراة الاولى عجيبة بكل مجرياتها حتى ان فريق السكة المهدد بالسقوط الى الدرجة الثانية ظل فائزا على فريق النادي الاهلي المتصدر لبطولة الدوري العام حتى الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني من المباراة.

الا ان فريق الاهلي استطاع بعد ذلك الفوز بالمباراة بخمسة اهداف مقابل هدفين لنادي السكة وهذا ما يجعل امله كبيرا بالفوز ببطولة الدوري العام المصري ، اذ انه يكفي ان يتعادل مع فريق الزمالك في مباراة القمة يوم الاحد المقبل حتى يتوج بطلا للدوري العام . فيما كانت نتيجة مباراة الكروم والمنصوري بفوز الكروم بهدف واحد ضد لا شيء.

دايان يبدأ حملته الانتخابية بزيارة إلى مصر بعد أيام

شن موشه دايان ، حملة انتخابية مكثفة قال اصدقاؤه عنها أمس انها يمكن ان تحمله الى منصب كبير في أية حكومة اسرائيلية جديدة .

ومنذ استقالته من منصب وزير الخارجية في تشرين الاول عام ١٩٧٩ واجراء عملية له لازالة ورم خبيث من امعائه ، كان اصدقاؤه متأكدين من أن دايان – ٦٥ عاما – لن يشترك في انتخابات ٣٠ حزيران .

ولكن دايان ادهش اقرب اصدقائه في الاونة الاخيرة بمقابلات صحفية وتلفزيونية وتصريحات عامة ومهرجانات .

وقرر القيام برحلة سريعة الى مصر في الاسبوع القادم ، ومن المتوقع ان يتباحث مع الرئيس انور السادات .

وابلغ زملاؤه الصحفيين أمس أن دايان وهو عضو ثانوي في الكنيست الان يدعم عادة حزب ليكود الحاكم، سيعلن خطته الانتخابية يوم السبت القادم التي تدور حول « القضايا الحساسة التي تواجه اسرائيل » .

وقال دايان في مقابلات صحفية في نهاية الاسبوع : ان هذا ليس الوقت للجلوس على الخطوط الجانبية في وقت تواجه فيه الامة مشاكل تتعلق بالحياة والموت .

واصر دايان في المقابلات على انه لم يقرر ما اذا كان سيشترك في انتخابات الكنيست على رأس لائحة مستقلة .

ولكن صديقا له قال : ان دايان لن يشترك فحسب ، بل أن لائحته ستحصل على حوالي ٢٠ مقعدا من أصل ١٢٠ مقعدا في الكنيست مما يجعله الشخصية الرئيسية في تشكيل أية حكومة ائتلافية .

واضاف الصديق يقول : ان دايان احتل كل المناصب الى وزارتي الخارجية والدفاع ورئاسة الاركان، وهو يشعر الان بأنه انسب مرشح لمنصب رئيس الوزراء .

واضاف يقول انه اذا فشل دايان في الحصول على عدد حاسم من مقاعد الكنيست ، فانه سيوافق على العمل في حكومة ائتلافية كوزير للاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ .

القدس – ر

سجن مسؤول صيني ارتشى من رشاوى

ذكرت صحيفة صينية محلية انه حكم على مدير لشؤون الافراد في وزارة الصحة بمدينة شنغهاي بالسجن ثماني سنوات بسبب قبوله مالا من ازواج يريدون العيش معا بعد ان فصلت الحكومة بينهم بتحديد اماكن منفصلة لاعمالهم .

وقالت صحيفة وين هوى باو ان المسؤول ويدعى تشين جيندى حصل على اكثر من ١٠٠٠٠ يوان (٦٤٠٠ دولار) من ازواج يرغبون في الحصول على وظائف في اماكن عمل قريبة من بعضها البعض حتى يتمكنوا من العيش معا .

وقالت الصحيفة ان امرأة دفعت ١٢٠٠ يوان (٧٥٠ دولارا) وهو ما يعادل راتب عامين في الصين ، من اجل الحصول على اذن لزوجها بالعودة الى شنغهاي ، وان تشين اخبر المرأة ان هناك حاجة رسمية لهذا المبلغ لاتمام اجراءات نقل زوجها .

وبمقتضى سياسات الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ التي كانت تطبق منذ عدة سنوات ، ان يتم اجبار الاف الصينيين المتزوجين على العيش بعيدا عن زوجاتهم او ازواجهن اثر قرارات الحكومة بتعيينهم في مدن مختلفة .

وفي الوقت الحالي يتم اعادة توحيد المتزوجين في الصين بصورة تدريجية على الرغم من ان الحكومة لا تزال هي التي تقرر اماكن العمل لكل فرد .

بكين – ر

قتال جديد في السلفادور

اندلعت عمليات تبادل اطلاق نار بين الثوار اليساريين وقوات الامن الحكومية في اجزاء عديدة من سان سلفادور ، وذكر شهود عيان ان عدة اشخاص لاقوا مصرعهم .

وتجيء عمليات اطلاق النار هذه التي استمرت حوالي نصف ساعة في الذكرى الرابعة لتأسيس رابطة « ل. ب. س ٢٨ » وهي منظمة تضم طلبة وعمالا ومزارعين .

ورابطة « ل. ب. س ٢٨ »تعد من بين الجماعات اليسارية الرئيسية التي تقاتل حكومة السلفادور في حرب اهلية غير معلنة ذهب ضحيتها ١٤٠٠٠ شخص خلال الشهور الاربعة عشر الماضية .

وكان متحدث باسم الجيش قد صرح في وقت سابق بان ١٤ شخصا من المشتبه في ان يكونوا من الثوار اليساريين قتلوا في المصادمات التي وقعت في العاصمة سان سلفادور خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

سان سلفادور – ر

الملك خالد يستقبل ولي عهد اليابان

استقبل الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية امس الاحد ، الامير اكيهيتو ولي عهد اليابان .

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران .

الرياض – اف ب

تاتشر : – تتمة

ريغان اعربت تاتشر عن ترحيبها بعزم الرئيس الجديد على معالجة المشكلة دون أي تأخير . وقالت السيدة تاتشر ان بريطانيا سوف تساهم في هذا الشأن بأقصى ما لديها من قدرة .

واضافت تقول ان العالم النامي يدرك حقائق الطموحات السوفياتية والحياة السوفياتية .

وقد امتدحت السيدة تاتشر في خطابها الرئيس ريغان الذي يشاركها في وجهات النظر المحافظة مثلما هو الحال مع السيد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي .

لندن : نيويورك – ر

الامير فهد – تتمة

الى وقت طويل .. ونحن بلد ما زالت امكانياتنا في الكوادر العسكرية محدودة .

● كان هناك اقتراح بانضمام المملكة الى حلف شمال الاطلسي.. هل ترون ان هذا الامر يحل اية مشاكل لديكم ؟

☐ حلف الاطلسي انشيء لامور محددة ومعينة .. ونحن ليست لدينا مطامع في شيء .. كل أملنا ان نترك وشأننا في وطننا نطوره وننهض به لانه بلد نام .. نحن لا نريد أن ندخل في احلاف او غير احلاف حتى ننصرف الى تنمية وبناء أوطاننا .. اننا بلد صغير وليست لدينا امكانيات الدخول في احلاف .

جدة – واس

لا تغيير متوقعا في القيادة السوفياتية

تطرح القيادة العليا للاتحاد السوفياتي هذا الاسبوع مسألة اعادة انتخابها امام النخبة الشيوعية ، بينما تؤكد كل الدلائل انه لن يكون هناك تغيير او ربما تغيير محدود في الكرملين .

ولا يبدو ان احتمالات تقاعد الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ٧٤ عاما قد زادت الان عما كانت عليه قبل خمسة اعوام عندما انتهى المؤتمر الخامس والعشرون الذي اسبغ عليه نفس المديح الذي كان يمنح في الماضي لجوزيف ستالين الزعيم الشيوعي الراحل .

وسيكون هذا الاقتراح الذي يجري سرا لانتخاب اللجنة المركزية التي تحدد سياسات الحزب الشيوعي والتي تختار بعد انتخابها المكتب السياسي الحاكم : هو اخر عمل رئيسي للمؤتمر السادس والعشرين للحزب .

وثمت هناك شكوك كثيرة في ان بريجنيف السكرتير العام للحزب ورئيس الدولة ورفاقه الثلاثة الكبار ميخائيل سوسلوف : واندريه كيريلينكو ونيكولاي تيخونوف الذين يبلغ متوسط اعمارهم ٧٦ عاما يتمتعون بوضع قوي في السلطة .

كما ان اية تغييرات يجب ان تتقرر مقدما داخل المكتب السياسي الذي يعد الحكومة الفعلية للاتحاد السوفياتي والذي تقترب اعمار اعضائه الاربعة عشر من سن السبعين .

اتهام اميركا

ومن ناحية اخرى ، نفى السيد ليونيد زامياتين رئيس قسم الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي امس ان يكون الاتحاد السوفياتي هو المسؤول عن تدهور التجارة الاميركية – السوفياتية ، وقال ان واشنطن تضيع وقتها ومواردها بفرضها للعقوبات .

وقال السيد زامياتين في مؤتمر صحفي : ان اللوم بشأن اي عرقلة للعلاقات الثنائية يمكن ان يلقى بحزم على الولايات المتحدة .

وقال ان وليام دايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد زعم في مؤتمر صحفي امس الاول ان نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفياتي قد دعا في خطاب له اخيرا الى فرض قيود تجارية على الولايات المتحدة .

واعلن السيد زامياتين : ان هذا تفسير غير صحيح على الاطلاق لخطاب السيد تيخونوف ... واننا لا نريد اية قيود على التجارة .

موسكو – ر

٢٠٨ جرحى في الاشتباكات بين البوليس والمتظاهرين في ألمانيا

عبرت السلطات الالمانية الغربية أمس عن ارتياحها بعد أن انقضت تظاهرة ضخمة احتجاجا على الانتشار النووي قرب هامبورغ أمس الاول وواضح انها اقل عنفا مما كان يتخوف البعض .

ففي اضخم عملية بوليس في تاريخ المانيا الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية : واجه اكثر من ١٠٠٠٠ رجل بوليس ٥٠٠٠٠ شخص من المتظاهرين ضد بناء محطة طاقة نووية قرب بلدة بروكدورف الشمالية .

وقال منظمو التظاهرة الذين مضوا في الاحتجاج رغم حظر رسمي جاء في اخر لحظة : أن التظاهرة كانت سلمية الى حد كبير وشكلت نجاحا عظيما واربكت اولئك الذين اتهموا المتظاهرين بالسعي الى احداث اشتباك .

وقد صرح السيد اوفي بارشيل وزير داخلية حكومة ولاية شلزفيك هولشتين بان ١٢٨ من رجال البوليس وعددا غير معروف من المتظاهرين (يقدر بـ ٨٠) أصيبوا حينما القى المتظاهرون الحجارة واطلق البوليس الغازات المسيلة للدموع في معركة استمرت ساعتين.

وقال السيد بارشيل أن البوليس بدأ رفع دعوى قضائية ضد ٦٢ متظاهرا تم اعتقالهم : ولكن معظم المحتجين كانوا سلميين .

وقد امتدح السياسيون من الحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الحر الشريكين في الحكومة الاتحادية الائتلافية كلا الجانبين لتجنبهما وقوع اعمال عنف أوسع حول موضوع الطاقة النووية المثير للخلاف الذي خلق مشاكل خطيرة للمستشار هيلموت شميت .

وقد تحدى انصار الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي الاشتراكي المستشار شميت بشأن خططه الحذرة للتوسع النووي . وقد أراد المستشار خفض اعتماد بلاده على النفط الذي تمثل كلفته سببا كبيرا للعجز في ميزان مدفوعاتها .

وقد أدى الخلاف حول الطاقة النووية والسياسة الدفاعية ومبيعات السلاح الى اخطر أزمة داخلية للحزب الديمقراطي الاشتراكي منذ وصوله الى السلطة عام ١٩٦٩ .

وصرح السيد رولف رودنشتوك رئيس الرابطة الاتحادية للصناعة الالمانية في نهاية هذا الاسبوع : بأن القرارات الواضحة بشأن سياسة الطاقة لم يعد يمكن تأجيلها اذ أن هناك أكثر من مليون عاطل عن العمل .

وقال السيد رودنشتوك آن رجال الصناعة مستاءون من الخلاف الناشب في الحزب الديمقراطي الاشتراكي . وقال في مقابلة اذاعية : ان المرء لم يعد يعرف من سيكون الفائز في هذا الصراع العنيف .

وقد عطلت النزاعات القانونية المضي في انشاء مفاعل يعمل بالضغط المائي تبلغ طاقته ١٣٠٠ ميغاوات في بروكدورف رغم الحصول على تصريح ببنائه عام ١٩٧٦ .

موبوتو وكاوندا يناقشان نزاع الحدود

وصل الى لوساكا أمس الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو لاجراء محادثات مع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا ويأمل المسؤولون بأن تسفر المحادثات عن تسوية نزاع حدود يدور منذ وقت طويل .

وصرح السيد ميليمو بو نابانبوا المستشار الصحفي للرئيس كاوندا لرويتر امس بانه اذا ما فشل الزعيمان في التوصل الى اتفاق ، فان رئيس زامبيا يبحث في طرح النزاع أمام منظمة الوحدة الافريقية: ومحكمة العدل الدولية .

ويتعلق النزاع بشريط من الارض تحتله زئير ولكنه يعتبر في لوساكا منطقة تابعة لزامبيا .

لوساكا – ر

رصد مجرات عملاقة تبعد ١٠ مليارات سنة ضوئية

تمكن علماء اميركيون للمرة الاولى من رصد مجرات عملاقة تبعد عشرة مليارات سنة ضوئية عن الارض : ويمكن لذلك أن يساعدهم على تحديد ما اذا كان الكون يمتد بشكل لا نهائي او انه سينهار حتما على نفسه من الداخل .

وقد درس ثلاثة علماء اميركيين من ولايتي كاليفورنيا واريزونا هذه المجرات التي تعد ابعد اجرام سماوية رصدها الانسان : وينشر تقريرهم عن هذه الدراسة في عدد الثاني من اذار من جريدة « استروفيزيكال جورنال » الفلكية.

وكان ابعد المجرات التي شوهدت حتى الان تقع على بعد ثمانية مليارات سنة ضوئية . وتعادل السنة الضوئية الواحدة مسافة قدرها ٩٦٠٠ مليار كيلو متر .

وقال الدكتور هيرون سبينارد من جامعة كاليفورنيا في مدينة بيركلي وهو احد العلماء الثلاثة : ان المجرات الجديدة المكتشفة تبدو اكبر بكثير من درب اللبانة الذي يضم حوالي مئة مليار نجم : الا ان الامر يتطلب الف مليار نجم مثل الشمس لكي نحصل على ذلك اللمعان الذي ينبعث من المجرات الجديدة .

واشنطن – ر

الامير فيليب يزور القاهرة

يقوم الامير فيليب وزوج ملكة بريطانيا بزيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام اعتبارا من ٢٠ اذار .

وقالت السفارة البريطانية أمس أن الامير فيليب قد يجتمع الى الرئيس انور السادات خلال الزيارة التي يتوجه بعدها الى جولة في الشرق الاقصى .

القاهرة – ر